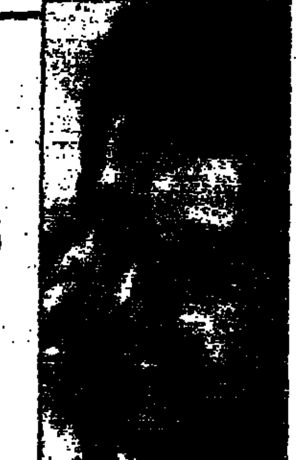


«البلاد» تحاور والدة احمد الدقامسة

اقول لعائلات القتيلات «كمـا تديـن تـدان»



اذا صحت رواية «الوطن»

شبيلات: الحكومة الاردنية الجديـدة فرع للصهيونـية



البلاد

20 صفحة — 350 فلس

اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة - السنة الرابعة - العدد ٢١٢ - الاربعاء: ٩/٤/١٩٩٧

لطعها العارف لـ «سهير فهد» وفسرها البعض بأنها تحمل ايحاءات جنسية

«بوسة» تفجّر مهرجان عمان المسرحي

استـنـفـار الحـرس الجـمـهـوري ومـنـع الإجـازات في صـفـوف الجـيـش



صدام يغلق بغداد ويستعد للحرب



■ الـ (C.I.A) تنقل اجهزة تجسس للشمال والخبراء الروس يعيدون بناء القوات العراقية

■ «الـبـلاد» تـنـفـرد بـنـشـر رسـالـة برزان الـتـكـريـتـي الـسـريـة لـصـدام



البلاد نت

افادت انباء العاصمة اللبنانية ان ازمة حادة قد وقعت بين الياس الهراوي رئيس الجمهورية ورفيق الحريري رئيس الوزراء.

الاسباب الى الان غير معروفة الا ان قضية التزام الهراوي المبالغ فيه بالافكار السورية خصوصاً المتعلقة بالمسارين السوري اللبناني - الاسرائيلي هي السبب - كما افاد مطلعون.

●●

اعلن موردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي بعد لقائه بوزيرة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة لم تطلب من اسرائيل وقف الاستيطان ابداً.

●●●

ذكرت صحيفة الوفد المصرية المعارضة ان الحكومة المصرية رفضت الى الان افتتاح مكتب خاص لتنشيط السياحة في تل ابيب.

●●●●

جدد العقيد معمر القذافي المناداة بالوحدة العربية لمواجهة الاخطار التي تتهدد مستقبل الامة العربية، ولم يخف القذافي اعجابه بقرارات مجلس الجامعة العربية التي دعت الى وقف التطبيع مع اسرائيل.

●●●●●

ذكرت صحيفة يديعوت احرنوت ان اسرائيل تملك ٦٠٠ الف حبة ضد الاشعاع وذكرت ان الحكومة ستقوم بتوزيع هذه الكمية على سكان منطقة ديمونة في حالة نشوب اي نزاع يؤدي الى احتمالية قصف للمفاعل النووي هناك او تعرض المنطقة لاي اشعاع اذا ما دمر المفاعل او حدث تسريب في الاشعاع فيه والحبوب المضادة للاشعاع تلغي مفعوله وتؤخذ عن طريق الفم وتقاوم الاشعاع بحيث لا يفتك بمن يتعرض له.

●●●●●●

من المقرر ان تبدأ المناورات العسكرية المشتركة بين قطر وفرنسا الاسبوع المقبل وتأتي هذه المناورات ضمن الاتفاقية الامنية الموقعة بين البلدين بعد حرب الخليج.

●●●●●●●

رفضت الحكومة الاسرائيلية الاسبوع الماضي السماح لـ ٣٧ حاجاً فلسطينياً من السفر عبر معبر رفح للتوجه الى مكة وقامت باعتقال احد الحجاج بتهمة الانتماء الى حركة حماس.

ونقل عن مدير امن المعبر الفلسطيني الرائد سعيد سعيفان ان الجانب الاسرائيلي اعاد الحجاج الفلسطينيين على الرغم من استكمالهم لكافة الوثائق اللازمة وورود اسمائهم ضمن كشوف الحجاج التي اعدتها وزارة الاوقاف الفلسطينية.

القصر ينقذ الحركة الاسلامية من الانقسام؟

يطرح المراقبون السياسيون هذا السؤال بعد ان كشف النقاب مؤخراً عن معلومات اكدتها مصادر واسعة الاطلاع من ان تداخلات حدثت بين نوايا الرئيس السابق عبدالكريم الكباريتي اثناء مشاوراته لتعديل حكومته وبين توجهات الرئيس الحالي الدكتور عبدالسلام المجالي عند تشكيل حكومته.

هذا التساؤل برز عندما تبين ان الرئيس السابق اعتقد انه سيعدل حكومته اذ كان يخطط في كواليسه الضيقة لاشراك اربعة من رموز التيار البراغماتي في جماعة الاخوان المسلمين هم الدكتور عبدالله العكايلة والدكتور بسام العموش والدكتور عبدالرحيم العكور والدكتور السفير في وزارة الخارجية فايز الربيع السعايدة.

وبحسب ما تؤكده مصادر موثوقة فان الدكتور عبدالسلام المجالي الذي قام بتشكيل الحكومة الجديدة التي خلفت حكومة الكباريتي ادرج الاسماء الاربعة المذكورة سابقاً ضمن قائمة طويلة ضمت ٤٧ شخصاً تقدم بها الى الديوان الملكي لاختيار الوزراء الجدد من بين الذين ضمتهم القائمة.

غير ان مصادرنا اوضحت ان الديوان الملكي اسقط الاسماء الاربعة (الاسلاميين) الامر الذي اعتبره المراقبون السياسيون موقفاً لا يشجع انشطار وانقسام الحركة الاسلامية. ■

النسور: الوزارة قوية جدا

اجاب الدكتور عبدالله النسور رئيس الوزراء بالوكالة لسؤال البلاد حول رايه في «الوزارة الجديدة» بان هذه الوزارة قوية جدا وستحرز العديد من الانجازات... هل نفهم بان الحكومة السابقة كانت ضعيفة؟! ■

الكباريتي يحزم حقائبه ويغادر الى شرم الشيخ!!

بعد ان بقي لمدة اسبوعين كاملين في عمان بعد اقالته من الحكومة، غادر الرئيس السابق عبدالكريم الكباريتي عمان متوجهاً الى شرم الشيخ لقضاء اجازة ربما ستطول كثيراً لاخذ قسط من الراحة بعد الهجوم الشديد الذي تعرض له مؤخراً من الصحافة وبعض الشخصيات الوطنية الاردنية جراء ممارسات حكومته السابقة.

وزير المياه السابق سمير قعوار انضم الى الرئيس الكباريتي في هذه الرحلة حيث علمت «البلاد» من بعض المصادر ان الوزير قعوار ربما يقدم عرضاً للرئيس الكباريتي يتولى بموجبه الاخير رئاسة مجلس احدى كبريات شركات التامين في الاردن.

الجدير ذكره ان صداقة قوية تربط ما بين الكباريتي وقعوار لدرجة ان الكباريتي قد شكلت حكومته المقالة في مزرعة السيد قعوار في العام الماضي. ■

استطلاع مثير

الان في اروقة الكنيست

١٢٪ من طلبة المدارس الاسرائيلية «شبيحة وبلطجية»

على ذمة الزميلة يديعوت احرنوت الاسرائيلية فان نتائج الاستطلاع الذي اظهر ان ١٢٪ من طلاب الصفوف المدرسية ما بين الصف السادس وحتى الثاني عشر في المدارس الاسرائيلية يحملون نوعاً معيناً من الاسلحة لم تفاجيء المدعو حرقي ازرده المشاغب والسجين السابق والذي ترقى مؤخراً ليعمل محاضراً في المدارس الثانوية في منطقة تل ابيب في اطار مشروع لمنع اعمال العنف في اوساط طلاب المدارس.

ويعلق المشاغب السابق والمحاضر الحالي ضد الشغب مرتي على نتائج الاستطلاع بقوله كنت دائماً عندما اتحدث عن موضوع العنف مع الطلاب ارشدهم الى ضرورة الظهور بمظهر «الرجال» وعندها يستلون من حقائبهم المدرسية السكاكين والقبضات الحديدية.

دافيد رفائيلي من نتنانيا وزميله اولشنكي وهما طالبان في الثانية عشرة لم يفاجا ايضاً بنتائج الاستطلاع وكان الامر بالنسبة لهما مالوفاً حيث يقولان في صدد ذلك ان ظاهرة حمل السكاكين في المدارس الاسرائيلية معروفة لديهما منذ وقت طويل وان ذلك من مظاهر الرجولة التي طالما استخدمت في فرد العضلات في اروقة المدارس الاسرائيلية.

وزارة التربية والتعليم الاسرائيلية اعترفت بوجود الظاهرة في مدارسها وذلك على لسان بني شوكرون المتحدث باسم الوزارة الذي يقول انه تصل اليه بين الحين والاخر شكاوى في هذا الموضوع من معلمين ومدراء مدارس واولياء امور الطلاب.

ويذكر انه منذ بداية السنة الدراسية الحالية تنفذ دائرة الشؤون النفسانية التابعة لوزارة التعليم برنامج يهدف الى منع اعمال العنف في المدارس بين التلاميذ انفسهم وبينهم وبين معلميهم او العكس وذلك من اجل جعل المدرسة الاسرائيلية مكاناً آمناً قبل البيت.

يذكر ان الاستطلاع المشار اليه اجراه معهد «بروكديل» الاسرائيلي وقدم الاسبوع الماضي الى لجنة العمل والرفاه التابعة للكنيست. ■

مركز بحوث كويتي

العراقيون نهبوا مدارسنا واستولوا على خطوطنا الجوية

تحت عنوان «من سرق الكويت» اجرى مركز البحوث والدراسات الكويتية دراسة حول هذا الموضوع للوقوف على ما فقده الكويت ايام احداث الخليج الثانية.

وقد اجرى المركز دراسة علمية من خلال الوثائق العراقية والكتابات التي صدرت عن قادة عراقيين اضافة الى الوثائق التي تركها الجيش العراقي في الكويت بعد انسحابه منها.

وقد جاءت الاجابة على كل التساؤلات من خلال كتاب اصدره مركز الابحاث والدراسات الكويتية حيث خرج الكتاب بعدد من الحقائق المتعلقة بعمليات السطو المنظم على كل الممتلكات الكويتية سواء كانت خاصة او اهلية او حكومية.

وقال تقرير لبعثة الامم المتحدة لحصر اضرار حرب الخليج على الكويت انه تم نقل جميع محتويات المكتبة المركزية حتى اجهزة التكييف الى العراق. كما تم سرقة كل محتويات وممتلكات المؤسسات الرسمية.

ويشير التقرير الى ان العراقيين وبناء على قرارات قياداتهم قاموا بنقل جميع ادوات ووسائل الدراسة في جميع المراحل التعليمية من الحضانة الى الجامعة كذلك الاستيلاء على جميع ممتلكات الخطوط الجوية الكويتية وتحويلها الى الخطوط العراقية. ■

... والاسباب مجهولة

الاجهزة الامنية تعتقل (١٨) طالباً

بعث المحامي جواد يونس مذكرة الى منظمات حقوق الانسان حول اعتقال عناصر من الجهات الامنية لعدد من طلبة المدارس تتراوح اعمارهم بين (١٥ - ١٦) سنة ويتجاوز عددهم (١٨) طالباً.

ويقول المحامي يونس ان الطلبة ما يزالون محتجزين في نظارة شرطة العاصمة في عمان.

وتقول المذكرة بان الاجهزة الامنية قامت باقتحام عدد من بيوتهم بعد منتصف الليل عنوة، وتفتيشها واعتقال ابنائهم وترويع اطفالهم دون مذكرات تفتيش وتوقيف قضائية.

ولدى مراجعة ذوي الطلبة المسؤولين منعوا هم ووكلائهم من الاتصال بالطلبة الموقوفين ومن رؤيتهم والاطمئنان عليهم ومن معرفة ظروف واسباب اعتقالهم.

واضافت المذكرة ان المقلق ورود انباء لبعض ذوي هؤلاء المعتقلين تعرضهم للضرب والتعذيب المبرح من قبل الاجهزة الامنية. ■

■ كتب المحرر السياسي

.. المجالي بين خريفين

من خريف عام ١٩٩٣ الى خريف ١٩٩٧ اربع سنوات هي عمر مجلس النواب الثاني عشر. ذلك المجلس الذي لاحقته النعوت منذ اليوم الاول لانعقاده فتارة يوصم بانه «برلمان الصوت الواحد» وتارة اخرى يوصم «ببرلمان الصوت العالي».

النقد لم يقتصر على البرلمان ذاته بل تعداه الى الحكومة التي اشرفت على انتاجه فقد طالت حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي السابقة «القابلة القانونية» للمجلس الثاني عشر العديد من الانتقادات التي وصلت في بعضها الى درجة اتهام الرئيس «بتزوير» نتائج بعض الدوائر الانتخابية انذاك.

ويعيد المجالي الكرة مرة اخرى ويلتهيا «بالتوليد» البرلمان الثالث عشر من خلال وزارة لم تختلف بمضمونها عن وزارته السابقة وان تغيرت الاسماء.

الاسلاميون - الذين انتقدوا العملية الانتخابية السابقة يقولون لا يمكن تجريب المجرب «بكسر الراء» لذلك فانهم يحملون تجاه الرئيس وحكومته موقفاً مسبقاً مفاده ان الانتخابات القادمة ربما لا تكون نزيهة استناداً الى تجربتهم السابقة مع الرجل وتعضدهم في ذلك جملة من الملاحظات.

اولاً: الرئيس المجالي هو المهندس الرئيسي لوحدة احزاب الوسط «احزاب الحكومة» باعتباره رئيساً للجنة الـ «٧٠».

ثانياً: المجالي لا يجتهد كثيراً بحكم مرجعيته العسكرية لذلك فانه لا يغلف توجهاته علنية.

ثالثاً: حكومة المجالي هي في بعدها الانتخابي حكومة «الرجلين» الرئيس ووزير داخليته والاخير ليس مغرماً بالمعارضة ولم يكن على علاقة غرامية معها في السابق.

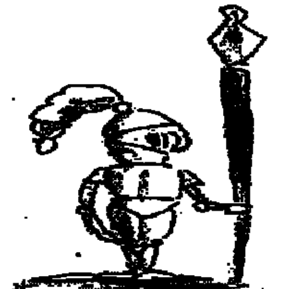
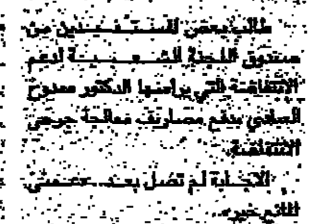
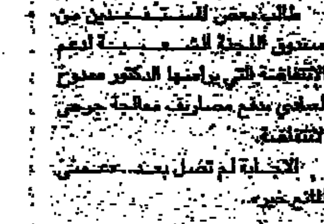
رابعاً: ان الانتخابات الماضية والتي كان للمجالي دور هام في اجرائها شابها الكثير من التشكيك بعدم نزاهتها وتقبلت كل القوى السياسية نتائجها على مضض هذه الملاحظات وغيرها تثير لدى المعارضة وعمودها الفقري الجماعة الاسلامية الشكوك في مدى حيادية الرئيس.

المراقب المحايد كذلك يجد ان الرئيس وحكومته مؤهلة لكي تلعب دوراً مثيراً للجدل حول مجمل العملية الانتخابية استناداً الى الذاكرة الاردنية الغضة في موضوع الانتخابات.

فالرئيس كان حل مجلس النواب الحادي عشر قبل فترة ولايته بثلاثة اشهر وفصل قانوناً مؤقتاً على المقاس الرسمي عنوانه «الصوت الواحد للناخب الواحد» وكان ما كان وخرج الينا البرلمان الثاني عشر الذي مرر اخطر القوانين في تاريخ البلاد ابتداء باقرار ضريبة المبيعات مروراً بمعاهدة السلام وليس انتهاء بقصة الخبز الشهيرة.

ان المجالي بدأ ماراثون الانتخابات العامة حاملاً معه ارثاً ثقيلاً. …

... على رقعة الشطرنج


تمشياً مع المفاهيم الحديثة للتطوير التربوي قام مدير مدرسة حكومية في احدى مدن الجنوب برش علامات عالية لكافة الطلبة كما قام المدير بمنع حالات الرسوب حتى ولو لم يقدم اولئك الطلاب الاختبارات النهائية للفصل، لذلك فقد عمد اغلب الطلاب الى عدم تقديم تلك الاختبارات لتمكنهم من نجاحهم دون تقديمها.

طالب بعض المستفيدين من صندوق اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة التي يرأسها الدكتور ممدوح العبادي بدفع مصاريف معالجة جرحى الانتفاضة.

الاجابة لم تصل بعد.. [illegible]

طمح البلاد بان مجموعة من سكان احدى ضواحي عمان الغربية قاموا [illegible] فتشين عن وجوده [illegible] في منطقتهم. المواطنون وبعد ان تعبت السنتهم واقدامهم فوجئوا برد فعل احد المسؤولين حيث قال: «طب وشو يعني؟»

قال الاستاذ احمد النجداوي محامي الدفاع في قضية الجندي احمد الدقامسة منفذ عملية الباقورة بان القضية لا تزال قيد التحقيق الذي قد يستمر طويلاً ولكنه قد يحدث شيء جديد بعد عودة جلالة الملك من واشنطن.

وقد تحدث مفاجأة جديدة بعد عودة جلالته.

رئيس ديوان المحاسبة وجه كتاب الى مجلس الامة يحمل الرقم ٣٧٤٩/٣/٢ تاريخ ٩٧/٣/٢ يطلب فيه بيان الاسباب التي ادت الى توزيع «مجلة رسالة مجلس الامة» قبل تصويب للاخطاء الواردة بتقرير لجنة الاستلام.

رئيس [illegible] في مجلس الامة معتاد يومياً على [illegible] الجلسة [illegible] ساعات العمل الرسمي. [illegible]

الوفد البرلماني الذي شارك في مؤتمر رؤساء برلمانات دول حوض البحر المتوسط المنعقد على اعلان برشلونة طالب قبل مغادرته بسلفة اضافية قيمتها (٣) الاف دينار فقط زيادة على الالاف التي اخذتها سابقاً.

حصلت الجمعية الاردنية للعلوم السياسية على موافقة وزير الداخلية على التأسيس لباشرة اعمالها كجمعية مهنية علمية وتحمل هذه الجمعية عدة اهداف منها تعزيز وتطوير وتحديث تدريس العلوم السياسية في الاردن، اضافة الى تعميق البحث العلمي في مختلف فروع هذا الحقل.

عقد الاسبوع الماضي في مقر حشد في محافظة مادبا لقاء ضم عدداً من الفعاليات السياسية والاجتماعية والثقافية والنقابية وذلك لبحث الاوضاع الراهنة التي تمر بها البلاد وخصوصاً ما يجري من التحضير للانتخابات النيابية القادمة.

معلومات «البلاد» تفيد بانه تم الايعاز من قبل وزارة التربية والتعليم لبعض مديريات التربية في مناطق ذات الكثافة والتنوع السكاني بعمل اربع قوائم باسماء طلبة المدارس لمختلف المستويات. وتضم القائمة الاولى اسماء الطلبة الشرق اردنيين والثانية الطلبة الفلسطينيين ممن يحملون وثائق سفر فلسطينية والثالثة باسماء النازحين والرابعة باسماء الطلبة اللاجئين.

لم تكتف الاجهزة الامنية بتواجد سيارات الشرطة ووضع حواجز امنية على طول الطريق المؤدية الى قرية ابدر مسقط رأس ومكان سكن الجندي الاردني احمد الدقامسة.

فحسب شهود عيان متواجدين في المنطقة عمدت الاجهزة الامنية اعتباراً من يوم الخميس على اغلاق القرية بوضع بوابة حديدية على مدخلها.

تعرضت اجهزة كمبيوتر [illegible] الصحف اليومية يوم الجمعة الماضي الى فيروس [illegible] حيث تم زراعة فيروس في [illegible] الكمبيوترات. [illegible]

قيادات الاحزاب الثلاثة والتي اندمجت بالحزب الوطني الدستوري تجري انتخابات داخلية لاختيار اثنين من القياديين بالاضافة الى الامين العام المشاركة في المكتب التنفيذي للحزب الجديد والتي سيشرف على قيادة الحزب الموحد حتى تنتهي الفترة الانتقالية والتي تم تحديدها بعام واحد..

تستضيف المملكة العربية السعودية هذا العام ٢٠ حاجاً اردنياً من عائلة واحدة. السبب هو ان لهذه العائلة قريب هو تاجر كبير بين الاردن والسعودية.

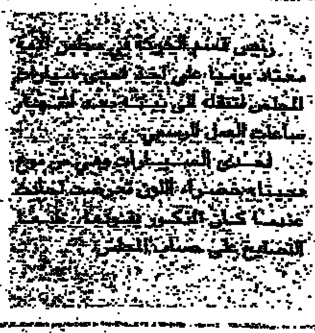
علمت «البلاد» ان مؤسسي جمعية الهلال الاحمر في الرصيفة المستقلين يقومون الان بحملة جمع تواقيع لغاية فتح الجمعية التي اغلقت قبل عدة اعوام وتم الحاقها بفرع الزرقاء.

الاحاديث تدور حالياً حول التحضير للانتخابات من اجل ترتيب هيئة ادارية لها.

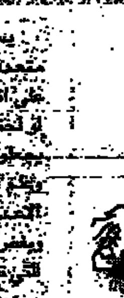
وجهت السفارة السعودية في عمان عدة دعوات لعدد من الشخصيات الاردنية لاداء فريضة الحج على نفقة الحكومة السعودية الشقيقة (اي ضيافة) الى هنا الخبر عادي جداً ويحتمل ان يكون من نوع الحجيج [illegible] على الحكومة السعودية لاداء فريضة الحج ولكن «اللي مش عادي» ان يتسابق عدد من الشخصيات الاردنية ومنهم نواب على باب السفارة السعودية في عمان للحصول على هذه الضيافة.

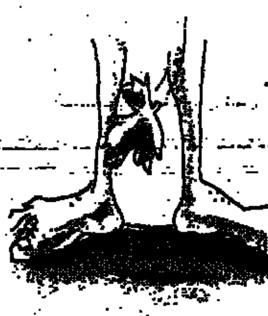
اقدمت سلطة المياه على [illegible] وقطع المياه عن مسجد في جبل النزهة بسبب عدم دفع قيمة الفاتورة البالغة ٤٠٠ ديناراً الى هنا «مش خازوق»!! الخازوق ان احدى الشخصيات [illegible] القالة من منصبها بلغت قيمة فاتورة منزله عن فترة زعامته التي استمرت اكثر قليلاً من سنة ٦٠٠٠ دينار. الى هنا ايضاً لم يبلغ الخازوق مداه..

يشتكي بعض المواطنين في مناطق متعددة من الرصيفة يصفون [illegible] على انهم فعاليات [illegible] او لجنة استشارية للواء [illegible] ويقوم ان الهدف من وراء هذه اللجنة هو الاعداد للانتخابات النيابية القادمة [illegible] الجمعية او الجهات التي تقف وراءهم.



ناصر قمش

اهلاً باسم

ابتداء من هذا العدد وربما الى الأبد يهبط علينا الزميل الاستاذ باسم سكجها كاتباً كعادته دائماً جريئاً فيما يكتب وفيما يتخذ من مواقف من خلال قلمه الرشيق.

وبما ان للضيف «صدر البيت» فاننا نستضيف زاويته في المكان الذي يليق بها، وبعد ان يصبح من اهل البيت وهو كذلك في حقيقة الامر سيختار «ابو ابراهيم» ما يحلو له من مكان على صفحات جريدته «البلاد».

واهلاً به وسهلاً

رئيس التحرير

باسم سكجهـا

حكايتي مع "البلاد" !

بيني وبين "البلاد" قصة!

وكِدتُ يوماً ان أصبح رئيس تحريرها!

وفي يوم آخر كِدتُ انْ أصبح من أصحابها،وأصحابها رجل واحد كما هو معروف:نايف الطورة!

وبيني وبين الطورة قصص،فَقَدْ خذلته مرّات عديدة.أتّفق معه على شيء،لأعود عنه في اليوم التالي،فأغيب عنه شهوراً ونَتَعود لنلتقي،وَنتّفق،وأعود إلى عادة حليمة القديمة...

واتّصل بي مُعاتباً قبل أيام،واستأذنني بأنْ يُشبّهني "بصابونة الميّت"،لا يُمكن الإمساك بها،فوافقته فوراً تَحسّباً من إخلافي بوعد قديم مُتجدّد: أن أكتب في "البلاد"!

وها أنا أكتب في "البلاد"،وهي المرّة الثانية،في حياتي...

وللمرّة الأولى قصّة:

كان الطورة مُعتقلاً في مكان ما من أرض الوطن،ولعلّه كان تحت الأرض بإعتباره حدّثنا، بعد خروجه ،أنّه صعد درجات كثيرة. وكان رئيس التحرير خالد كساسبة،ردّ الله غربته،وطه أبو ردن،وراكان السعايدة في السجن،متّهمين بمحاولة الإطاحة بالحكومة،مع أحداث الخبز...

كانت "البلاد" ،بإختصار، في السجن!

ولست أعرف،الآن،لماذا لم ينضمّ لهم سامي الزبيدي،لكنّني أتذكّر بأنّه جاء إليّ مُستفزّاً نخوتي المهنيّة،مُطالباً إيّاي ان أكون عند كلمتي،مع صحافة حرّة حتّى آخر الطريق!

فقلت له:يتمون!

وعملنا على إعداد العدد،فكان عنوانه الرئيس يقول:"الحكومة على الحافة"،ومعه كاريكاتور يُظهر رئيس الحكومة مُغادراً الدوار الرابع،متوجّهاً نحو الجنوب،كان يحمل رشّاشاً!

وكتبنا قطعة قصيرة ،حملت عنوان"يا حبيبي يا جنوب"،على أساس أنّها الأغنية الأكثر مبيعاً في الأردن،هذه الأيّام..تلك الأيّام من آب اللهاب!

وكتبت تحليلاً إخبارياً تحت عنوان"الكباريتي يحكم في الوقت الضائع"،يُفيد بأنّ الوقت الضائع قد يطول قليلاً،لكنّ الديوان الملكي سوف يُشمّر عن ساعديه، فيتدخّل لإعادة الأمور إلى نصابها!

وكتب زميلي الأستاذ خالد محادين يُحيّي المدينة القلعة:الكرك!

وكتب الزبيدي في الموضوع أيضاً!

وكتَبْت مقالاً تحت عنوان: "سرّ المهنة..مهنتي كملك"،يُشبّه حركة جلالته كشرطيّ السير الذي يتدخّل حين يتأزمّ المرور،أو عندما تنقطع الكهرباء عن الإشارات الضوئية،فيعمل على إعادة ضبط حركة سيل السيارات..وهكذا!

ورفضت المطبعة الطباعة،وعلمنا أنّها كانت على إتّصال مُباشر مع الحكومة،وتَحجّجت بكون رئيس التحرير في السجن،لهذا،تساءل المسؤول: من سيكون مسؤولاً عن العدد؟

تحسّست رأسي،وتَطوّعت،فوقّعت على ورقة مسؤوليتي الكاملة .وصدر العدد متأخّراً يومين،ونَفَدَ خلال ساعات!

وهكذا،فقد رئست تحرير "البلاد" لعدد واحد!

لكنّنا كنّا،سامي وأنا،نسهر تلك الأسبوع،في بيته الصغير حجماً،الكبير بحميميته،نتوقّع إعتقالنا،في أيّة لحظة...

ولَمْ نُعتقل !

وخرج الزملاء من السجن،وَغَدَوْتُ "صابونة ميّت"،يُلاحقني الطورة،فأتهرّب،ثمّ نتّفق،لأعود فأبتعد!

وكانت لي أسبابي...

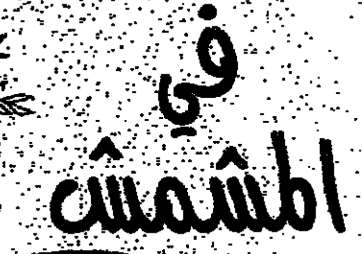
وها أنا أكتب،فقد زالت تلك الأسباب،فلا يمكن لي أنْ ارفض طلباً لنايف،إذا كان مدعوماً بنخر من ناصر قمش!

أمّا حكايتي مع ناصر ، فقصة أخرى! ■

من هو؟

صريحي وتايما صريح.. ذكي وما بده توضيح ويفهمها من اول تلميح..
ومن الوزارة مستريح..
دكتور وبيعرف قانون ومع ذلك شوية مهموم حكياته تحت «الدستور» ومع ذلك راكب ع«الشعب».. فمن هو؟ ■

في المشمش



عقد رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي مؤتمرا صحفيا حضرته كافة وكالات الانباء اعلن فيه عزمه على تشكيل لجنة عليا للاشراف على سير العملية الانتخابية تضم في عضويتها وزراء وامناء عامين لاحزاب قومية واسلامية ووسطية اضافة الى المنظمة العربية لحقوق الانسان.

وقال رئيس الوزراء خلال المؤتمر انه ستخصص حافلات على حساب الخزينة من اجل نقل الناخبين من والى صناديق الاقتراع للتسهيل عليهم.

واهاب الرئيس في مؤتمره بالمواطنين ضرورة التصويت بعيدا عن العشائرية.

كل هذا حدث في المشمش.

● قالوا : «الجماعة» بدهم اشراف دولي على الانتخابات العامة

● قلنا : بس نربط معهم في انتخاباتهم الخاصة

اذا صحت رواية «الوطن»

شبيلات: الحكومة الاردنية الجديدة فرع للصهيونية

نشرت جريدة «الوطن العربية» التي تصدر في لوس انجلوس بالولايات المتحدة الامريكية لقاءا كانت قد اجرته اذاعة «كل العرب» الامريكية بالهاتف مع المهندس ليث الشبيلات نقيب المهندسين الاردنيين حيث وصفت المجلة اللقاء بانه خارق للخطوط الحمراء خصوصاً وان المهندس الشبيلات كان قد اعفي من بقية محكوميته التي قضى نصفها في سجن سواقه بتهمة اطالة اللسان على جلالة الملك وكان الحسين قد عفى عن شبيلات وافرج عنه العام الماضي بعد ان قضى زهاء سنتين من اصل ثلاث سنوات.

وتقول المجلة ان ليث شبيلات قال: «لن ابيع مبادئي من اجل العفو الذي حصلت عليه لمدة سنة واحدة فقد قضيت بالسجن سنتين من اصل ثلاث سنوات الا ان هذا ليس ثمناً لسكوتي وكتم صوتي» وفي نفس المقابلة يقول شبيلات ان احداً من عائلته لم يطلب العفو عنه وانما يعزي سبب الافراج عنه الى الازمة التي يعاني منها الحكم على حد تعبير ليث شبيلات وعلى ذمة مجلة «الوطن».

واكد انه لا يطرح نفسه معارضاً للحكم في الاردن. وقد لاحظ مراقبون هنا في عمان ان ليث شبيلات قد غير استراتيجية معارضته بعد العفو الملكي عنه حيث يقول في مقابلته الاذاعية انه لا يرفض النظام وهي لهجة جديدة لم يعرف شبيلات بها في السابق. وفي المقابلة نفى ان تكون الحكومة الاردنية قد افرجت عن المساجين السياسيين كما تلقى وعوداً بذلك وقال في الحديث الاذاعي الذي جرى معه عبر الهاتف من عمان «ان القوى الاسلامية في الاردن للاسف قابلة للاستيعاب لدى اجهزة الحكم». واوضح انه غير راض عن اسلوب المعارضة الداخلية في الاردن وعلى رأسها المعارضة الاسلامية.

وشرح المهندس شبيلات تفاصيل زيارته مع لجنة من الشخصيات الاردنية الى عائلة الجندي الاردني الذي قتل سبع اسرائيليات والتي تسكن في مدينة ابدر شمال الاردن ووصف الوضع هناك بانه ارهابي فالقرية ما زالت محاصرة وتمنع الزيارة.

وكشف شبيلات عن اصطدام اللجنة مع افراد الامن هناك والتي كادت ان تصل الى اشتباك الايدي، بعد ان منعهم هؤلاء الافراد من زيارة عائلة الجندي «لاننا شخصيات من الصعب ردها»، كما قال شبيلات معرفاً بنفسه.

واضاف: للاسف الاردن اعطى ٣٠٠ الف دولار لعائلة كل قتيلة، وهذه العائلة المنكوبة يقصد عائلة الدقامسة لا يسمح للشعب الاردني بمساعدتها او زيارتها.

واكد شبيلات ان جميع ابناء الشعب الاردني يقفون مع الجندي الاردني.

وقارن شبيلات بين وضع قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، وبين وضع الجندي احمد الدقامسة، لم يطلق على قاتل رابين هناك سوى متهم، رغم ان العالم باجمعه شاهده على التلفاز وهو يقتل رابين، وبعد محاكمته تم تجريمه، بينما هنا تم تجريم هذا الانسان (احمد الدقامسة).

وشن شبيلات هجوماً عنيفاً على الحكومة الاردنية حيث قال «لكي انصفها استطيع ان اقول انها الحكومة الصهيونية، فرع عمان. انها حكومة مفاوضات»، وقال: «ليس الفلسطينيون وحدهم الذين يعيشون تحت ظل سلطة الحكم الذاتي، الاردنيون ايضاً يعيشون تحت سلطة الحكم الذاتي».

واكد شبيلات خلال حديثه المفتوح لتعليقات واسئلة المستمعين العرب في لوس انجلوس ان السياسة الاردنية تجاه العراق تابعة للسياسة الامريكية، وقال «صدام حسين لم (يسلم) القضية، امريكا هي التي (اسلمت) القضية» ولو كان لينين عربيا وجاءت امريكا لتؤيده فانني ساعتبره على رأس لجنة الاولويات الاسلامية وسندافع عن لينين العربي، لاننا لا نرضى لاحد من الخارج ان يأتي ويربي احد من ابناء المنطقة. وهاجم المهندس شبيلات قوى المعارضة الاردنية بشكل عام، «نحن هنا في قوى المعارضة، نريد ان تحرر فلسطين وتبني الدولة العربية الكبرى باخر قطرة دم فلسطيني.. لا احد يريد ان يتحرك». ■

رسالة الى رئيس الحكومة
رأس المال الشجاع

السلام عليك ورحمة الله وبركاته [illegible]

[illegible]

عبدالسميع

البلاد اسبوعية سياسية مستقلة
الاردن – عمان – شارع الخوارزمي
هاتف: ٧٠٠٣٦٦ – ٧٠٠٣٧٧ – ٧٠٠٣٨٨
٦٩٣١٠٥ فاكس: ٦٩٣١٠٦ ص.ب ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول ناصر قمش
البلاد صحيفة عربية - اردنية - تصدر في عمان صباح كل اثنين وتوزع في عدد كبير من بلدان العالم
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر

رئيس مجلس الادارة: نايف الطورة
المدير العام: عمر الظافر
مدير التحرير: سامي الزبيدي
رئيس قسم المحليات: راكان السعايدة
محرر الشؤون السياسية: فيصل ملكاوي
قسم المحليات: طه ابو ردن، سمر حدادين، فيصل ملكاوي، رانيا عرباش
القسم الاجتماعي: عطا الله الهقيش، عاطف درويش، اسماعيل ابو قاعود
كاريكاتور: اسامة حجاج
القسم الفني: * الاخراج: نعيم الذياب. * صف كمبيوتر: احمد غنيم، محمد العبادي
مدير العلاقات العامة: ثائر الزعبي
الاشتراكات: الاردن: ٥٠ ديناراً، الخارج: ١٥٠ دولارا او ما يعادلها
المكاتب والمراسلون: نيويورك، واشنطن، لندن، مونتريال، القاهرة، بيروت، دمشق، بغداد، القدس، الدوحة، مسقط، المنامة
المستشارون القانونيون: مازن الجالي، طه سلامة الرواشدة
طبعت في مطابع الدستور
تطلب من المتحدون العرب للتوزيع - عمان - الاردن
ادارة التوزيع: حسين الشوبكي

اقبح عادات الوزراء

جهاد المومني

استهل وزير الاعلام الجديد د. سمير مطاوع مشواره القصير في وزارة الاعلام باسوأ عادة درج عليها نفر ممن تولوا الوزارة وهي عادة فرز الصحافة الاردنية الى يومية واسبوعية جادة وهزلية، صادقة وكاذبة.. وفرز الصحفيين الاردنيين الى كومين واحد رصين يدعى الى قهوة الوزير واخر تافه عديم الفائدة ولا يدعى الى قهوة صاحب المعالي!

ولعل الفرز مطلوب في الاردن دائماً على مستوى الوزراء تماماً كما هو الحال بالنسبة للصحفيين ويقتضي وطنياً وامنياً ان يصنف الوزراء ما بين وفي مخلص للاردن صادق في وفائه وهو على رأس منصبه ويواصل الاخلاص والولاء بعد خروجه من الوزارة، وبين دخيل يقبض ثمن كل خدمة يؤديها الى هذا الوطن..

هكذا هم الصحفيون ايضاً ففي هذا البلد المشباح صحفيون وطنيون واخرون دخلاء، وصحف وطنية واخرى دخيلة وعلى هذا الاساس يفترض ان يكون الفرز وليس على مزاج هذا الوزير او ذاك.

اظن انه كان من الاجدر بالوزير الجديد جداً وهو الغريب عن الصحافة الاردنية والصحفيين الاردنيين ان يدعو الجميع ليتعرف عليهم وليتعرفوا عليه ثم بعد ذلك يتكرم علينا بشرح المستجدات السياسية والحديث في الهموم الوطنية الكبيرة فاقتصر الوزير جمهوره على رؤساء تحرير الصحف اليومية بالاضافة الى عدد من الصحفيين!

من هم هؤلاء الصحفيون وهل يعرف د. سمير مطاوع لمن وماذا يقرأ الشعب الاردني، وهل يعتقد انه بمن دعى – وكلهم زملاء نعزهم ونحترمهم – قد ضمن التاثير على الرأي العام وايصال افكاره العظيمة الى الاردنيين..!؟

اظن ان د. سمير مطاوع لا يعرف اننا غيرنا الاردن وان صحافة (قام واستقبل وودع) لم تعد هي الصحافة التي نصنعها ولم تعد قادرة على اقناع اثنين في الاردن كله بانها الصحافة الحقيقية التي يقرأها الشعب او يريد ان يقرأها.

واظن ان د سمير مطاوع بحكم عمله الطويل في العلاقات العامة لا يعرف ان الاسماء تغيرت ايضاً فقد بهت بعضها ولمع البعض تماماً كالوزراء والنواب وباعة الفلافل ومنهم من لا يلمع ابداً بل يظل باهتاً الى الابد..

لقد عاصرنا عدداً من وزراء الاعلام في هذا البلد معظمهم استهل برنامجه الوزاري بمعرفة صنّاع الراي العام وابدوا رغبة صادقة بالتعرف على الصحفيين الاردنيين العقلاء والمجانين منهم ولم يسبق د. سمير مطاوع الى عادة الاستثناء القبيحة سوى اثنين هما معن ابو نوار ود. خالد الكركي.

ولكن لماذا لا يأخذ د. سمير مطاوع العبرة من البعض الاخر من الوزير المخضرم د. جواد العناني مثلاً، الذي التقيناه مراراً وهو في منصبه وزير الاعلام وتحدثنا معه في الهم الوطني فاسمعناه وجهة نظرنا واسمعنا وجهة نظره، ولماذا لا يأخذ العبرة من ابراهيم عز الدين او من د. مروان المعشر الذي تكبد لقاء عدة عشرات من الصحفيين الحشريين والفضوليين اسبوعين وفي فندق خمس نجوم وبدون استثناءات.

اتمنى على د. سمير مطاوع ان يتعلم من اولى هفواته وان لا يكون ممن ينطبق عليهم القول «هجين ووقع بسلة تين». ■

على بلاطة

«... وناصر، كان، صديقي
واخي..
ورفيق طريقي،
ناصر

لعلهما، الضحك، والفرح، لم يلجا قلبي منذ شهور، الا بعد ان سمعت بتوليكم «البلاد».

والحقيقة انني لم اعرف هل افرح، ام اشفق على ما توليتم من مسؤولية ستقحم بكم الى (الجويدة) مرات ومرات.

على العموم عظيمة هي (البلاد) وهي تستحق ان نزج – لاجلها – بانفسنا نحو (التهلكة) فلتكن رحلتك موفقة، وليكن قلمك / سيفك حاداً.

والسلام لك

صديقك الى الابد
خالد الكساسبة

الكساسبة.. ما زلت وفياً

ناتيف الطورة

العزيز خالد الكساسبة، الصديق ورئيس تحرير «البلاد» الأسبق ابرق لنا الاسبوع الماضي مهنئاً البلاد والزميل ناصر قمش بمناسبة تولي قمش رئاسة تحرير «البلاد».

في هذا الاسبوع اثرت ان تضم زاويتي رسالة الصديق الكساسبة لعلي أرد له بعض الجميل لأنه ما زال وفياً... وفياً... رغم إنحسار الوفاء... وما زال أردنياً.. اردنياً.. برغم محاولات نزع الولاء.

آه يا خالد.. ما اصغر الدنيا، وما اعظم الأردن، رغم وجود الكباريتي.. والجويدة.. وسواقه.. واؤلئك الغرباء.. الغرباء!!

آهات شيطانية

ما زلنا نتباحث!!

إنهى نواب المعارضة اجتماعهم الدوري في مجلس النواب بدون الخروج بنتائج تذكر حول القضايا الساخنة التي يعقدون اجتماعهم بشأنها.

واكد نواب المعارضة عقب الاجتماع انهم تطرقوا لموضوع الانتخابات البرلمانية القادمة وكيفية توفير السبل اللازمة لضمان نزاهتها مشيراً في ذات الوقت الى رفضهم التقسيمات الادارية كونها تدل على نوايا غير ايجابية.

وتناول الاجتماع امكانية الاشراف القضائي على الانتخابات كما تطرق المجتمعون الى شغارات المجلس للمشاركة في المناسبات الدولية وعدم توزيعها التوزيع العادل وحرمان نواب المعارضة من المشاركة فيها.

يضاف الى ذلك حسب قول النائب سليمان السعد ان النواب اخذوا بعين الاعتبار تجاوزات المجلس بشأن التعيينات.

وتؤكد مصادرنا ان النواب ما زالوا لم يحسموا امرهم بعد بخصوص الخطوات تجاه التقسيمات الادارية والانتخابات القادمة والدورة الاستثنائية ويبرز ان هناك وجهات نظر حولها اذ اكد النائب الاسلامي سليمان السعد انه ضد عقد الدورة الاستثنائية.

●●●

محاكم تفتيش... اخوانية

اثار رفض المحكمة الحزبية في حزب جبهة العمل الاسلامي للاستئناف الذي تقدم به النائب الشيخ عبدالمنعم ابو زنط حفيظة الجناح الصقوري المتشدد.

مصادر اخوانية اكدت ان صقور الاخوان قدموا مذكرة لقيادة الحزب مطالبين بها بمحاكمة النائب الدكتور عبدالله العكايلة اسوة بمحاكمة ابو زنط لمخالفات العكايلة التي لم يحاسب عليها.

ويذكر ان النائب ابو زنط قام بمطالبة الغاء العقوبة الصادرة بحقه من قبل الحزب بسبب زياراته المتكررة الى العراق.

●●●

الخريشا يرفض التطبيع

يتردد في اروقة وزارة الزراعة ان الوزير الجديد مجحم الخريشا رفض بشدة التوقيع على معاملة سبق ان رفضها سلفه الرفيق مصطفى شنيكات تتعلق باستيراد اشتال زراعية اسرائيلية لزراعتها في منطقة الغور والتي يشهد اقبالاً عليها في اوروبا وفي امريكا ولها اولوية في التصدير.

●●●

يا تكسي الغرام

الاعزاء اصحاب مكاتب تكسي الاجرة صار بامكانكم بيع سياراتكم الان قبل ان تقوم البنوك والشركات الدائنة بالحجز عليها خاصة وانكم لن تستطيعوا الالتزام بدفع الفواتير الشهرية المستحقة على سياراتكم بعد قرار الحكومة باغراق المحافظات بتراخيص جديدة تصل الى عدة مئات.

اصحاب التكسي ورغم شكاويهم نتيجة الاثار السلبية لهذا القرار الا انهم سيدعمون مذكرات الرفض باعلان حالة الاضراب اذا ما نفذت القرارات واقيمت جميع مكاتب التكسي التي يؤكدون ان جزءا كبيرا منها منح بدون دراسة واقعية.

●●●

رأي المسؤول والمسطول

علمنا ونحن نعلم دائماً بعد رحيل الحكومات ان رئيس الوزراء السابق المرحوم عبدالكريم الكباريتي (الرحمة تجوز على الحي والميت).. كان قد طلب الى السيد خالد الطيب مدير المنظمة التعاونية ان يطرح اراضي المزارعين الذين عجزوا عن تسديد ديونهم للمنظمة بالمزاد العلني لبيعها. لكننا علمنا ايضاً ان الطيب رفض الطلب، وقال في تصريح خاص على منسف جمعه بالخلان والاصدقاء وبعض الاقارب انه لن يجبر المزارعين الاردنيين على بيع اراضيهم مهما كان الثمن.

مصادر نصف عليمة افادت ان للطيب رأي اخر بديل للمزاد يقول ان بامكان الحكومة ان تستغني عن بعض (الفخفخة) على حساب الشعب وتعفي المزارعين من الفوائد المتراكمة والتي تنهك المزارعين وتؤدي الى العجز في السداد.

احد المساطيل يقترح عمل تليثون بقيادة عروة زريقات لجمع المبلغ تماماً كما جمعنا للبوسنة والهرسك.

●●●

سري ومن تحت الطاولة

شوهد مدير مؤسسة الاقراض الزراعي وهو يسجل زيارة لدار الحكومة قبل رحيل الكباريتي وجماعته بعدة ايام.

هذه الزيارة تناولت موضوعاً مهماً وحساساً يقال انه على صلة بديون مؤسسة الاقراض الزراعي على المزارعين. وكانت المفاجأة عندما تبين ان ٦٠٪ من مجموع الديون هي في الواقع ديون على مسؤولين وشخصيات معروفة لا علاقة لها بالزراعة وانما جرى التلاعب بالقروض وقدمت لهم فبعضهم اشترى سيارة وبعضهم شقة والبعض الاخر سافر الى «كان» ليشم الهوا.

احد الشخصيات المعروفة جداً تبين انه لهف قرضاً مقداره «١٠٠٠» الف دينار عداً ونقداً كقرض حسن لتحسين الاوضاع الزراعية.

●●●

ازمة اردنية - فلسطينية لكن صامتة

علمت «البلاد» ان العلاقات الاردنية – الفلسطينية تمر بازمة حقيقية وصفها احد خبراء الشأن الاردني الفلسطيني بانها ازمة حادة لكنها صامتة.

سبب هذه الازمة لم تعرفه بعد لكن سبب الصمت نقدره برغبة الطرفين بتجاوز الازمة والتي كالعادة لها علاقة بالتنسيق المشترك بين الطرفين..

«البلاد» تقدر ان التوجه الفلسطيني نحو مصر ومحاولات تهميش الدور الاردني من ضمن اسباب «الخصومة» المؤقتة كالعادة.

وادرك شهريار الصباح

وفي الليلة الثالثة بعد الالف قالت شهرزاد بلغني ايها السلطان الرشيد ذو الرأي السديد والبصر والحديد ان محطة للتلفزة في دولة فتية بلغ فيها الفساد مبلغه واستشرت فيها المحسوبية حتى غدت مرتعا لعديمي الخبرة والتحصيل.

عندها وقف شهريار على «حيله» وقال: اعطني مثلا على ذلك والا.. فقالت شهرزاد يكفي يا مولاي ان ساعات البث يتم تقسيمها على شكل اقطاعيات لحساب بعض المتنفذين وخافت شهرزاد ان توضح اكثر خوفا من غضب بعلها العنيد.. وعندها سكتت عن الكلام المباح.. ■

الراقصة والسياسي

فكرك المجالي يحط اصبعه فيها؟

عيب عليك الرجل مش تبع هيك شغلات

فهمتيني غلط انا قصدي عن الانتخابات!

خبر مقلوب

[illegible]

حكمة العدد

ان تسمع بنزاهة الانتخابات خير من ان تراها

● قول مأثور: الراس اللي ما فيه كيف حلال قطعه!

● قول مأجور: الوافد اللي ما معه عقد عمل حلال طرده!!

بورصة الانتخابات



احزاب المعارضة.. تتوحد

درست احزاب المعارضة التي عقدت اجتماعاً الاثنين الماضي في عقر دار حزب جبهة العمل الاسلامي امكانية خوض الانتخابات البرلمانية القادمة في قائمة موحدة. هذه الاحزاب اتفقت بأن يقوم كل حزب على انفراد بتقديم دراسة موثقة حول تصوره للانتخابات المقبلة ورأي اعضائه في خوض الانتخابات بقائمة موحدة وتحديد الدوائر الانتخابية التي يعتقد الحزب ان فرص فوز مرشحيه فيها كبيرة حسب قول المصادر.

وافادت المعلومات الراشحة لـ «البلاد» ان حزب جبهة العمل الاسلامي قد قام باستطلاع اراء قواعده الحزبية حول الانتخابات المقبلة وصاغ رأيه بوثيقة ستقدم الى اجتماع الاحزاب المقبل الذي لم يحدد بعض لمناقشة هذا الموضوع.

وسيطالب حزب جبهة العمل الاسلامي من خلال هذه الوثيقة بتخصيص اكبر نسبة من المقاعد في القائمة الموحدة له والقول للمصادر الحزبية لا سيما ان فرص فوز مرشحيه هي الاكبر ولكنه سيترك مجالاً للاحزاب الاخرى حتى لا يقال بأن الحزب الاسلامي ينوي السيطرة على كافة المقاعد على حسابهم.

والوسط يتوحد

قيادات الاحزاب الثمانية والتي اندمجت بالحزب الوطني الدستوري تجري انتخابات داخلية لاختيار اثنين من القياديين بالاضافة الى الامين العام للمشاركة في المكتب التنفيذي للحزب الجديد والذي سيشرف على قيادة الحزب الموحد حتى تنتهي الفترة الانتقالية والتي تم تحديدها بعام واحد. كما علم ان هناك توجه لدى الامناء العامين للاحزاب الثمانية لانتخاب علي فريد السعد رئيساً للحزب الموحد خلال الفترة الانتقالية.

مجرد معارضة

بدأ نواب المعارضة تنشيط تحركاتهم الشعبية على قدم وربما على ساق للحيلولة دون قيام الحكومة باعادة تقسيم المناطق الانتخابية في الاردن الى دوائر جديدة من شأنها ان تحول دون وصول العشائريين الى مجلس النواب وان يصل الى البرلمان فقط الممثلون الحقيقيون للشعب وليس ممثلو القوى والاتجاهات التقليدية سياسياً او شعبياً.

لا تجلب سيرة

استخدمت ادارة السير قسماً جديداً يسمى قسم التحقيق المروري وذلك بهدف التسهيل على المواطنين عند حدوث حوادث السير.

وذلك من خلال اجراء تحقيق عن ملابسات الحادث مكان حدوثه واعداد الكروكى اللازمة لتقديمها الى المحكمة.

سيوسيابه

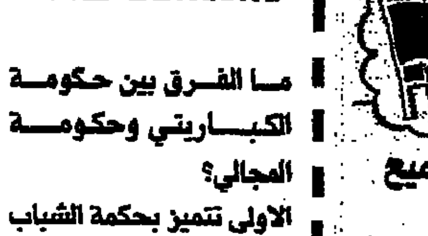
ميلي يا حكومة
ميلي ع الحريات
وخربي بيت
المعارضة
في الانتخابات

لو كنت رئيساً للوزراء



لشكلت لجنة تضم كبار القضاة، وجميع الفعاليات السياسية، المعارض منها والموالي، من اجل اعتبارها مرجعية، لضمان نزاهة الانتخابات القادمة.

سين/جيم

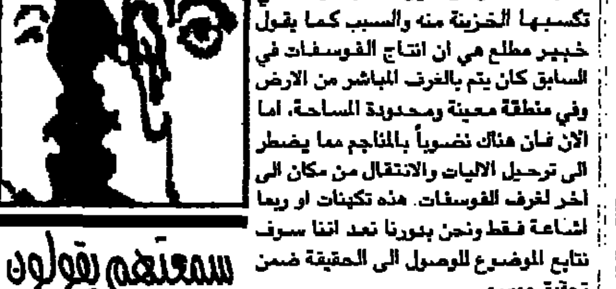


ما الفرق بين حكومة الكباريتي وحكومة المجالي؟

الاولى تتميز بحكمة الشباب والثانية تتميز باندفاع الشيوخ.. والحدق يفهم!!

سمعتهم يقولون





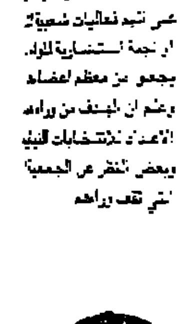


ان تكلفة انتاج الفوسفات في الاردن اصبحت اكثر من الايرادات والعوائد التي تكسبها الخزينة منه والسبب كما يقول خبير مطلع هي ان انتاج الفوسفات في السابق كان يتم بالغرف المباشر من الارض وفي منطقة معينة ومحدودة المساحة، اما الان فان هناك نضوباً بالمناجم مما يضطر الى ترحيل الاليات والانتقال من مكان الى اخر لغرف الفوسفات. هذه تكهنات او ربما اشاعة فقط ونحن بدورنا نعد اننا سوف نتابع الموضوع للوصول الى الحقيقة ضمن تحقيق موسع.











زاوية حادة

سـامي الزبيـدي

المجالس مدارس

ترى ما هي اخر اخبار النائب حماد ابوجاموس وما هي حقيقة مشاعره تجاه الايتام؟

وماذا ينوي النائب جميل العشوش فعله بعد ان عاد الى الاغوار مكللا بالغار؟!

وماذا سيفعل خالد عبدالنبي - نائب اربتي للعلم - باوقات فراغه بعد ان كان يتسلى طوال الاربعة اعوام الماضية بسن تشريعات للشعب الاردني؟

وباي وجه سيعود الصديق عبدالكريم الدغمي الى اهله بعد ان خرج قبل اربعة اعوام من المفرق معارضا لكل شيء وعاد موافقا على كل شيء؟

وما هي كميات الفائدة الوطنية التي جنيناها جراء انتخاب شخص مثل منصور بن طريف وماذا اضاف لرصيد الاردن من المزق الزراعية وكم عدد الحسنات التي حصل عليها النائب الهمام همام سعيد جراء شتمه لليهود تحت سمع وبصر الاخ سعد هايل السرور.

وما هي القيمة المعنوية المتاتية من ابتسامات النائب ابوعليم وهل يمكن تحويلها الى دولار لتخفيض مديونية الاردن؟!

وكم (سم) ازداد طول النائب فواز الزعبي خلال اربع دورات متتالية من عمر المجلس؟

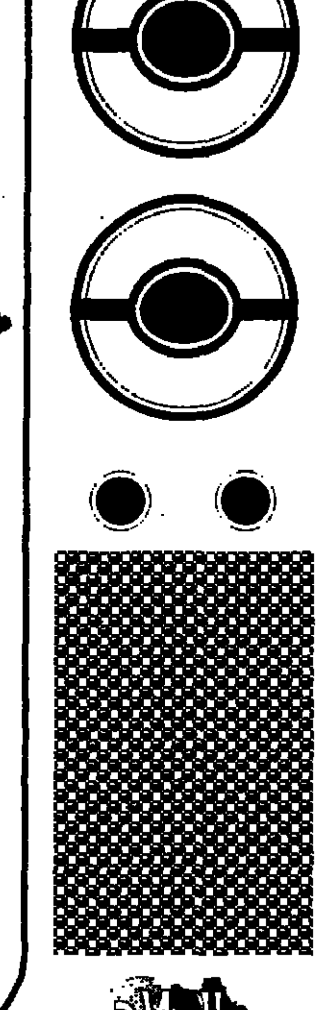
وهل يمكن اعتبار النائب طه الهباهبة مكسب شعبي؟

وما راي روحي شاهين بصوت النائب عبدالمجيد الاقطش وهل يمكن اعتباره صوت واحد؟!

وهل استطاع سكان «المريغة» استيعاب الدروس المعمقة في كيفية ضبط النفس التي كان يمارسها النائب طاهر المصري؟!

وهل يمكن اعتبار «مناورات» النائب طراد القاضي درسا جديدا يضاف الى دروس نواب المعارضة في كيفية التشدد بأمر ما ومن ثم التصويت لصالحه؟

اخشى ان يجلب لنا الرئيس المجالي وجوها جديدة تجعلنا نترحم على ايام «الهويمل» وربعه؟! ■



ضمن حملة حكومية لتطويق الترهل الاداري

اعدام ٣٥٠٠ موظف في المؤسسات العامة

البلاد: على غير العادة بدأت الحكومة الرشيدة حفظها الله بشن حملة تفنيشات من العيار الثقيل على الوزارات والمؤسسات الحكومية.

مصادرنا واسعة الذمة والضمير اكدت ان الحكومة اتخذت قرارا باحالة ٣٥٠٠ موظف من مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية على التقاعد في غضون الشهرين القادمين.

وجاء قرار تفنيشات بعد الدراسة التي اجرتها وزارة التنمية الادارية حول اوضاع الموظفين الحكوميين في الوزارات.

المصادر الخبيرة بشؤون الترهل الوظيفي قالت ان جميع الذين سيحالون على التقاعد هم ممن تجاوزت اعمارهم سن الستين والتي استمرت خدمتهم اكثر من ٢٥ سنة فيما قدم ديوان الرقابة والتفتيش اقتراحا لمجلس الوزراء بشأن كيفية التخلص من الترهل الاداري والبيروقراطية الموجودة في وزاراتنا الحكومية، وعلى انهاء خدمات جميع الذين تم تعيينهم بطرق غير قانونية واضافت المصادر ان الحكومة الجديدة اتخذت هذه الخطوة في اطار التوجه الجديد والتي اشار اليها جلالة الملك واكد عليها بكتاب التكليف الملكي نحو القضاء على الترهل الاداري والوظيفي في الاجهزة الحكومية الذي من المتوقع ان تشهد الاسابيع القليلة القادمة تقلصا في التعيينات الجديدة خاصة وان جدول التشكيلات الحكومية الجديد سيكون جاهزا في منتصف نيسان واضافت ذات المصادر ان مجلس الوزراء الموقر سيتخذ قرارا يتيح لموظفي الحكومة العمل بعد اوقات الدوام الرسمي لتمكين المواطنين من انهاء اوراقهم بالسرعة الممكنة. ■

قدح وردح

■■ مشغولة جدا وزارة الطاقة هذه الايام وهي تجري اتصالات مكثفة مع الجانب المصري للخروج باتفاقية ثنائية للتعاون في مجال استغلال الطاقة والثروات المعدنية في البلدين. ويبدو ان الاردن يحاول اقناع الجانب المصري باهمية تزويد الاردن بكميات كبيرة من الغاز الطبيعي لتشغيل محطة توليد كهرباء العقبة. ■■

■■ ترجمته ففصلوها

تضاربت المعلومات بشان ملف قضية اياد نجم خاصة تلك المعلومات المتعلقة بترجمة الملف الذي طلب من القضاء الاميركي حيث تؤكد مصادر مطلعة ان الملف لم يدرج في سجلات المجلس وان الموظفة التي قامت بترجمة الملف قد فصلت من عملها بعد ترجمته. مصادر قانونية قالت انها ستقوم بقراءة الملف جيدا تمهيدا لاتخاذ عدة خطوات قانونية ستقوم والدة اياد بالسير فيها عند مغادرتها الى الولايات المتحدة لتوكيل محامين للدفاع عن ابنها. ■■

■■ استذكار النابلسي

ضمن الندوة التي يعقدها المركز الاردني للدراسات والمعلومات بالتعاون مع وزارة الثقافة، بعنوان «سليمان النابلسي قراءة في سيرته وتجربته» تناقش ورقة عمل مقدمة من د. وليد قمحاوي حول علاقة النابلسي بالقضية الفلسطينية.

وقد استعرضت الورقة الظروف السياسية العامة والظروف الاسرية التي نشأ فيها الراحل النابلسي واثر ذلك على علاقته بالقضية الفلسطينية وموقفه من امتياز مشروع روتنبرغ من وحدة الضفتين ومن العدوان الثلاثي على مصر وعلاقته بالتنظيمات الفدائية. ■■

■■ شكراً تنمية

ابدى د. محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية تجاوباً لما نشرته «البلاد» حول احدى دور المسنين حيث اتصل د. مامسر على الفور مستفسراً عن الدار المعنية، وقد قام فريق من مديرية الدفاع الاجتماعي بزيارة الدار وتفقد احوالها.

وقد لاحظ الفريق ان المشرفات يواصلن جهودهن الخيرة بالاهتمام والرعاية ليلاً نهاراً دون اي مقابل معتمدين على اهل الخير.

واقترحت مديرة الدار تلبية بعض الاحتياجات والمستلزمات الضرورية كاعفاء الدار من اثمان المياه والكهرباء والمساعدة في امكانية توفير بعض الاثاث وخاصة المقاعد الكبيرة للنزلاء وكذلك بعض الكراسي المتحـركة. ■■

■■ العمل الدولية

بعد ان عجز قانون العمل الاردني الجديد على حل معضلة الحد الادنى للاجور وربط مستوياتها بالاسعار، قررت منظمة العمل الدولية بالتعاون مع اتحاد نقابات العمال الاردني عقد ندوة لبحث هذه القضية، على امل ان يتم ايجاد حلول لها. ■■

كلام كبير ● كلام كبير ● كلام كبير ● كلام كبير ● كلام كبير ● كلام كبير ● كلام كبير

الاستنساخ البشري

اينعت الرؤوس وحان قطافها

مجلس الامة... تغييرات ودموع

البلاد: بدأ مراثون التغيير في مجلس الامة يأخذ بعدا جديدا في مساره التصاعدي نحو اعادة هيكلة المجلس واجهزته من جديد بعد ان استفحل فيه التخبط والتجاوزات المختلفة على صعيد جميع اقسامه واجهزته.

التغيير المتصاعد حسب مصادر المجلس يتوقع لها ان تزداد شمولية خلال الشهر الجاري بعد ان يكون امين المجلس الدكتور محمد المصالحة لشؤون النواب وزيد زريقات لشؤون الاعيان قد وضع الخطوط العريضة والخطوط التفصيلية بصورتها النهائية.

والمؤكد في الامر ان الامينين كانا قد نفذا مسحا شاملا لكافة دوائر المجلس ليقفا على جملة كبيرة من التجاوزات التي تراكمت خلال السنوات الماضية بشكل وجدا انه من الصعب الاستمرار في ظل الظروف الحالية دون اعادة تغييرها واصلاحها ليؤدي المجلس دوره الحقيقي والصحيح. وكانت عملية التغيير توقع لها ان تنفذ خلال الاشهر القليلة الماضية الا ان عدم فض الدورة انذاك ورغبة بعض النواب بتأجيل التغييرات سببا وراء التأجيل في تنفيذ سياسة الاصلاح التي يقودها المصالحة وزريقات. وتعود رغبة النواب بتأجيل التغيرات لارتباط بعض الموظفين بهم الذين يتعلق بهم الامر الذي سيسبب لهم حرجا خاصة وان بعض الموظفين المعنيين عينوا ودعموا بواسطة هؤلاء النواب.

الامينان على العموم ادركا مدى حساسية التغيير وتأثيرها على بعض النواب خاصة القياديين منهم الا انهم عادوا الى طرح القضية ضمن دائرة التنفيذ بعد ان انهيت الدورة.

المراقب لوضع المجلس يكتشف ان حالة من القلق اخذت تسيطر على العاملين هناك بل بدأت عملية تبادل الاتهامات بين الموظفين وقيادات المجلس حول الكثير من التجاوزات في محاولة لحماية مواقعهم تحت التهديد بافشاء الأسرار.

وترجح مصادرنا ان التغييرات تشمل عددا كبيرا من الموظفين على مستوى القاعدة والقيادة وان كشوفا باسماء محددة وضعت وجندت لاجراء اللازم وان الامينين اعتمدا في وضع الاسماء على دراسة ملفات الموظفين واستبقاء كل صاحب كفاءة والاستغناء سواء بالنقل الى خارج المجلس او بالاحالة على التقاعد او بتغيير المواقع الوظيفية همهم بذلك رفع مستوى كفاءة الكوادر والاقسام والاجهزة في المجلس الى المستوى المطلوب بعيدا عن الشللية والمحسوبية والترهل الاداري. ■

فيما عجزت الحكومة والمعارضة

حزب الامة يكتشف اليات لحل معضلات الاردن

البلاد: على الرغم من تردي الاوضاع - السياسية والاجتماعية والاقتصادية - ليس فقط على الصعيد المحلي بل ايضا على الصعيدين العربي والدولي، وكذلك انهيار كافة القوى العالمية من معسكر الشيوعية والاشتراكية وقوى التحرر بالعالم وامتلاك اميركا وحدها للقرار في العالم، يطل علينا حزب الامة وهو بالمناسبة حزب اردني جري، ويعلن عن امتلاكه لبرنامج سياسي يحتوي على كميات ضخمة من الاليات لحل المشاكل القائمة.

اعلان حزب الامة هذا جاء في وقت تعمل به كافة القوى السياسية العربية والعالمية وحتى الاردنية على تغيير برامجها السياسية من حين الى حين حتى تتمكن من التغلب على كافة الصعاب والثغرات التي تواجهها.

وجاء اعلان حزب الامة في اعقاب عقد المكتب السياسي للحزب مساء يوم الاحد الماضي، اجتماعا طارئا له برئاسة الامين العام للحزب المحامي احمد الهناندة.

وذلك لبحث المستجدات المتسارعة في المنطقة، الهوية الفكرية للحزب وموقعه على الخارطة السياسية في المملكة.

وعلى اثر اجتماع قيادة الحزب صدر بيان اكد فيه بان حزب الامة يمتلك اطروحة فكرية مميزة وبرنامجا سياسيا واضحا يحتوي على اليات عمل لحل المشكلات القائمة وتحقيق تنمية شمولية فاعلة في البلاد - لاحظوا ثقة الحزب بمقدرته على الحل - فان عليهم تكثيف العمل من اجل نشر الاطروحة الفكرية والبرنامج السياسي للحزب وايصالها الى اكبر كم ممكن من الفعاليات الرسمية والشعبية.

اجتماع المكتب السياسي لحزب الامة ايضا توصل الى امر ذي اهمية وهو ضرورة تفعيل كافة الطاقات الشبابية المبدعة ومن هذا المنطلق واتخذ توصية لتأسيس فرقة مسرح لحزب الامة وفريق رياضي يسهما في المشاركة ودعم العمل الفني والرياضي في البلاد.

عموما الحزب ينوي عقد مؤتمر صحفي يعلن خلاله كافة مكتشفات الحزب على كافة الصعد. ■

البلاشفة يؤسسون مركزا عماليا في عمان

البلاد: على غرار مركز الحريات الديمقراطية سيتم افتتاح المكتب الاقليمي لمشروع تطوير وتنمية النقابات العمالية في الاردن والبلاد العربية وذلك في قاعة الاتحاد العام لنقابات العمال.

هذا المشروع المزمع افتتاحه اليوم الاثنين سيقام بدعم وتمويل من الاتحاد الدولي بالتعاون مع الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن.

وسيعمل هذا المشروع على تنفيذ برامج لتطوير وتنمية قدرات النقابات العمالية العربية في الاردن ومصر وفلسطين واليمن والجزائر وتونس والكويت ولبنان والمغرب والبحرين من خلال عقد الدورات النقابية المحلية وكذلك على المستوى العربي.

وحسب مصادر نقابية عمالية فان الهدف المرجو من هذا المشروع هو تطوير وتنمية قدرات النقابات العمالية، وذلك حتى تتمكن من تطوير وتقوية البنية التنظيمية لها، وايضا لرفع مستوى الوعي العمالي بالحريات النقابية العمالية عن طريق عقد الندوات وحلقات الدراسة في مضمار الحريات النقابية.

ويعتبر هذا المشروع هو الاول من نوعه في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا وسيكون الاشراف عليه من قبل الاتحاد الحر وهو اتحاد تجمع عمالي عالمي يضم بعضويته ١٧٠ مليون عضو من حوالي ١٥٠ دولة في العالم.

ويقول نقابي بارز ان الاتحاد الحر يعمل بالتعاون مع اتحاد نقابات العمال في الاردن من خلال هذا المشروع لبلورة مفهوم عالمي مشترك لحماية حقوق العمال وصون حرياتهم.

اما سبب اختيار الاردن كمركز اقليمي فيعود - كما قال نقابي بارز - الى موقعها الوسطي وعلاقاتها الجيدة مع الاتحادات العمالية الاوروبية الى جانب توقيع الاردن لمعاهدة السلام.

وقد اعتبرت مصادر نقابية هذه الخطوة مكسبا للاردن بشكل عام وعمال الاردن بشكل خاص، لانه يؤكد المصداقية والسمعة الطيبة التي تتمتع بها الاردن في المحافل الدولية نتيجة لانتهاجها السياسة الوسطية.

هذا المركز سيكون هيئة مستقلة غير تابع لوزارة العمل وباب العضوية والاشتراك فيه مفتوح لجميع اعضاء النقابات العمالية في الاردن والدول العربية. ويدير هذا المركز مدير بلغاري باشراف من الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن.

بقي ان نقول ان يوم الافتتاح لهذا المركز سيكون ايذانا ببدء العمل به. ■

لان الرفاق ما زالوا في حيرة

الوحدوي الديمقراطي ينشر غسيله على حبال البلاد

البلاد: ليس رغبة في نشر غسيل الحزب الديمقراطي الوحدوي وانما بهدف استجلاء الحقائق ننشر هذا التوضيح. ولان الحزب انقلب الى فريقين فان للنشر بهذه الحالة مذاق خاص.

فيما يلي رأي من داخل اروقة الحزب يطغ فيه احد الاعضاء على رفاقه الذين اختلف معهم واليكم الانباء بالتفصيل.

يتضح من قراءة ما كتب ان نفس الرفيق بسام حدادين واضح في المقال التحليلي المذكور وتقول ان المكتب التنفيذي للحزب قرر نقد موقف الحزب والمجلس العام من موضوع مشاركة الرفيق مصطفى شنيكات في حكومة الكباريتي واعتبر ان تلك المشاركة كانت خطأ حيث لم ينتج عن هذه المشاركة اية فائدة للحزب بل خلفت له ازمة لا زالت تعصف بالحزب بالاضافة لمواقف النائب بسام حدادين في المجلس النيابي وكذلك الناطق الاعلامي للحزب الرفيق جميل النمري الذي حاول من خلال صياغاته الاعلامية تغيير نهج الحزب من حزب ديمقراطي معارض لديه قضايا عديدة يختلف فيها من هذه الحكومة وما سبقها وليست معارضة عدمية وانما انسجاما مع البرنامج السياسي الذي اقره المؤتمر التوحيدي والذي يفرض على المكتب التنفيذي العمل بموجبه وعندما يخطئ المكتب التنفيذي ويعود لينقد ذاته فهذا تصحيح والتزام بما اوكل لهم عمله والعودة عن الخطأ فضيلة. ولما يدعي من هو وراء المقال ان التيار الماركسي له وجهة نظر موازية فهذا يجانب الحقيقة لان التيار الماركسي في حزبنا باكثريته ليس انتهازيا وان وجد في صفوفه من كان ينتظر التوزير او من وعد بوظيفة عامة كبيرة مع قناعة الجميع ان الماركسية بريئة من هذه الانتهازية فلا يعقل ان يكون الانسان ماركسيا ويقف مع زيادة اسعار الخبز او ضد النقابات العمالية والمهنية او مع التطبيع. وحول ما ذكر بان فرع الرصيفة عقد اجتماعا في جبهة العمل الاسلامي قاطعه المؤيدون للسلام فلست ادري اي سلام هو الذي يؤيده من تكرتم. ايها السادة انها الشرذمة والذيلية والمصالح الشخصية ليس غير.

وللعلم فان للمجلس المركزي كان اقر قبل اكثر من نصف عام فصل لواء الرصيفة عن الزرقاء خدمة للعمل الحزبي وتفعيله وباغلبية المجلس المطلقة، الا ان الرفيق بسام ومن اسماهم مؤيدي السلام ظلوا يعارضون هذا القرار عمليا لانه يفقدهم مواقعهم التي قفزوا في غفلة من اعضاء الحزب وفي بداياته وحيث لم تكن مواقفهم هذه واضحة. وتم عقد الاجتماع وكان النصاب قانونيا وكذلك حضر اكثر من تسعة اثناء الاجتماع وفي نهايته ولم يكن هناك اي تحشيد حيث تم الاجتماع وترأسه المسؤول التنظيمي الموكل له محافظة الزرقاء في المكتب التنفيذي وكذلك اعضاء من التنفيذي والمركزي ولجنة الرقابة وتم الاجتماع وانتخبت لجنة وامين للفرع وهذا تم بهذه الطريقة بعد ان رفض امين فرع الزرقاء ولعدة مرات الطلب اليه الدعوة للاجتماع وتطبيق قرارات المجلس العام المركزي فكان قرار المكتب التنفيذي ولجنة التنظيم اخذ الموضوع والدعوة المباشرة للاجتماع.

اما ما يدعيه الرفيق بسام ردا على سؤال البلاد ان الخلاف في الحزب تنظيمي وليس سياسي فهذا مع احترامي افتراء واضح ويعرفه جميع الحزبيين والمراقبين من خارج الحزب لان نهجه ومواقفه اساس الخلاف السياسي في الحزب فهناك فرق بين بناء اداة سياسية جديدة ديمقراطية معارضة وبين حزب كل ما هو مطلوب من وجود البعض فيه التسلق والوصول لمصالحهم الشخصية على حساب الاخرين. واما ما يدعيه من تعامله مع الحكومة بالقطعة يتفق هنا ويعارض هناك فهذا غير صحيح ولم يعبر فيه عن راي الاداة السياسية الوليدة وقوله هذا عبارة عن ذر الرماد في العيون ليختلط على الناس ويظل يقوم بالتعمية على البعض الذين لم يروه على حقيقته بعد واذا استطاع هذا النهج اعادة عقارب الساعة الى الوراء سواء في قرار المكتب التنفيذي او فرع الحزب في الرصيفة فان الحزب لن يظل وحدويا ولا ديمقراطيا وانما حزب جهة واحدة لا تمثل شيئا والحديث بقية. ■

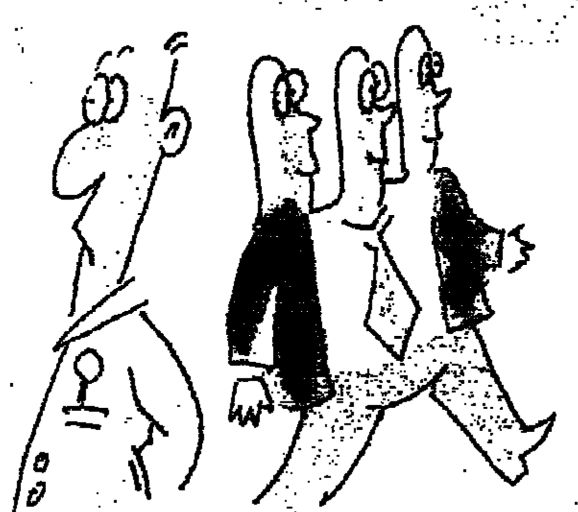
الحزب الوحدوي الديمقراطي
عضو الهئة

آلة استنساخ

بدنا نشطب
اكمن وله ....

بدنا نستنسخ
ولد .....

استنساخ



بالله عاوز استنسخ
من هاي القطعه

استنفار الحرس الجمهوري ومنع الإيجازات في صفوف الجيش

صدام يغلق بغداد ويستعد للحرب

■ الـ (C.I.A) تنقل اجهزة تجسس للشمال والخبراء الروس يعيدون بناء القوات العراقية
■ «البلاد» تنفرد بنشر رسالة برزان التكريتي السرية لصدام

كتب: المحرر السياسي

البلاد - قبل ساعات قليلة من وصول الوفد الاردني الرسمي العريض الى الولايات المتحدة الامريكية مؤخراً، كانت الادارة الامريكية تدرك ان المهمة الاساسية والاولى لهذا الوفد هي «تحريك» المياه «الراكدة» في «البحيرة العراقية»، ومحاولة - نقول محاولة - التأثير على مجريات الموقف الامريكي المتشدد من العراق على قاعدة ان اعادة تأهيله في المنطقة اصبحت من المتطلبات الحيوية للاردن اولاً، ولعملية السلام ثانياً.

لكن وزيرة الخارجية التي تصفها بغداد «بالعجوز الشمطاء» مادلين اولبرايت «فضحت» الطابق قبل ساعات من وصول الوفد الاردني الى «البيت الابيض» عبر محاضرة طويلة شغلت العالم قالت فيها «بشكل مختصر» ان لا حوار مع النظام الحالي في العراق، ولم تكتف العجوز اولبرايت بذلك بل تحدثت عن امكانية الحوار مع «النظام البديل» في العراق.

ورغم ان جلالة الملك الحسين جلس مع الرئيس الامريكي لمدة (٥٠) دقيقة سرية ومجهولة الحوار الا ان الانطباع العام السائد حالياً لدى جميع المراقبين في الاردن هو ان الامريكان لم يسمحوا للاردن بأن يتبنى القضية العراقية، ويبدو ان كلينتون قدم مبررات وافكاراً محددة لم يكشف النقاب عنها في لقائه المغلق مع جلالة الحسين، ويعتقد ان الصمت الاردني الذي اعقب الزيارة الاردنية للولايات المتحدة حيال الموضوع العراقي له علاقة مباشرة بأسرار الدقائق الـ (٥٠) سابقة الذكر.. وتلك بحد ذاتها قصة اخرى.

نعود لاصل القصة عبر السؤال الذي يطرحه العالم الان: هل اطلعت الادارة الامريكية الوفد الاردني الرسمي على مخططاتها لتكرار محاولة اسقاط النظام العراقي في الصيف القادم، بعد ان فشلت عملية (اربيل ٥) في الصيف الماضي؟ وهل يوجد على الارض مستجدات فعلي تعزز القناعة بوجود المزيد من الفرص لاسقاط صدام حسين وحكمه بعد ان اصيب نجله الاكبر وساعده الرئيسي «عدي» بحالة شلل «عطلت» صلاحياته في الحياة، وبعد ان اصبحت صلاحيات نجله الثاني «قصي» من اهم العوامل النقيضة للاستقرار بالنسبة لعشرات «الجنرالات» المخضرمين في الحزب الحاكم والذي عين «قصي» عملياً اميراً عليهم؟ وفي النهاية هل يعزف الامريكان على وتر «السيكولوجيا» وهم يمارسون لعبتهم مع النظام العراقي؟ وهل لهم علاقة مباشرة برسالة هامة تحدث عنها العالم مؤخراً ارسلها لاخيه الرئيس صدام برزان التكريتي تتحدث عن الاصلاحات الداخلية والانفتاح علماً بأن الاخير «حردان» منذ اربع سنوات ويرفض العودة لبغداد مكتفياً بالجلوس على مقعد مندوب العراق لدى المجموعة الاوروبية بعد ان وصفه ابن اخيه «عدي» في احدى صحفه بأنه «جبان»، وقام بتطليق بنته التي اضطرت للهجرة الى جنيف حيث يقيم والدها؟

كل هذه الاسئلة اصبحت مشروعة الان في العراق، وما يجري في بغداد الان عبارة عن محاولة واضحة وجديدة للاستعداد للحرب او للموت، كما قال لـ «البلاد» احد المعارضين العراقيين البارزين. فالرئيس صدام قال مؤخراً لعدد من «الجنرالات» الذين اشتكوا الصلاحيات المطلقة لابنه «قصي» انه لم يعد يثق باحد سوى بابنه، وان الخيرة فيما يختاره الله بالنسبة للحياة والموت..

هذا بطبيعة الحال على ذمة للمعارضين العراقيين الذين يؤكدون ان «قصي» هو المشرف الان على وزارة الدفاع، وعلى الاجهزة الامنية وعلى قوات الحرس الجمهوري رغم ان سنه اقل من سن اصغر ولد لاكبر «جنرال عراقي» يفترض ان يأتمر بأوامر الرئيس صدام.

واذا كان السياسيون الاردنيون يقولون بوضوح الان ان الزيارة الاردنية لواشنطن فشلت عملياً بالموضوع العراقي، فان بغداد، ولا نبالغ اذا قلنا الادارة الامريكية تستعدان فعلياً الان «لحرب مفترضة» بمواجهات عسكرية يتواجه فيه «الغرور الامريكي» «باليأس» العراقي الحاكم، وعلى حد وصف المعارضة، وبقوة الحق - كما يقول صدام نفسه.

وهناك من المؤشرات في هذا الاتجاه الكثير الكثير، فالاسبوع الماضي شهد وصول وفدين امريكيين كبيرين احدهما استخباراتي - سياسي برئاسة المستشار الايمن الامريكي ديفيد اولسي والاخر عسكري من البنتاغون الى منطقة الشمال الكردي في العراق.

وبغداد تتحدث عن استنتاق الامريكان لنشاطاتهم في شمال العراق وعن اهداف اخرى من ضمنها تهيئ الساحة لمعركة جديدة، والمصالحة بين الاكراد.

اما بغداد فاستعدت هي الاخرى وبدأت فعلياً بتنفيذ خطة امن بغداد، فاغلقت الطرق الاربعة المؤدية للعاصمة بواسطة قوات الطوارئ المؤللة ونشرت قطاعات واسعة من قوات الحرس الجمهوري في العاصمة والمواقع الحساسة في بعض المدن الاستراتيجية.

واصدرت الرئاسة في بغداد تعميماً حزبياً وعسكرياً منعت فيه الاجازات، وطلبت من الافراد والضباط تخفيف مظاهر النشاط الاجتماعي، والجلوس في قواعدهم العسكرية.

اما الاخ غير الشقيق لصدام برزان التكريتي فارسل مذكرة هامة لشقيقه الرئيس اقترح فيها حل مجلس قيادة الثورة والمجلس الوزاري الحالي وانهاء سيطرة الحزب على الدولة، وانهاء صلاحيات «قصي وعدي» نجلي الرئيس وتشكيل حكومة تكنوقراط جديدة ابدى برزان استعداداً شخصياً لترأسها تتولى قيادة عملية الانفتاح باتجاه العالم واوروبا وبالتالي العمل التدريجي لفك الحصار الاقتصادي.

محصلة القول ان جميع المؤشرات ان الصيف القريب القادم سيكون ساخناً في المسألة العراقية، فالمنطقة لم تعد قادرة على تنظيم الاستقرار لعملية السلام ما دام الملف العراقي مفتوحاً. والامريكان يدركون ذلك، لكن خياراتهم لا يعلمها الا الله، والراسخون في العلم.

الى ذلك فان مصادر دبلوماسية غربية في عمان كشفت لـ «البلاد» النقاب عن ان القيادة العراقية عازمة على فسخ باب المواجهة مجدداً مع واشنطن واختارت هذا التوقيت بالذات بعد ان انهت بغداد وموسكو مرحلة طويلة وشاقة من المحادثات والتنسيق لغلق الملف العراقي استمرت تلك المحادثات والاتصالات على مدار السنة الماضية.

وتقول المصادر الدبلوماسية ان الخطوة الاولى في فتح باب المواجهة بين بغداد وواشنطن مجدداً كانت بالاشارة الروسية القوية تجاه استناد العراق والتي تمثلت بتوقيع بغداد وموسكو اتفاقية حقل الرويلي النفطي بمبلغ ٧٠ مليار دولار تلك الخطوة التي اعتبرها المراقبون بأنها بمثابة فرق كبير للعقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ عام ٩٠ .

وفي ذات السياق فان المعلومات الواردة من بغداد تفيد بأن موسكو باشرت منذ عدة اشهر باعادة بناء الجيش العراقي تكنولوجيا روسية حديثة جداً وارسلت لذلك خبراء روس كانوا قد عملوا في العراق خلال الحرب العراقية الايرانية لاعادة بناء الجيش العراقي. وتفيد المعلومات ان الخبراء الروس بدأوا مع الخبراء العسكريين العاقيين ببناء ما اطلق عليه الرئيس العراقي صدام حسين قبل شهرين الجيش الخاص حيث تفيد المعلومات ايضاً ان مركز هذا الجيش سيكون في منطقة البصرة حيث يتم منذ فترة تجميع نخبة الجيش العراقي من مختلف صنوف الاسلحة ووضعها في تلك المنطقة من اجل اتمام بناء الجيش المذكور حيث من المتوقع ان يبلغ قوامه حسبما افادت بذلك مصادر دبلوماسية لـ «البلاد» حوالي «٢٠٠» الف جندي عراقي.

وحسبما تفيد المعلومات في سياق التحالف الروسي العراقي الجديد فان موسكو وعدت بغداد .كذلك باتخاذ مواقف حاسمة الى جانبها في مجلس الامن الدولي في حالة حدوث اي بوادر لمواجهة امريكية عراقية جديدة بضمنها حق استخدام «الفيتو» بوجه اية اجراءات امريكية يمكن ان تتخذها الادارة الامريكية ضد العراق من خلال مجلس الامن كما حدث على مدار السنوات السبع الماضية.

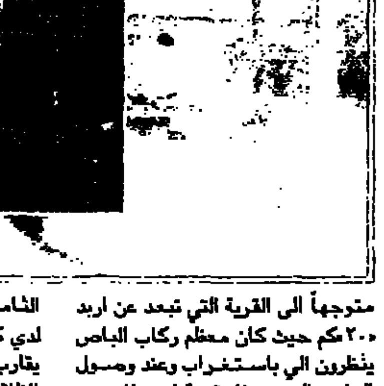
حيال تلك التطورات يبدو ان بغداد وضعت جميع اوراقها هذه المرة على الطاولة الروسية حيث افاد مصدر دبلوماسي عراقي لـ «البلاد» بأن القيادة العراقية تراجعت الشهر الماضي عن مبادرة كانت قد قدمتها للحكومة الفرنسية في تلك الفترة حملها السيد طارق عزيز .

حيث كشف المصدر الغربي النقاب عن ان الحكومة الفرنسية فوجئت بعد اسبوعين فقط من تقديم تلك المبادرة بطلب عراقي بالغاء المبادرة وسحبها من الادراج الفرنسية ووقف اية اجراءات بشأنها وهنا يقول المصدر ان الحكومة العراقية اوقفت اتصالاتها مع الحكومة العراقية واوصلت الى القيادة العراقية رسالة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك يبلغ فيها الرئيس العراقي استغراب الرئاسة الفرنسية على التصرف المذكور سالفاً. ■

«البلاد» تقتحم قرية ابدر عدة مرات وتحاور والدة الدقامسة (هاتفياً)

كاملة الدقامسة لأسر الاسرائيليات: «كما تدين تدان»









كتب: طه ابو ردن

■ تصوير: حسين الشوبكي

المشهد الاول

لا اعرف كيف تبلورت فكرة اقتحام قرية «ابدر» في رأسي حيث قررت بالفعل الذهاب يوم الخميس ٣/٢٧ الى القرية لاجراء مقابلة صحفية مع عائلة الجندي احمد الدقامسة لمعرفة الاسباب الحقيقية لحادث الباقورة.

وفعلاً انطلقت يوم الخميس من امام مبنى الجريدة في تمام الساعة الثالثة عصراً متوجهاً الى قرية «ابدر» بمحافظة اربد. وخلال الطريق لا أعرف.. شعرت بخوف شديد لما سمعت من الاجراءات الامنية المشددة على القرية .

الفشل

اخذت الطريق من عمان الى ابدر ما يقارب الساعتين وصلت الى القرية في تمام الساعة الخامسة عند غروب الشمس حيث كانت معي الحافلة التابعة للجريدة ويرافقني زميلي المصور حسين الشوبكي.

لفت انتباهي كثرة نقاط التفتيش على الطريق. هذه النقاط حالت دون وصولنا الى القرية مما ادى بنا لايجاد محاولات عديدة لنخترق القرية الا انها جميعها باءت بالفشل الذريع بسبب الحصار الامني المفروض على القرية. حيث قمنا بالاتصال مع نائب محافظ اربد من اجل الحصول على تصريح لدخول القرية الا انه تهرب من الاجابة حيث فهمنا بأنه لا يريد اعطائنا التصريح.

المشهد الثاني

في تمام الساعة الثامنة قمت باجراء اتصالات مع اقرباء الجندي الاردني احمد الدقامسة الذين تعرفت عليهم عن طريق احد الاشخاص الموجودين في عمان وقمت بالاتفاق مع احد اقرباء احمد في ايجاد محاولة للدخول الى القرية دون معرفة هويتي.

ترتيب اقتحام القرية

بالفعل اتفقت مع احد اقرباء احمد عن طريق الهاتف على ترتيب عملية الاقتحام بحيث اقوم بدخول القرية عن طريق احد الباصات المخصص للقرية كأني من اهل القرية هذا الترتيب اضطرني للعودة الى عمان في منتصف ليلة الخميس الماضي.

المشهد الثالث

في تمام الساعة الثانية ظهراً من يوم السبت عدت مجدداً الى مدينة اربد حيث توجهت الى مجمع باصات الاغوار الشمالية لوجود باصات قرية ابدر في هذا المجمع، وبالفعل ركبت باص القرية في تمام الساعة السادسة لعدم امكانية التدقيق بهويتي اثناء الليل

داخل الباص

ركبت بجانب سائق الباص الذي شك بأنني احد رجال الامن وانطلق متوجهاً الى القرية التي تبعد عن اربد ٢٠ كم حيث كان معظم ركاب الباص ينظرون الي باستغراب وعند وصول الباص الى مدخل قرية ابدر الموجود عليه حراسة امنية مشددة مزروعة على مدخلها الحواجز الحديدية التي تحول بين وصول الغرباء الى عائلة احمد وقريته.

قال سائق الباص «انه لا يوجد الا واحد من قرية ابدر ولا اريد ان ادخل القرية مما اضطرني ان لا اقول اي كلمة خوفاً من معرفة هويتي».

التوجه الى حاتم

سائق الباص انزل الراكب الوحيد لقرية ابدر عند الحواجز الحديدية وتوجه الى قرية حاتم مما ادى بأن ابقى مع ركاب الباص الاخرين.. وعند وصول الباص الى منتصف قرية حاتم قلت للسائق اريد ان انزل هنا وبالفعل قمت بالنزول من الباص ومشيت ما يقارب ١٠كم للوصول الى مدخل ابدر ومن ثم قمت بالمشي ما يقارب ٥كم لمعرفة المنطقة عن قرب وكانت الساعة انذاك السابعة والنصف ليلاً

اقتحام القرية

بعد ان استطلعت مداخل ابدر قررت ان اقتحم القرية نظلاً لصعوبة دخولها قانونياً عن طريق اشجار الزيتون الكثيفة المحاطة بها وبالفعل قمت باقتحام المنطقة في تمام الساعة الثامنة ليلاً لا اعرف كيف تجمعت لدي كل هذه الشجاعة ومشيت ما يقارب الساعة بين اشجار الزيتون كان الظلام يخيم على المنطقة.

المشهد الرابع

لم اتمكن من الدخول الى القرية بسبب الظلام الشديد ولكوني لا اعرف المنطقة بشكل جيد. مما ادى بي بالرجوع الى الشارع الرئيسي المؤدي الى مدينة اربد وبالفعل قمت بالوصول الى الطريق الرئيسي وكانت الساعة العاشرة ليلاً ومشيت ما يقارب ١٠كم على الطريق الذي صادف مرور تكسي قمت بايقافه والعودة الى اربد اجر اذيال الخيبة.

العودة الى عمان

في مدينة اربد قمت بالاتصال مرة اخرى مع اقرباء احمد لاتمكن من دخول القرية حيث قال لي احد اقربائه «ادخل ابدر وقول للامن بأنك احد انساب فلان ابن فلان. وبالفعل اتفقنا لتكرار المحاولة من جديد. ثم غادرت اربد متوجهاً الى عمان توجهت الى عمان لاطمئن رئيس التحرير القلق علي وانني بخير "

تكرار المحاولة قبل الاخيرة

يوم الثلاثاء ٤/١ وفي تمام الساعة الثامنة والنصف صباحاً توجهت الى مدينة اربد مرة اخرى حسب الاتفاق مع اقرباء الجندي الاردني حيث وصلت الساعة العاشرة صباحاً عند مدخل ابدر الرئيسي وكان وجود الاجهزة الامنية كثيفاً بالاضافة الى الحواجز الحديدية وتوقفت عند الامن عندها سألني احدهم «الى اين متوجه» قلت له انني ذاهب عند احد انسبائي فلان الفلان قال لي انت من الدقامسة وقلت له لا . فقال: انني اسف يمنع دخول الغرباء الى ابدر مما ادى بي للرد عليه لماذا تمنعني من الدخول ولماذا هذه الاجراءات الامنية. هل هناك شيء قال لي: هناك امور امنية ولا نريد ان يدخل غريب على القرية ثم عدت معه لمحاولة اخرى وقلت له انني نسيبه ومعزوم عنده للغداء. فرد علي: يا اخي لا يجوز خذ تصريح من الجهات الرسمية وبالفعل توجهت الى مدينة اربد وقمت بالاتصال مع احد اقرباء احمد وقلت له عن كل ما حصل معي واتفقنا ان تكون المقابلة الصحفية مع والدة الجندي الاردني عن طريق الهاتف لصعوبة الاجراءات الامنية المشددة على القرية

المكالمة الهاتفية الخطيرة

يوم الاربعاء ٤/٢ وفي تمام الساعة الرابعة والنصف قمت بالاتصال مع احد الاشخاص الذين تتواجد عندهم والدة احمد واسمها كاملة لمعرفة شخصية الجندي الاردني الذي اطلق الرصاص على الفتيات اليهود في الباقورة وقالت عبر الهاتف ان طفولة احمد كانت عادية كأي طفل اخر وانه كان من اصحاب للمزاج العصبي جداً ومضيفة والدة احمد انه كان يتصرف مع العائلة بعصبية ليس مع اهله فقط ومع اقاربه واصدقائه ايضاً واوضحت والدته انه قبل حادثة الباقورة كان احمد يعاني من ضغوطات نفسية لكثرة الديون المتراكمة عليه.

مضيفة ان التحصيل العلمي لاحمد لغاية المرحلة الاعدادية فقط وهو متزوج وله ثلاثة اولاد هم سيف الدين ونور الدين وبتول وخدمته في القوات المسلحة ما يقارب «١٢» عاماً . وكان يأخذ اجازته العادية كأي فرد من افراد القوات المسلحة مشيرة انه ليس من النوع المتطرف بل هو من النوع المتدين العادي. وان والده موسى مصاب بشلل دماغي.

وقالت والدة احمد لـ «البلاد» عبر اسلاك الهاتف ان الحالة المادية لاحمد والعائلة سيئة للغاية.

الدافع الذي جعل ابنها احمد يطلق النار على الفتيات اليهوديات قالت: الدافع الذي جعله يطلق النار على هذه الفتيات هو الاستفزاز والاستهزاء به اثناء قيامه باداء الصلاة.

واضافت انه لغاية الان لم يحصل اي تبرعات مالية لنا لكن تسلمت زوجته اثناء القيام بزيارته في مكان توقيفه مبلغ «٢٠٠» دينار من المسؤولين هناك.

وحول ان كانت عشيرة الدقامسة قد قدمت مذكرات استرحام للعفو عن ابنها قالت لم يقدم اي طلب استرحام او اي مذكرة الى اي جهة مضيفة بأنه لم يتم ارسال اية برقيات استنكار مرقعة من اي شخص من عشيرة الدقامسة الى اي جهة بل كان مجرد كلام بين بعض الاشخاص فقط.

والدة احمد قالت لاسر الفتيات اليهوديات عبر البلاد: «كما تدين تدان» هنا توقفت ام احمد عن الحديث حيث رجوناها ان تكمل حديثها الا انها فضلت الصمت

النهاية

وبعد هذه هي قصة اقتحام مندوب البلاد لقرية «ابدر» مسقط رأس الجندي احمد الدقامسة الذي اضحى بين ليلة وضحاها بؤرةً لتفاعل سياسي ليس على الصعيد المحلي فقط بل على الصعيد العربي والعالمي.

في النهاية يمكن القول بأن اكثر ما شد انتباهنا هو كثافة الاجراءات الامنية التي ضربت طوقاً حول القرية ومنعت الدخول او الخروج منها الا «بكوبونات امنية» ولا ندري متى تنتهي هذه الاجراءات ■

زياد ابو غنيمة

اخ.. يا أخ نضال..؟

غابت زاويتي «صرخة حق» عن عدد البلاد السابق كشكل من اشكال الاحتجاج على السماح للمستشار الاعلامي في سفارة العدو اليهودي لدى حكومتنا، ولا اقول لدى الاردن، بتدنيس مكاتب البلاد واذا كنت اعود لاكتب زاويتي في البلاد فانني افعل ذلك لسببين، الاول لارسل انذارا شديد اللهجة للبلاد بان تكرار مثل هذه الخطيئة الوطنية سيجعلني القي عليها يمينا بالطلاق بالثلاثة ان لا اعود للكتابة فيها ان تكررت هذه الخطيئة، والثاني لاستغل زاويتي اليوم لاقدم نصيحة للصديق نضال منصور رئيس تحرير صحيفة الحدث الذي كشف طابق تدنيس الملحق الاعلامي اليهودي للبلاد بان ما فعله عندما «تفاجأ» كما يقول، بوجود شلومو في مكاتب البلاد ليس مقبولا منه باعتباره احد الذين رفعوا لسنوات طويلة شعارات النضال ضد الصهيونية وضد الكيان الصهيوني المغتصب لفلسطين، اجل، ليس مقبولا من نضال ان يجلس على الكنباية بجانب شلومو وينجاذب معه الحديث، حتى ولو كان الحديث في معارضة سياسة حكومة اسرائيل كان على نضال، على اضعف الايمان، ان يقفل راجعا ولا يبقى لحظة واحدة في مكان فيه عدو يهودي يدنس ارض اردن العروبة والاسلام محتميا بمعاهدة تورطت فيها حكومتنا وورطتنا معها بهذه المعاهدة، والله، لو كنت مكان نضال وساقني قدر الله عز وجل الى هكذا مفاجأة دون ترتيب او علم مسبق لي بها، لاندفعت نحو هذا اليهودي منشبا اظافري به، فاما ان اخنقه واما ان اهلك دون ذلك، لا ابالي بعد ذلك لو وصفت بالمجرم، او بالارهابي، او بعدو السلام، وانا بالمناسبة عدو فعلا لهذا السلام الهامل، فان حيل بيني وبين خنقه، لكنت «شلحت» صرمايتي وضحيت بطهارتها لادنسها بوجه شلومو هذا، وليزعل بعد هذا من يزعل، بل وليطق من يطق، وليفش التلفاز المسمى بالتلفاز الاردني بعدئذ «غلّه» في استرضاء اليهود والاميركان، ولينزل علي بعدئذ كل غضب ردّامي اوسلو ووادي عربة في صحفنا الاردنية وغيرها ولاصبح حديث الساعة لكل الاعلام العالمي الصهيوني منه والمتصهين.

اخ، اخ، يا اخ نضال منصور، لقد ضيعت على نفسك فرصة نادرة ان تدخل التاريخ مناضلا يترجم النبض الحقيقي لكل اردني وفلسطيني وعربي ومسلم ومسيحي الرافض لاي وجود لاي يهودي فوق ارض الاردن الطاهرة. ■

باســل طـلـوزي

الوطن اليتيم!!

باستثناء راقصات الاوبرا و«العريان» الذين يعبثون بها اثناء سرحانهم، لم يقتعني احد يوما ان لاصابع القدمين ضرورة عضوية ملحة، فقد كنت كثيرا ما اتساءل عن دواعي خلقها، لا سيما وانها محض كتل لحمية محايدة بالكاد يمكن تحريكها. لكنها تبقى محسوبة على الجسد البشري - وان ظلت مهمشة داخل الاحذية و«الجرابات»!!

فطنت مجددا الى هذا «التهميش وانا اتابع راصدنا الجوي وهو يقف بشموخ على «اصابع قدميه» ليستعرض لنا توقعاته المناخية القادمة فتذكرت ما درسناه حول مناخ الاردن الذي يندرج في اطار مناخ حوض البحر الابيض المتوسط، الامر الذي بعث في مخيلتي مشهد البحر الابيض نفسه بشغبه وبهائه، فداهمني امتعاض من نوع ما.

فمن سخريات الجغرافيا اننا حسبنا على مناخ هذا البحر فقط، في حين لم نحسب على مياهه!!

ومن سخرية الجغرافيا ايضا انها وضعت الاردن بين عمالقة النفط لكنها حرمته ولو من حقل صغير «يحلف عليه»!!!

ومن سخرية التاريخ ان معظم الانبياء والخلفاء والامراء مروا عبر الاردن لكن احدا منهم لم يخطر بباله ان يشيّد معبدا واحدا نباهي به المعابد المتناثرة على مرمى «اصبع القدم» واحدة منا!!

ومن سخرية الحضارات البائدة انها لم تندثر عن بكرة ابيها الا في الاردن، فلم تخلّف وراءها سوى معالم ضئيلة بالكاد تجتذب رهط سياح اليها!!

والانكى من ذلك، ان هذه «الدونية» الجغرافية والتاريخية قد انعكست على سلوكنا السياسي والاجتماعي فاستقرت عميقا في مكوناتنا النفسية!!

فثمة، مثلا، افتراض دائم بان الاردن بلد يعتاش على مساعدات الاخرين او على «مصائبهم» بحيث غدا ذلك الافتراض بمثابة استراتيجية ثابتة في التخطيط السياسي.

وثمة ضرب من التبعية الهلامية التي لا تستقر على حال. فعلى امتداد مسيرة الحكومات وهي رهن لتبعية متقلبة لا مبادئ جوهرية لها على الرغم من كل الشعارات التي تثقب اذاننا. فمن التبعية لبريطانيا الى التبعية للسعودية. ومن مصر الى العراق. ثم الى سوريا واخيرا الولايات المتحدة، في حين تدل المؤشرات المستقبلية على تبعية من نوع ما لاسرائيل!! ويا لفجيعتنا ان مرت سنة واحدة من «الكرامة» علينا، كما حدث ابان حرب الخليج الثانية حين وجد الاردن نفسه تابعا لعراق مهزوم. فقد اهتز الكيان برمته، ورحنا نتخبط على اسوار «البقية» ونعرض اجسادنا على طريقة «الستربتيز» علّ احدا يفتح لنا كوة ضئيلة ننسل منها كالقطط الجائعة دون قيد ولا شرط سوى الابقاء على «ادوات الاستقلال» كالعلم والحدود ودائرة ضريبة الدخل!!

وثمة اخيرا قلق عارم على مستقبل هذا الكيان.

وما اكثر ما تتردد هذه العبارة على لسان الجسد الاردني. ولعل تجلياتها الاخيرة عبارة «الوطن البديل» التي باتت لازمة في كتابات عدد من الذين يفترض انهم اكثر ثقة بكيانهم ومقوماته، ذلك ان مجرد التفوه بمثل هذه العبارات انما يعني ان ثمة «وطنا» يتيما غير مؤهل، او ملقى على قارعة الطريق بحيث يمكن لاي عابر سبيل ان يلتقطه ويمضي لا سيما اذا كان هذا «العابر» من الزاهدين بالبحار وحقول النفط وعبق الحضارات!!

وبعد.. انا لا اطمع ان يلعب الاردن دور راقصة «الاوبرا» لكني طامح - على الاقل - ان يقطع على الاخرين قيلولتهم مرة واحدة كلما احتاجوا قبلها اصابع اقدام يعبثون بها لضرورات السلم.. فهل هذا كثير؟! ■

بداية مبكرة لماراثون الانتخابات اسلامياً

الاخوان يداورون انحسار شعبيتهم بالتشكيك بنزاهة الحكومة

■ تشكيل لجان واتصالات مع مستقلين والحديث يدور عن تشكيل تحالف معارض وعريض

■ البلاد - خاص

بين مطرقة تراجع شعبيتها في الشارع ونضوب مواردها المالية تعيش جماعة الاخوان المسلمين اجواء التحضير للانتخابات العامة التي ستجري في خريف هذا العام.

ففي الوقت التي احست فيه «الجماعة» بان الحكومة السابقة قد سحبت منها ثلثي التعاطف الجماهيري معها من خلال تحييدها ابان ازمة الخبز واغوائها باحتمال اشراكها في تعديل حكومي لم ير النور تخشى «الجماعة» من قيام حكومة المجالي بسحب الثلث الاخير من التعاطف الشعبي منها من خلال وضع العديد من المعوقات في الطريق الاخواني باتجاه قبة البرلمان.

وليس خافياً على المراقب تلك الخلفية التي دفعت باحد قياديي الجماعة من وزن الدكتور عبدالله العكايلة الى الدعوة لعقد تحالف اسلامي - قومي يساري من اجل مواجهة ما يمكن ان تفضي اليه حالة التوحد التي جمعت احزاب الوسط المدعومة معنوياً على الاقل من الحكومة.

هذا المشهد جعل التيار الاسلامي يعيد حساباته مجدداً وفق الخارطة السياسية التي اخذت بالتبلور خصوصاً وان المؤشرات كافة لا تصب في مصلحة الجماعة الاسلامية في ضوء اقرار الصوت الواحد.

في غضون ذلك تمخض اجتماع اخواني على مستوى المكتب التنفيذي وبقيادة المراقب العام الدكتور عبدالمجيد الذنيبات عن تشكيل لجنة يقودها المراقب العام نفسه وتضم في عضويتها عددا محدود من القيادة الاخوانية هدفها تحقيق نقطتين:

الاولى: تحديد موازنة تقشفية للحملة الانتخابية التي بدأها الاخوان مبكراً حيث تشير التوقعات الى ان الاخوان سيواجهون ازمة مالية في تمويل حملتهم الانتخابية.

والثانية: وضع معايير واضحة لاختيار مرشحي القائمة الاسلامية وتحديد اعدادهم وعدد الدوائر التي سترشح فيها النواب الاسلاميون وهو الامر الذي يثير بالعادة جدلاً واسعاً وخلافات حادة.

وتفيد المصادر ان حواراً لم يخل من مشادات سبقت تشكيل اللجنة حيث شعر المتشددون ان تركيبة اللجنة تعكس التفوق الواضح للتيار البراغماتي على حساب المتشددين وهذا - حسب المصدر - من شأنه تقليل عدد المرشحين من حضور الاخوان لحساب المعتدلين داخلهم.

ويعلق مصدر مقرب من الجماعة ان «صراع المال» داخل الجماعة يبدو انه حسم تماماً لصالح التيار المعتدل حيث بدا واضحاً ان الصقور ينتقدون كما يحلو لهم فيما يتخذ المعتدلون ما يحلو لهم من قرارات.

وتعكس الآلية التي اعتمدها الاخوان في التعامل مع الملف الانتخابي السيطرة المطلقة للجماعة على حزب جبهة العمل الاسلامي لكون اللجنة الاخوانية هي التي تختار اللجنة الحزبية اضافة الى ان الاخوان هم الذين يقررون حجم وسبل انفاق المال على الحملات الانتخابية لمرشحيهم.

وينظر الاسلاميون بعين الوجل الى النوايا الحكومية حيال العملية الانتخابية معتبرين ان تجربتهم مع حكومة المجالي التي اشرفت على انتخابات ١٩٩٣ ليست طيبة حيث اتهموها انذاك بانها اثرت بل وربما زورت نتائج بعض الدوائر لاقصاء الاسلاميين عن قبة البرلمان خصوصاً في دوائر اربد والدائرة الخامسة في العاصمة.

ومما يزيد بحالة الوجل الاخواني تعيين السيد نذير رشيد وزيراً للداخلية حيث تعتبر الاوساط الاخوانية ان السيد رشيد يعد رمزاً من الرموز التي لا تكن مشاعر طيبة تجاه الاخوان.

وبالرغم من ذلك فان بعض الشخصيات التي تنوي ترشيح نفسها للانتخابات القادمة على القائمة الاسلامية قامت بعمليات جس النبض لمعرفة حظوظها الانتخابية كذلك فقد رشحت معلومات من مصادر اخوانية تؤكد بأن الجماعة تنوي ترشيح ما بين ٢٥ - ٢٨ مرشحاً في دوائر تعد معاقلاً للاخوان في حين تتدارس القيادة الاخوانية امكانية التحالف مع مرشحين مستقلين او معارضين لدعمهم في دوائر قد لا يترشح بها اسم اسلامي.

وتؤكد المصادر بأن القيادة الاخوانية اعطت الضوء الاخضر لشخصيات اسلامية بهدف اجراء حوارات تنسيقية مع اسماء مستقلة تنوي ترشيح نفسها للانتخابات القادمة.

وفي هذا الصدد قال قيادي اخواني بارز بأن الاستراتيجية القادمة للتيار الاسلامي تنطلق من حقيقة مفادها بأنه لا بد من توسيع التحالف بين كافة القوى بغض النظر عن مشاريعها السياسية استناداً الى برنامج الحد الادنى والذي يتمثل بوقف عملية التطبيع مع اسرائيل وتخفيف الاثار المدمرة لبرنامج التصحيح الاقتصادي على الوضع المعيشي للمواطنين.

ويؤكد المصدر بأن هدف الاسلاميين سوف لن يكون عصبوياً تنظيمياً بمعنى انهم سوف لن يقتصر سعيهم على ايصال مرشحيهم الى القبة بقدر ما سيكون هدفهم الاستراتيجي احتلال المعارضة لاكبر عدد ممكن من المقاعد النيابية وهذا يتطلب عقد تحالف عريض مع كافة القوى والشخصيات المعارضة لعملية التطبيع وما يسمى بـ «الهجمة على قوت الشعب».

ويبقى ان الجماعة تنوي تحميل الحكومة اخفاقها المتوقع في الانتخابات القادمة من خلال اثارة زوبعة من الشكوك في النوايا الحكومية حيال مدى نزاهة العملية الانتخابية التي ستجري في خريف العام القادم كذلك فالضربات التي لحقت بشعبية الجماعة منذ الصيف الماضي لا بد وأن تجد تفريغها السياسي على شكل تصريحات متشنجة ضد الاجراءات التي ستتخذها الحكومة لترتيب عملية الانتخابات. ■

لطعها العارف لسهير فهد ففسرها البعض على انها ايحاءات جنسية

«بوسة» تفجر مهرجان عمان المسرحي

اثارت مسرحية (هيهو) التي قدمتها فرقة الفوانيس على المسرح الدائري في المركز الثقافي الملكي ضمن مهرجان ايام عمان المسرحية جدلاً كبيراً باوساط الفنانين والنقاد. المسرحية التي كتب نصها الزميل فؤاد ابو حجلة واخرجها الفنان محتسب عارف، والتي اشترك بتمثيلها كل من محتسب عارف، وسهير عارف، طرحت بعض الاسئلة الصعبة في خطاب مسرحي موجه الى دواخل المتلقين وبشكل غير مباشر، ولم يقدم النص - حسب ما قاله كاتبه - اي حلول او اجابات لهذه الاسئلة مكتفياً بتشخيصها على الخشبة واثارة التفكير فيها بعقل المشاهد. بعض الفنانين الاردنيين رأوا ان المسرحية تتضمن مشاهد خادشة للحياء، كما قال بعضهم انها تضمنت تطاول على القناعات الدينية والاعراف السائدة.

كاتب النص نفى ان يكون في هذا العمل اي تطاول على القناعات الدينية او اي محاولة لخدش الحياء، موضحاً ان مشهد القبلة جاء ضمن سياق عاطفي ذهني مختلط ومن اجل توضيح المقصود وهو الخوف.

كان النص يفترض وجود جنسي لكن تم الالتفاف على ذلك من خلال تسجيل هذا المشهد صوتيا بين الممثل والممثلة ثم تشغيل التسجيل اثناء العرض بشكل يومي بوجود الجنس ولم يكن هناك كلام مباشر عن الجنس لكن الحركة الصوتية عكست ذلك واوحت الوصول الى الذروة.

والمسرحية تطرح ايضاً بعدا ثالثا للتعامل مع السلطة يتضمن.. اذا لم تستطع هزيمتها فقط ادر ظهرك لها وامضي.

الجدل الذي ثار حول المسرحية منذ بدء العرض الاول لها، ما زال مستمراً، وتقول معلومات «البلاد» ان هناك من يفكر بالشكوى الى وزارة الثقافة ضد هذا العمل.

بينما يعلن فريق (هيهو) استعداده للحوار والاجابة على اسئلة المنتقدين بكل ما يمكن من صراحة وموضوعية.

الزميل ابو حجلة كاتب النص ابدى سعادته بهذا الجدل الدائر حول العمل وقال انه دليل على النجاح في اول تجربة له في كتابة النص المسرحي الذي حاز - حسب قول ابو حجلة - على اعجاب مسرحيين عرب كبار مثل الاستاذ يوسف العاني والدكتور فاضل علي والفنان التونسي القدير توفيق الجبالي وعدد كبير من الوفود المسرحية العربية والاجنبية المشاركة في ايام عمان المسرحية.

وقد تم توجيه الدعوة للفرقة لتقديم هذا العرض في مهرجان رام الله الثقافي الذي سيقام في فلسطين في شهر آب المقبل، كما تلقت الفرقة دعوات من جهات عربية واجنبية اخرى لتقديم عروض في بعض المهرجانات المقامة في هذه الدول.

الناقد الفني حسين دعسه يرى ان النص رائع بشكل عام، فهو يطرح فكر كاتب يعرف ما يريد بالمسرح من اجل ذلك وضع مجموعة من الشخصيات المسرحية تمارس القلق الوجودي، وتلغي كل ممارسات الحياة العادية بحيث بات الرجل والمرأة في حالة من الغربة واليأس من مواقف كل انسان على حده.

وهذا الامر استطاع المخرج تجسيده على المسرح، واستطاع استغلال كافة امكانات المسرح بحيث جسد الصراع الداخلي عند المرأة بحيث نرى الظلم الفادح الذي يقع على المرأة بشكل واضح وكذلك الامر استطاع تجسيد واقع الرجل وخوفه من الواقع المعاش بشكل عام.

وعن الجدل الدائر حول هذه المسرحية يقول دعسة ان مجمل الآراء اصطدمت بطبيعة المسرحية التي تجاوزت الحدود الروتينية في المسرح، وحسب وجهة نظر دعسة هذا النقد ليس بالضرورة ان يعني نقدا للنص او المخرج، بل سيعطي سمعة لفريق العمل وسيمنح النص بعداً اخر.

واضاف ان المسرح قد خرج من نطاق المحدود واصبح مفتوحا على الشارع، لذلك يجب ان لا يبقى في اطار المسرح الكلاسيكي.

وقال بأن النص غير مناف للعادات الدينية وانه ليس اباحيا، بل يكشف اسرار الناس المغلقة والمخفية في شقق مفروشة او مكاتب فارهة.

فالنص لا يناقش موقف الدين بل بما يفور بداخل كل انسان، فالكاتب كان جريئا بحيث انه فضح السر، وليس بالضرورة ان يكون لفضح العادات، بل أنه وضع بصمة لادانة للمجتمع الخفي او الذي تحت الارض كالذي يقتنع بأن زوجته وابنته محمية باللباس او بداخل البيت.

ووجه الناقد دعوة الى كاتب النص لنشر النص على هيئة كتاب حتى يستطيع الجميع مناقشة المسرحية بعيداً عن اي مؤشرات فنية.

وقال دعسة ان موقع المسرحية بين مجمل عروض ايام عمان المسرحية فهي تعتبر من العروض التي تحتل المكانة الاولى مع اول خمسة عروض. ■

نتائج مسابقة البلاد الرمضانية

جوائز المسابقة

الجائزة الاولى: وقيمتها ٥٠٠ دينار.
الجائزة الثانية: وهي عبارة عن تلفزيون ملون ٢٠ بوصة مقدم من شركة احمد عيسى مراد.
الجائزة الثالثة: عبارة عن تشكيلة ملابس واحذية بقيمة ٢٠٠ دينار مقدمة من مركز الجبيهة لتصفية البضائع الامريكية لصاحبها خليل الشوعاني - عمارة اللوزي.
الجائزة الرابعة: عبارة عن مكنسة سجاد كهربائية نوع IAC 50 اسبانية ١٢٠٠ واط موديل ٩١٨ مقدمة من مؤسسة الحمصي وقبسية للتجارة هاتف ٨٢٦٤٤٨ - ٦١٥٩٦٧ - ٩٨٤٢١٢.
الجائزة الخامسة: ماكنة حبكة ٣ خيوط FN-2-8 ماركة الفراشة الاصلية صنع الصين الشعبية مقدمة من وكيلها شركة الصلاح هاتف ٧٧٧١٩٢ الساحة الهاشمية فاكس ٦٥٥٣١٤.
الجائزة السادسة: بدلة رجالي فاخرة مقدمة من محلات ك. مارت.
الجائزة السابعة: مجموعة هدايا بقيمة ١٠٠ دينار من شركة حلواني شيبس.
الجائزة الثامنة: مجموعة هدايا بقيمة ١٠٠ دينار مقدمة من شركة الالبان الدنماركية الاردنية هاتف ٨٤٤٧٨٠.
الجائزة التاسعة: مقدارها ٥٠ ديناراً مقدمة من بنك الاردن والخليج هاتف ٧٢٤١٧١.
الجائزة العاشرة: مقدارها ٥٠ ديناراً مقدمة من بنك الاسكان هاتف ٦٦٧١٢٧.
الجائزة الحادية عشرة: مقدارها ٥٠ ديناراً مقدمة من بنك الاعمال.
الجائزة الثانية عشرة: عشاء فاخر لعشرة اشخاص مقدم من فندق الكومودور - الشميساني هاتف ٦٠٧١٨٥.
الجائزة الثالثة عشرة: وجبة غداء فاخرة لعشرة اشخاص مقدمة من فندق الكومودور - الشميساني هاتف ٦٠٧١٨٥.
الجائزة الرابعة عشرة: وجبة عشاء لخمسة اشخاص مقدمة من مطاعم قرية المنقل.
الجائزة الخامسة عشرة: وجبة عشاء لخمسة اشخاص مقدمة من مطعم الواحة.

لجنة فرز الجوائز في «البلاد»

الفائزون

الجائزة الاولى: خالد محمود محمد احمد العبقري / عمان - عبدون.
الجائزة الثانية: فراس محمود العتيلي - عمان/ مرج الحمام.
الجائزة الثالثة: ميرنا سمير ايوب - الزرقاء.
الجائزة الرابعة: عبدالله مزيد سليم - ناعور.
الجائزة الخامسة: رزان سامر حواش - الزرقاء الجديدة.
الجائزة السادسة: ابراهيم محمد مصطفى - صويلح.
الجائزة السابعة: ليندا غازي بدور - اربد.
الجائزة الثامنة: طارق علي عبدالرحمن - السلط.
الجائزة التاسعة: زيد مفرح الزيادات - الفحيص.
الجائزة العاشرة: نائل دعار الزبيدي - المفرق
الجائزة الحادية عشرة: موسى حسن موسى حسن - الزرقاء الجديدة
الجائزة الثانية عشرة: مهند محمد موسى الشيخ - عمان/مرج الحمام.
الجائزة الثالثة عشرة: محمد احمد ملكاوي - جبل عمان.
الجائزة الرابعة عشرة: احمد طه درويش - مدرسة ام قصير / المقابلين.
الجائزة الخامسة عشرة: حنان الناطور - الرصيفة الجبل الشمالي.

ملاحظة

■■ الرجاء من الاخوة الفائزين مراجعة جريدة البلاد خلال اسبوع من نشر هذه النتائج لاستلام جوائزهم...مبروك للفائزين وحظا اوفر للذين لم يحالفهم الحظ ■■

اجمل نكته

■ كريم جداً ■

عرف باحد الاشخاص بالكرم والنخوة الى حد المبالغة، فوقع في بيته حريق فاتصل بالدفاع المدني فلما وصلوا وقف صاحب المنزل معترضاً وهو يقول: علي الطلاق ما يتطفوا اشي الا بعد ما تتغدوا، وتشربوا القهوة!!

● محمد احمد الملكاوي

بهدف الاستعراض واحراج الحكومة

النواب يلوحون بطلب الاستثنائية والمجالي يلوح بحل البرلمان

كتب: راكان السعايدة

البلاد - «للملك ان يدعو عند الضرورة مجلس الأمة الى الاجتماع في دورات استثنائية ولمدة غير محددة لكل دورة من اجل اقرار امور معينة تبين في الارادة الملكية عند صدور الدعوة وتفض الدورة الاستثنائية بارادة».

وكذلك «يدعو الملك مجلس الامة للاجتماع في دورة استثنائية ايضاً متى طلبت ذلك الاغلبية المطلقة لمجلس النواب بعريضة موقعة منها تبين فيها الامور التي يراد البحث فيها».

هاتان الفقرتان (١،٢) من المادة (٨٢) من الدستور الاردني حسمتا بشكل قاطع الظروف الموضوعية الواجب توفرها عند الدعوة لعقد دورة برلمانية استثنائية لمجلس النواب.

لكن هل يستطيع النواب الراغبون بدورة استثنائية ايجاد المخارج اللازمة لاهدافهم؟ والاهم من ذلك هل ستسمح حكومة عبدالسلام المجالي بعقد مثل هذه الدورة؟

هنا فالمؤكد في القضية كلها انها تدور في فلك الاحتمالات والمناورات لا اكثر ويروج لها من قبل نواب يسعون الى استثمار الفرصة الاخيرة اذا ما تحققت لتبييض ملفاتهم التي اثقلتها النقاط السوداء عبر اربع سنوات قضت تحت قبة البرلمان جلها اخفاقات ذات مساس بحاجات المواطن مباشرة.

انن لماذا يفكر النواب بدورة استثنائية وهم على ابواب الانتخابات القادمة؟

المعلومات المتعلقة بهذا الامر تشير بوضوح الى ان النواب ينقسمون الى قسمين اولهما يسعى جاهداً لعقد دورة استثنائية ويمثل النواب الاسلاميين وبعض الوسطيين خاصة من وزراء حكومة الكباريتي، وثانيهما عنده الرغبة في عقد الاستثنائية الا ان هذا القسم لا يستطيع الاعلان عن رغباته كما تؤكد مصادرنا دون استمزاج رأي الحكومة قبلها التي ستكون نتيجتها حتماً رفض عقد الاستثنائية.

ويبرر الاسلاميون دعوتهم الى عقد دورة برلمانية استثنائية اخيرة الى ان هناك الكثير من الامور التي لم تحسم في الدورة الاخيرة ويجب حسمها لاهميتها الوطنية كحزمة القوانين الاقتصادية تحديداً.

هذا المبرر يرى المراقبون انه ليس الدافع الحقيقي وراء مساعي الجناح الاسلامي في المجلس وانما تكمن خلف هذه الاهداف اهداف اخرى ترتبط بخيوط دقيقة وتفصيلية بالانتخابات القادمة

ويفصح بعض النواب عن التحركات باتجاه الاستثنائية قائلين ان اتصالات تجري الان بكثافة بين النواب الاسلاميين وبقية النواب لتحديد موقف نهائي وجمع تواقيع على المذكرة التي سيتم رفعها الى الحكومة للتنسيب لجلالة الملك الحسين بالدعوة الى دورة استثنائية.

ويؤكد ذات النواب ان اغلب المتعاطفين مع توجهات الاسلاميين من نواب وزارة حكومة الكباريتي السابقة ومبررهم ازاء ذلك انهم فقدوا شعبيتهم ابان فترة حكومة الكباريتي. ويفكر بعضهم بخوض الانتخابات القادمة مما يجعلهم محتاجون الى مغازلة قواعدهم الانتخابية عبر بوابة دورة استثنائية يعلنون فيها براءتهم من قرارات الحكومة السابقة وسياساتها التي مست بقوت المواطنين تحديداً.

ومن جهة اخرى يرغب الوزراء السابقون والنواب المقربون انذاك من حكومة الكباريتي الى احراج حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي بعدم موافقتهم على استقالة النائبين الوزيرين الدكتور عبدالله النسور وتوفيق كريشان في اطار خطوة انتقامية لحكومة كانت قد صنفت رجالها جيداً وكانت ستأخذ بعين الاعتبار اعادتهم مجدداً الى قبة البرلمان في المجلس القادم الا ان ما حسمه ليل الكباريتي بدده نهار المجالي.

ورغم ان الاسلاميين عندهم ذات الهواجس السابقة الا انهم اضافة اليها يريدون تحقيق اهداف اخرى اولها تخفيض حدة الخصخصة عبر منع اصدار قوانين اقتصادية مؤقتة خصوصاً وان هناك قوانين كثيرة في ادراج مجلس النواب لم يتمكن المجلس من اقرارها ومناقشته في دورته الاخيرة.

الى جانب هذا، فالاهم مناقشة قانون الانتخاب بحجة ان القانون جرى «سلقه» في الدورة الاخيرة ويجب ان يعاد مناقشة بعض الامور فيه لاهميتها اضافة الى رغبتهم بعدم تمرير القانون الانتخابي المؤقت الذي يجري «طبخه» في اروقة الحكومة. ويتوقع صدوره قريباً لما فيه من قضايا ذات اثر في الانتخابات القادمة كقضية البطاقة الانتخابية والتقسيمات الادارية.

ويشير الى ذلك صراحة الدكتور همام سعيد بقوله: «ان نواب جبهة العمل الاسلامي لديهم رغبة بعقد دورة استثنائية مبرراً ذلك بضرورة ان يكون المجلس في حالة انعقاد متواصل كوننا - والكلام للدكتور سعيد - نفسر اصدار قوانين مؤقتة ونحن نشعر بنية الحكومة الحالية بعمل ذلك.

النائب طراد القاضي اكد ما ذهب اليه الدكتور همام سعيد بقوله ان عند بعض النواب رغبة بدورة استثنائية ليس لغاية قبول او رفض استقالة الزملاء الوزراء في حكومة المجالي، بل ان هناك قوانين تهم المواطنين مثل قانون الانتخاب.

وحول موقف الحكومة يقول النائب القاضي - ربما تكون هناك دورة استثنائية اذا ما كان قد جرى ابرام صفقة خلف الكواليس بين الحكومة وبعض الكتل لعقد الدورة المطلوبة والا فان التقدم بطلب نيابي لعقد الدورة ان يوافق عليه من الحكومة او يحل مجلس النواب قبل اوانه.

في بحر هذا الحديث تبرز قضية خلافية تتعلق بتمديد مجلس النواب بين الدكتور مصطفى الشنيكات ان عقد دورة استثنائية يعني مقدمة لتمديد المجلس. وعكس ذلك فان عقد دورة استثنائية بدون تمديد المجلس سيتناقض مع المادة (٦٨) الفقرة (٢) من الدستور والتي تقول: «يجب اجراء الانتخابات خلال الشهور الاربعة التي تسبق انتهاء مدة المجلس فاذا لم يكن الانتخاب قد تم عند انتهاء مدة المجلس او تأخر بسبب من الاسباب يبقى المجلس قائماً حيث يتم انتخاب المجلس الجديد».

وفي اطار ذلك كله فان اغلب النواب يجمعون على ان حكومة المجالي قد تضغط الى التنسيب بحل البرلمان قبل اوانه اذا ما تقدم النواب بطلب لعقد الدورة الاستثنائية لاقتناع الحكومة بان عقد الدورة سيكون له اثار سلبية على الحكومة التي ستضطر الى التقدم ببيان وزاري تنال الثقة على اساسه من مجلس النواب.

وهذا الاستعداد الحكومي يأتي كخطوة وقائية كون حسابات المجالي البرلمانية تؤكد ان لديه صفاً من النواب يكسر القاعدة القانونية لطلب عقد الدورات والمحدد بـ (٤١) نائب■



■ مصطفى الشنيكات

■ همام سعيد



النائب بسام حدادين

نقطة نظام

الفك والتركيب في الحركة السياسية

هل الحزب الوطني الدستوري الجديد او الذي في طريقه للتشكل هو حزب الوسط فعلا، كما تروج الصحافة؟ الحكم للمستقبل!! لان الحاضر يقول لنا بان حزب العهد هو العمود الفقري لهذا التحالف الثماني. وحزب العهد هو حزب لليمين الاردني. بمعنى انه التعبير عن مصالح الفئات الاجتماعية المحافظة من بيروقراطيين عسكريين ومدنيين وامتداداتهم العشائرية وتحالفهم مع الوسطاء والسماسرة وما يسمى بالكمبرودور. ووجد حزب الوعد او التقدم او اليقظة لا يزيد كثيرا على الصورة العامة لهذا التحالف السياسي الاقرب الى صورة اليمين والمعبر عن مصالحه.

الوسط في الاردن غير منظم عمليا لان عمادة الطبقة الوسطى ولعل السيد طاهر المصري هو المعبر اكثر من غيره من مصالح وتطلعات الطبقة الوسطى وربما حزب المستقبل تنطبق عليه هذه المعادلة او لنقل انه يسعى اليها.

وقد أسعدني ان اسمع ان السيد طاهر المصري واخرين يتحاورون لتشكيل نواة حزبية تعبر عن مصالح الطبقة الوسطى او ما يسمى سياسيا بالوسط.

الى جانب اليمين (الحزب الدستوري) والوسط في الحالة التي اشرت اليها، يتواجد اليمين الديني ممثلا بجبهة العمل الاسلامي ويوجد اليسار ممثلا باتجاهين الاول اليسار العقائدي وابرز ممثليه احزاب البعث والشيوعي وامتدادات المقاومة الفلسطينية (الوحدة الشعبية وحشد) والاتجاه الثاني ما اصطلح على تسميته، باليسار الديمقراطي ممثلا بالحزب الديمقراطي الوحدوي وشخصيات ورموز مستقلة او مهاجرة من احزاب اليسار العقائدي. هذه تركيبة الخارطة الحزبية الاردنية في طبعتها الاخيرة، وعشية الانطلاق في سباق الحملة الانتخابية النيابية.

اليمين السياسي واليمين الديني، نظما صفوفهما بشكل ممتاز الاول بانجاز وحدته التنظيمية ووجود حكومته التي ستشرف على الانتخابات.

والثاني منظم ويعرف ماذا يريد قبل الجميع.

اما الوسط واليسار فهو مشظى ويفتقد لاداة سياسية او تنظيمية توحد صفوفه.

انني ادعو الى ائتلاف يساري مع الوسط (يسار - الوسط) واذا كان اليسار العقائدي لا زال يستبعد الانفتاح على الوسط وغير مستعد لتقديم تنازلات (عقائدية) والبحث عن قواسم مشتركة معه.

فان التجربة السياسية الحديثة تشير الى ان اليسار الديمقراطي المنظم وغير المنظم مستعد للدخول بائتلاف جاد مع تيار الوسط وتعبيراته المنظمة وغير المنظمة.

ويملك هذا التيار من الرموز والقوى ما يجعله احد الاقطاب الرئيسية في ساحة العمل السياسي الى جانب اليمين السياسي واليمين الديني.

وليس المطلوب الاندماج في حزب واحد انما البحث عن اطار تنظيمي - سياسي تتظلل هذه القوى والتيارات به وتوحد جهدها. والانتخابات النيابية خير مفعل ومساعد على البدء الفوري في التنفيذ.

اسعدني انني سمعت كلاما جميلا جدا جدا جدا من السيد طاهر المصري ومفاهيمه للمرحلة القادمة. ■

صوبر ينفي وحكوميون يؤكدون

مؤشرات على انخفاض اسعار الخبز قريباً

البلاد - في الوقت الذي بدأت فيه الحكومة الجديدة بتسلم مهامها الوزارية طفت على السطح معلومات تفيد بتخفيض اسعار الخبز الى «١٥٠» فلساً للكيلو حيث اشار جلالة الملك في كتاب التكليف السامي الملكي لحكومة عبدالسلام المجالي الى تخفيض الاعباء المعيشية على المواطنين مما يؤكد ان هناك توجهات ملكية في رفع المعاناة عن كاهل المواطنين.

ويبدو ان حكومة الكباريتي الراحلة كانت في نيتها قبل رحيلها بشهر اتخاذ قرار بتخفيض اسعار الخبز والغاء الدعم المالي المباشر حيث قال مصدر حكومي «متقاعد» ان الرئيس المستقيل كان قد طلب من احد النواب تقديم اقتراح لمجلس النواب بتخفيض اسعار الخبز الى «١٥٠» فلساً للكيلو الواحد من اجل تحسين صورتها امام الرأي العام في حين قال وزير التموين السابق النائب المهندس منير صوبر لـ «البلاد» انه لم يكن هناك نية لدى حكومة الكباريتي في تخفيض اسعار الخبز الى «١٥٠» فلساً وعلى العكس فان السعر الحالي هو السعر الحقيقي الذي ادى غاياته المفروضة.

واضاف صوبر لا اعتقد ان تقوم الحكومة الحالية بالغاء القرار السابق بالنسبة لاسعار الخبز الذي اعطى واظهر نتائج ملائمة اكثر من السابق للمواطن الاردني.

موضحاً ان وزارة التموين طرحت عطاءات في شهر «١٢» الماضي على اساس كميات الثلاثة اشهر الاولى من سنة ١٩٩٧ بقيمة «١٦٥ الى ١٦٩» دولار للطن حيث اتخذ مجلس الوزراء قراراً في حينه بتخفيض سعر الخبز الى «٢٠٠» فلساً.

معتبراً النائب صوبر ان الدلائل الاولية تشير بان الفترة القادمة سيكون هناك ارتفاع طفيف في اسعار القمح التي تصل الى مستودعات وزارة التموين بحدود «١٨٠» دولار للطن مما يدل انه لا يوجد انخفاض عالمي على اسعار القمح. مشيراً اذا انخفض سعر القمح «٢٠٪» في الاسواق العالمية هذا لا يعني ان سعر الخبز سينخفض الى ٢٠٪.

مصادر نيابية اكدت ان اللجنة النيابية السابقة والمشكلة برئاسة النائب المهندس سمير حباشنة لدراسة اسعار الخبز قد طرحت على الحكومة الجديدة مبدأ تخفيض سعر الخبز الى «١٥٠» فلساً شرط الغاء الدعم المقدم الى المواطنين باستثناء الذين يتلقون دعماً من صندوق المعونة الوطنية.

فيما قالت مصادر حكومية ان اسعار القمح في الاونة الاخيرة انخفضت بنسبة كبيرة حيث بلغت حالياً (٢٠٠) دولار للطن واصل ميناء العقبة.

وبينت ذات المصادر ان اللجنة النيابية قدمت هذا الاقتراح على الحكومة التي رفضت مبدأ انخفاض سعر الخبز حالياً خاصة وان اسعار القمح غير مستقرة عالمياً وبالتالي فان البحث في تخفيض اسعار الخبز غير وارد اطلاقاً.

من جهته نفى الدكتور هاني الملقي وزير التموين ان يكون هناك نية لدى الحكومة بتخفيض اسعار الخبز الى «١٥٠» فلساً. ويذكر ان وزير المالية سليمان حافظ قد نفى وجود نية الى تخفيض اسعار الخبز في الوقت الراهن.

وجاء ذلك الطلب كما قالت هذه المصادر بسبب انخفاض اسعار القمح عالمياً.

وعلى ما يبدو ان الشارع الاردني بدأ يتحدث كثيراً عن امكانية انخفاض اسعار الخبز محلياً بعد انخفاض في اسعار القمح العالمية.

وقالت مصادر حكومية مطلعة ان الحكومة الجديدة برئاسة المجالي معنية باتخاذ قرار تخفيض اسعار الخبز لانها مقتنعة بهذا الحل الذي سيكون مقابل الغاء الدعم وازالة الاحتقان الشعبي الذي تراكم عن الاوضاع المعيشية السيئة والتي كانت ذروتها ازمة الخبز.

المصادر ذاتها اضافت ان وزارة المالية تقوم هذه الايام بعملية الاحصاءات المتعلقة بتخفيض اسعار الخبز الى «١٥٠» فلساً والاجراءات والترتيبات التي تستوجب تنفيذ القرار. ■

فؤاد ابو حجلة

اديب

بعد ٩١ عاما من العمر و٩١ مخطوطاً ادبيا وتاريخيا، يعلن اديب عباسي اضرابه عن الطعام احتجاجا على الارهاب الاسرائيلي ضد الفلسطينيين وكل العرب الذين يغصون بالقهر من عجز العروبة عن الرد على وقاحة شركائنا في السلام وجرائمهم اليومية ضد ابنائنا وترابنا ونسائنا وخطوط حدودنا.. وتاريخنا المشطوب من صفحات النظام العالمي الجديد.

اديب عباسي يعلن الان اضرابه عن الطعام لتاكيد اصراره على التطبيع مع العروبة، بينما يغنج المطبعون مع اسرائيل في الصالونات المترفة وفي مكاتب الشركات التي تبيع خزيها مقابل حفنة شيكلات.

ربما يقتل الجوع اديبا عباسيا، لكن هذا العباسي الكبير لن يموت، لانه ضمير نقي وروح صافية ستبقى تحلق في سماء العرب النظيفة من انفاس الاحتلال وسياجه والخالية تماماً من الاسلاك الشائكة والدوريات المحمولة والمنقولة.

تباريح

فلان

قال: هل سمعت ما قاله عنك فلان؟

قلت: من هو فلان؟!

ديفيد

قال : هل انت مع كامب ديفيد فلسطيني؟

قلت: لا اعرف فلسطينيا بهذا الاسم اليهودي.

كتابة

الكتابة في اكثر من جريدة مثل قيادة بكب ديل كابين او باص في بعض الاحيان.

عقلانية

اي فتاة عاقلة تسعى للزواج.. وكذلك اي رجل غبي. ■

ماراثون الانتخابات يبدأ بشكوك متبادلة

المجالي يعتمد قانون الامير زيد والنسور يصلح ما افسده وزير الداخلية

■ تعديلات على التقسيمات الادارية والمطبخ الحكومي يستعد لتحجيم الاسلاميين

كتب. سامي الزبيدي

البلاد - لم يدم تصريح وزير الداخلية السيد نذير رشيد حول ماهية القانون الانتخابي الذي ستسير بمقتضاه الانتخابات العامة القادمة اكثر من ثلاثة ايام حتى تراجعت عنه الحكومة على لسان الرجل الثاني في الطاقم الحكومي الدكتور عبدالله النسور.

فوزير الداخلية كان صرح في وقت سابق ان لا تعديل على عدد المقاعد النيابية ولا تخفيض على سن الناخب بمعنى ان لا تغيير على القانون الذي اقره البرلمان في اواخر ايامه.. هذه التصريحات والتراجع عنها خلفت حالة من البلبلة السياسية حول النوايا الحقيقية للحكومة حول القانون الذي ستجري بمقتضاه انتخابات ١٩٩٧ .

الارتباك المشار اليه على الجبهة الحكومية كان لا بد له من ارتدادات مساوية لها في القوة وان كانت معاكسة لها في الاتجاه.

فعلى جبهة القوى المعارضة سواء الاسلامية منها او القومية او حتى المعارضة الليبرالية اعتبرت هذا التردد الحكومي يعكس حالة من التفكير الحكومي في انتاج قانون انتخاب مؤقت من شأنه فرز برلمان باقل معارضة ممكنة استنادا ايضا الى ما صرحت به الحكومة في غير مناسبة من انها تنوي اعادة النظر في نظام التقسيمات الادارية المعمول به حاليا وتفصيله ليتلاءم مع القانون المؤقت المنوي انتاجه.

ومما يعظم في المخاوف التي اعترت المعارضة حيال النوايا الحكومية ان التقسيمات الادارية السارية المفعول حاليا هي من صنع يدي الدكتور عبدالسلام المجالي ابان فترة حكمه قبل ثلاثة اعوام تقريبا وهذا يعني ان الرغبة في تعديل نظام التقسيمات الادارية لا تنبع من كون هذا النظام قد تجاوزه الزمن بقدر ارتباطه بنوايا حكومية محددة مرتبطة بالقانون المؤقت المنوي انتاجه.

في غضون تلك حصلت البلاد على معلومات لا يرقى اليها الشك ومن مصادر داخل الفريق الوزاري تؤكد ان الرئيس المجالي ينوي الاستفادة من مشروع قانون الانتخاب التي عرضته حكومة الامير زيد بن شاكر في بداية العام الماضي مع اجراء بعض التعديلات الطفيفة عليه ليكون القانون المؤقت للانتخاب.

قانون الامير زيد الذي حدد عدد مقاعد مجلس النواب ب(١٠٨) مقاعد اضافة الى تخفيض سن الناخب الى ١٨ سنة بدلا من ١٩ كما هو معمول به في القانون الحالي سيكون هو عينه القانون المؤقت الذي ستجري الانتخابات العامة بمقتضاه وهذا يعني ان التقسيمات الادارية الجديدة ستكون مفصلة وفق مقتضيات القانون المشار اليه، لذلك فان المعركة التي ستدور رحاها خلال الفترة القادمة ستكون على محورين الاول حول ماهية القانون المؤقت والثاني سيكون حول شكل التقسيمات الادارية التي ستصدرها الحكومة لاحقا.

وتقول مصادر سياسية يعتد برأيها ان دخول حكومة المجالي في احتكاك مع قوى المعارضة على جبهتين من شأنه جرح صدق النوايا الحكومية في ادارة عملية انتخاب نزيهة ومحايدة خصوصا وان تجربة القوى المعارضة مع ادارة المجالي للانتخابات السابقة لم تكن بحال من الاحوال وردية خصوصا مع القوى الاسلامية.

وفي ذات السياق تؤكد مرجعيات سياسية ذات وزن ان حكومة المجالي اخذت الضوء الاخضر من القصر لادارة ماراثون السباق نحو قبة البرلمان للتصرف وفق هامش واسع من الحركة خصوصا وان مؤسسة العرش تنوي اعطاء الرئيس المجالي فرصة اخرى لقيادة عملية تحول اخرى في مسيرة البلاد الديمقراطية بعد ان قاد المجالي دفة الحكم خلال اخطر فترتين مرت بهما البلاد وهما انتخابات ١٩٩٣ وتوقيع واقرار معاهدة السلام مع اسرائيل.

من جانب اخر ترى قوى المعارضة ان الرئيس المجالي لا يحمل سجلا ورديا على صعيد تعزيز الديمقراطية خصوصا وان الرئيس المجالي كان قد اتخذ قرار حل مجلس النواب الحادي عشر قبل نهاية ولايته الدستورية بثلاثة اشهر واخرج قانونا مؤقتا للانتخابات اثار وقتها موجة واسعة من الرفض وهو قانون الصوت الواحد الذي لازمته جملة «سيء الصيت» على لسان كافة قوى المعارضة.

وفي سؤال للبلاد توجهت به لشخصية سياسية بارزة حول مدى توفر نوايا حكومية «للتلاعب» في سير العملية الانتخابية قال السياسي غير المشار اليه- ان كلمة تلاعب، ربما تكون في غير موضعها ولكننا يمكن استخدام «الخشية من المبالغة في التاثير في سير العملية الانتخابية» خصوصا وان لدى الحكومة الكثير من «الادوات» التي يمكن استخدامها لاضعاف هذا المرشح جماهيريا وتقوية ذلك.

سياسي اخر كان اكثر وضوحا في طرح مخاوفه بهذا الخصوص حيث علق على الموضوع بقوله: ان تزامن رغبة الحكومة في اصدار قانون مؤقت للانتخاب في ذات الوقت الذي ستقوم به في اجراء تعديلات جوهرية على التقسيمات الادارية لا يمكن فهمه باعتباره اجراء «بريء» وان ذلك لا بد وان يعطي المراقب المحايد انطباعا بان الحكومة تنوي «التاثير» في سير العملية الانتخابية وصولا الى مخرجات محددة لهذه العملية.

احد الشخصيات المقربة من حكومة المجالي قالت ربما يفكر الرئيس وفريقه الوزاري في ايجاد الوسائل الكفيلة في تقليل اعداد النواب المعارضين الى حدودها الدنيا دون الحاجة الى خرق القانون.. بالطبع اعتبرت هذه الشخصية ان اجراء كهذا لا يعد خرقا لاصول اللعبة الديمقراطية شريطة التزام الحكومة بنصوص القوانين المرتبطة بهذه العملية.

على الضفة الاخرى من المشهد تدور الاحاديث في اروقة القوى السياسية المعارضة خصوصا لدى الاسلاميين ان ثمة توجها حكوميا يقضي بالضغط من اجل تقليل فرص الاسلاميين في الحصول على عدد كبير من المقاعد النيابية حيث تدور الاحاديث حول نية الحكومة عدم السماح للاسلاميين في حصر اكثر من عشرة مقاعد نيابية من اصل ١٠٨ مقاعد هي العدد المتوقع لمقاعد مجلس النواب. هذه الاحاديث تؤكدها قوى صقورية داخل الاخوان وابطن استنتاجهم هذا بوجود السيد نذير رشيد وزيرا للداخلية معتبرين ان السيد رشيد يعد من اكثر الوزراء تشددا مع الاسلاميين.

على وجه العموم فان اطلاق شارة البدء لماراثون العملية الانتخابية في جو من عدم الثقة بين الحكومة والمعارضة اضافة الى نية الحكومة اصدار قانون مؤقت جديد للانتخاب استنادا الى مشروع القانون الذي كان قد قدمته حكومة الامير زيد وتزامن ذلك مع نية الحكومة لاجراء تعديلات جوهرية على نظام التقسيمات الادارية من شأنه رسم لوحة لا تشي بالتفاؤل خصوصا وان لكل طرف من اطراف اللعبة حساباته الخاصة في رمي خساراته المتوقعة على مشجب الطرف الاخر فهل تستمر حالة عدم الثقة متدحرجة ككرة الثلج تكبر مع مرور الوقت لم تجد الحكومة صيغة توافقية حول القانون المؤقت للانتخابات ينزع فتيل الاحتقان!! ■

اعلن اضرابا مفتوحا عن الطعام وكتب وصيته قبل ٤١ عاما والبلاد تنشرها بخط يده

جرافات نتنياهو تقتل «اديب عباسي»

البلاد - يبدو ان النهاية قريبة فهذا الاذى الذي لا افتأ اتجرع والذي اعياني توقيته، لاتهيتجيتني من كل سبيل ثم هذه المؤامرات التي لا تنفك تحاك بليل ونهار معا سيقضي احدهما علي ان لم يقض الاخر ولما كنت عاجزا عن التصرف بتراثي الادبي وبالقليل املك من حطام هذه الدنيا وانا حي فانا ميت دون ريب عن ذلك اعجز فلست اوصي اذاً الا بأن يشاد لي قبر متواضع ببعض ما سنخلف وراني «اذا سمع صوت لميت» وان يكتب عليه البيتان الاتيان اجيء بهما الان رداً على من لا يزالون يسألون ويكثرون السؤال، لم.. لم اتزوج، ثم ليكون على قبري تفسيراً لايثاري الفناء على البقاء عن طريق الزواج والبيتان:

اني شقيت ولم ارد

مثلي هنا يشقي نبي

ادنى الذي ابدأ له

نو العقل والسعي الابي

هذه الوصية كتبها الاديب «اديب عباسي» في ٢٠ تشرين اول ١٩٥٦ وهو الذي اعلن يوم الاربعاء الماضي اضراباً مفتوحاً عن الطعام احتجاجاً على الضغوطات الاسرائيلية التي تمارس على ابناء الشعب الفلسطيني، حيث يرقد الان في مستشفى راهبات الوردية بمحافظة اربد.

«البلاد» توجهت الى مستشفى راهبات الوردية لمقابلة الاديب «اديب عباسي» الذي كان في صحة سيئة جداً وقال هذه الكلمات.. «الامة العربية ماذا تفعل.. انا لست خائفاً من الموت وانه سيقوم باعلان اضراباً ثان عن الطعام حتى الموت احتجاجاً على الممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.. وان نتنياهو سفاح كبير!!!

وكان الاديب عباسي قد اعلن اضرابه عن الطعام بعد خروجه من غرفة العناية الحثيثة في مستشفى راهبات الوردية الذي يقيم به اقامة دائمة منذ عام ١٩٩٢ مقابل بيع اراضيه لصالح الراهبة اثاناس عبدالله الشيني مديرة المستشفى آنذاك اضافة الى دفعه «١٣٠» الف دينار للمستشفى.

وقالت ابنة اخ الاديب عباسي يسرى للبلاد «ليست المرة الاولى التي يضرب بها عمي عن الطعام كان هناك عدة مرات لاسباب كثيرة منها الاوضاع العربية والقهر الذي في داخله لانه يريد التخلص من الحياة ويتمنى عمي ان يموت بأي لحظة مضيفة ان وضعه الصحي سيء للغاية.

■ عباسي: نتنياهو سفاح كبير

وعلمت «البلاد» ان اديب عباسي كان قد تنازل لمديرة مستشفى راهبات الوردية الراهبة اثاناس الشيني آنذاك عن «٩٠٠» دونماً مقابل ان يقيم اقامة دائمة في المستشفى.

لكن المعلومات الراشحة لـ «البلاد» اكدت انه رغم تنازل عباسي عن ارضه كاملة الا ان ادارة المستشفى لاخذت منه مبلغ «١٣٠» الف دينار لقاء اقامته.

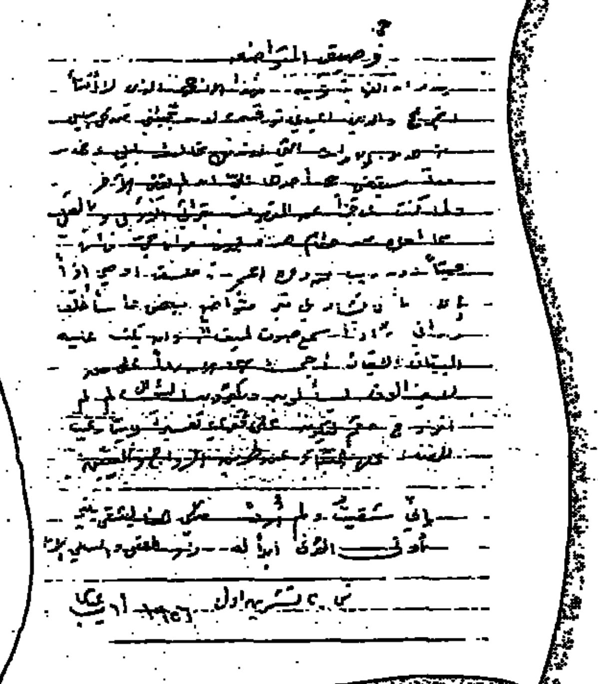
وقالت مديرة المستشفى الحالية ان اديب عباسي قد طلب وبشدة تحويل مبلغ «٨٠» الاف دينار من حسابه الى حساب المستشفى دون طلب من الادارة. واضافت ان صحته متوسطة لغاية الان.

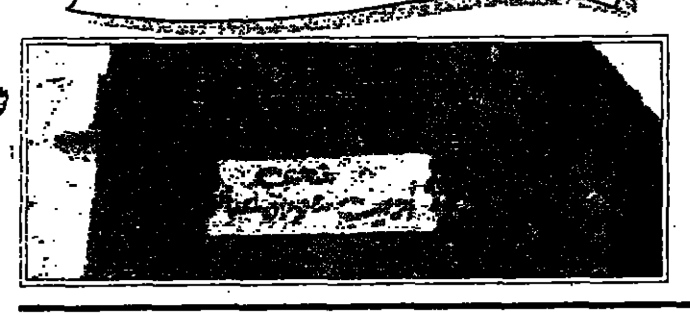
«البلاد» سألت احد اطباء المستشفى عن الوضع الصحي للاديب «اديب عباسي» حيث قال ان وضعه الصحي سيء للغاية ويوجد في جسمه تقرحات كثيرة نتيجة عدم الحركة.. مضيفاً ان اضرابه عن الطعام اثر عليه صحياً لانه كان مصاباً بالتهاب بالرئة والمجاري البولية.

وللاديب عباسي متحف ادبي اقامه في بيته ويجمع مؤلفاته ومخطوطاته التي يبلغ عددها «١٩٠» مخطوطاً استردت من وزارة الثقافة مطلع هذا العام.

ويذكر ان للاديب عباسي كتابا وحيدا مطبوعا بعنوان «عودة لقمان» وهو جزء من اصل (٢٢) جزء باللغتين العربية والانجليزية، اضافة الى كتابين جمعها «ناصر النمري» عبارة عن مقالاته في الصحف المصرية المقتطف والرسالة والهلال والرواية ومناظراته مع الامير مصطفى الشهابي وعباس محمود العقاد.

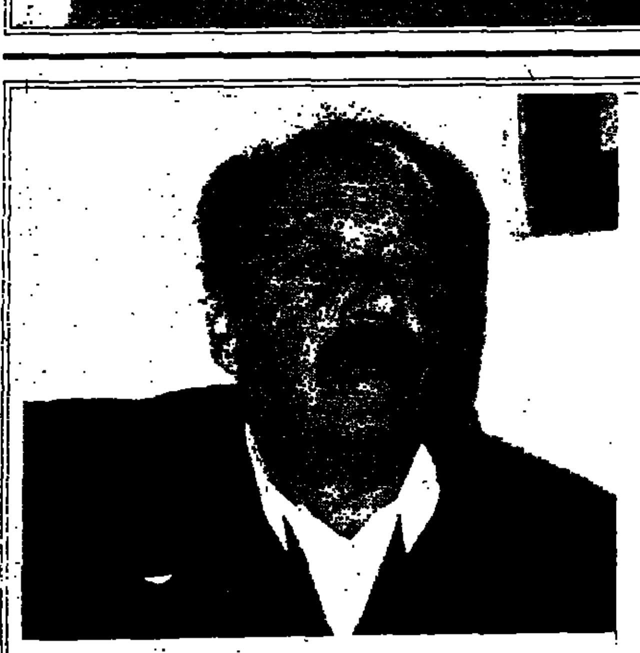
الاديب «اديب عباسي» من مواليد بلدة الحصن في اربد عام «١٩٠٥» حاصل على البكالوريوس في الاداب من الجامعة الامريكية في بيروت عام ١٩٢٩ وعمل مدرساً في فلسطين والاردن من عام ١٩٣٠ الى ١٩٤٢ وبعدها تفرغ للكتابة الادبية. ■





في لقاء مع السيد يوسف ابراهيم يوسف نقيب أصحاب المقالع والكسارات

للحفاظ على المصلحة العامة نطالب الجهات المعنية بتثبيت الاسعار على الجميع



■ نقلنا الى اماكن بديلة في عام ١٩٩٥ كبدنا خسائر فادحة فاصبح الواحد منا غير قادر على الاستمرارية

■ المواطن لم يتغير عليه شيء لكن كان مؤشر الربح لسائق القلاب اقل عما كان بالسابق

عندما اسست النقابات المهنية والعمالية في المملكة كان لها اهدافها ومن ضمنها الوصول الى الارتقاء العملي وضمان حقوق العاملين في كافة الحقول.

ومن الجدير ذكره ان تلك النقابات اصبحت لها بصمتها في تحريك الدورة المهنية لجميع اعضائها فمن خلال ذلك اردنا معرفة المعوقات التي تواجه تلك النقابات.

فكان لنقابة اصحاب المقالع والكسارات النصيب الاكبر في الاسبوع الماضي والتي تراشقت على هذه النقابة عدة شكاوى من قبل بعض السائقين او اصحاب القلابات مفادها الزيادة في الاسعار.

وفي لقاء مع السيد يوسف ابراهيم يوسف نقيب اصحاب المقالع والكسارات حول مضمون ومفهوم تلك النقابة والمعوقات والمشاكل التي تواجهها وتاسيسها فكان لنا هذا اللقاء معه:

اسست نقابة اصحاب المقالع والكسارات في عام ١٩٨٠ ومن ضمن اهدافها التكافل والتكامل للوصول الى الارتقاء العملي حيث اصبحت الجهة الوحيدة للرجوع اليها في هذا الحقل فهي تضم حوالي ٨٥ عضواً فنحن نود ان ننقل رسالتنا هذه عبر «البلاد» الغراء همومنا التي اعاقتنا في السنوات الاخيرة.

ففي عام ١٩٩٤ في الشهر العاشر منه صدر قرار من مجلس الوزراء بترحيل الكسارات من اماكنها ومواقعها الكائنة في منطقة ياجوز والحزام وشومر ووادي السير الى اماكن بديلة حيث قرر ترحيلها بعيد اخذ موافقة سلطة المصادر الطبيعية وامانة عمان الكبرى الى وادي العش ووادي القطار والحلابات وامهلنا حتى ١٩٩٥/٦/٣ لازالة مواقعنا حيث نسبت رئاسة الوزراء آنذاك الى امانة عمان الكبرى باستملاك تلك الاراضي فكان رد الامانة واضحاً حيث لا توجد امكانيات لشراء تلك الاراضي الامر الذي ادى الى تضاعف اسعار ايجار الاراضي في المناطق الجديدة واصبحت التخفيضات في الاسعار واقعاً مما ال بنا الى استئجارها باسعار ما بين ١٢ الى ١٥ الف دينار سنوياً للمحجر الواحد.

الامر الذي اثقلنا كثيراً وضخم مديونيتنا مما استدعى الامر الى حرق الاسعار لضمان استمرارية الواحد فينا وللتخلص من المواد الرملية التي يتم انتاجها حيث وصل سعر بيع المتر الواحد الى ربع دينار «ناعمة» ودينار واحد للخشنة مما كبدنا خسائر فادحة حيث اصبح سائق القلاب يبيع السيارة باربعين دينار وتكون التكلفة عليه خمسة دنانير في الحد الاعلى اي يكون سائق القلاب قد ربح اكثر من ٨ اضعاف.

ومع توقف بعض الكسارات عن العمل نتيجة للخسائر الفادحة التي تكبدتها نتيجة للظروف التي ذكرتها استدعى الامر الى عقد اجتماع كامل وشامل لمراجعة الاسعار فكان من باب اولى المحافظة على هذا الحقل من رفع الاسعار حيث حمولة السيارة الواحدة ٢٠ دينار فاصبح ربح القلاب الواحد تقريباً الضعف وهذا شيء لا بأس به فانا استغرب على اصحاب القلابات احتجاجهم مع اننا ندعو الى المحافظة على هامش ربحي معقول مع مراعاتنا لعدم ارتفاع الاسعار على المواطنين.

من هنا نطالب من الجهات المعنية الرسمية مجتمعة وهم نقابة السواقين ووزارة النقل وسلطة المصادر الطبيعية مع تواجدنا لتثبيت الاسعار علينا وعلى اصحاب القلابات ليتسنى للمواطن معرفة السعر الرسمي لتلك المواد. وهنا اود ان اسجل شكرنا لسلطة المصادر الطبيعية وعلى رأسها مديرية المناجم بفحصها المستمر على نوعية الانتاج الامر الذي يرفع من كفاءة استعمال تلك المواد واود ان اسجل كلمتنا هذه اننا مع انتظام الحركة علماً ان الاسعار الجديدة هي حقيقة لا تغطي التكلفة الفعلية فنحن نترقب حلاً مناسباً من الجهات الرسمية للوصول الى عمل كامل ومتكامل وهذا كله للمصلحة العامة، اضافة الى مطالبتنا في تعبيد الشوارع بين المحاجر حيث اننا متعبون جداً من هذا الموضوع، الامر الذي استدعى الى تعبيد بعض الشوارع على حسابنا الشخصي في ظل ظروفنا التي نامل من خلال مطالبتنا هذه ان تعود على الجميع بالفائدة الكبيرة. ■

تلافياً لاشراك العراق واتخاذ موقف حاسم تجاه العملية السلمية

محاولات امريكية حثيثة لعرقلة عقد قمة عربية وشيكة

■ البلاد - خاص

تدور في الكواليس مساع حثيثة لتلافي الضغوط الامريكية الهادفة الى «احتواء» التحضير لقمة عربية شاملة. فما تخشاه واشنطن من هذه القمة هو توقيتها وكونها تأتي في سياق مازقين متلازمين المازق الفلسطيني الناجم عن تهويد القدس وعن مواجهة المفاوض الفلسطيني باللاءات الاسرائيلية، والمازق العربي الناجم عن الحالة العربية العاجزة ازاء ما تفرضه اسرائيل من اجراءات على الارض وتجاهل للقرارات الدولية.

وإذا كانت المناقشات في الكواليس العربية ستتناول طريقة توفير حد ادنى من التضامن العربي ازاء ما يتهدد القدس وبعد الخروج عن معادلة الارض مقابل السلام فان انعقاد قمة شاملة من شأنه التعرض للسياسة الامريكية ولـ «الفيتوين» الامريكيين في موضوع الاستيطان. وهذا الامر لا تستسيغه الادارة الامريكية كما اكدت بذلك رئيسة الدبلوماسية الامريكية مادلين اولبرايت لأنه يخرجها من كونها «وسيطاً محايداً» في المفاوضات ويفتح المجال لطروحات من نوع مشاركة الاتحاد الاوروبي واليابان والصين في مرجعية دولية فضلاً عن القمة ستتجه الى تعليق المفاوضات حتى يتوقف الاستيطان والربط بين المسار الفلسطيني والمسارين السوري واللبناني وفيما يخص التطبيع مع اسرائيل العودة عن كل الخطوات التي اتخذتها في هذا المجال بعض الدول العربية. كما ان انعقاد هذه القمة يعطي القمة الاسلامية الاخيرة دفعاً. وكل ذلك محرج لواشنطن التي تبدو خياراتها في الضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي محدودة جداً. كما تخشى ان يكون تعليق المفاوضات على المسار الفلسطيني مدخلاً لدور ايراني اكثر قبولاً من المنظمات الفلسطينية بما فيها «فتح» واكثر حضوراً على الساحة الاقليمية السورية.

ما تخشاه واشنطن هو المناخ الذي تشيعه القمة اكثر من قراراتها فهذه القرارات تبقى عادة في ادراج جامعة الدول العربية.

لكن «المناخ» يتسرب الى الخارج ويفعل فعله في الشعوب، واذا كانت واشنطن تتحفظ على قمة رباعية تضم مصر وسوريا والسعودية والمغرب اي ما تسميه القاهرة الدول الاقليمية الاساسية. فدمشق من جانبها اتبعت دبلوماسية مرنة ومنفتحة على الاتجاهات العربية على اختلافها سعياً الى قمة شاملة لا تستثني احداً بينما لمس نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ومعه وزير الخارجية فاروق الشرع ان لدى الدول الخليجية وتحديداً السعودية والكويت اعتراضاً واحداً هو على مشاركة العراق. وبالنسبة لهذه المنطقة تجاري دمشق الدول الخليجية من اجل توفير ما يقارب الاجماع العربي في وجه الضغوط الامريكية مستفيدة من كون موضوع القدس ضاغطاً عبر كل العواصم العربية والاسلامية.

موقف القاهرة لا يملك الهامش الذي تتحرك في دائرته دمشق اذ يراعي «الضرورات الامريكية» فلا تبدو الدبلوماسية المصرية متحمسة لقمة شاملة وتميل الى قمة رباعية.

جسور واشنطن الى ثلاث من عواصمها مفتوحة وسالكة والقاهرة تبدو حريصة على استبعاد عمان من القمة لاسباب لها علاقة بالتنافس بين العاصمتين على الموضوع الفلسطيني وعلى من يكون الغطاء لسلطة الحكم الذاتي.

لكن العقبة امام المشروع المصري في شأن القمة الرباعية هي دمشق لأنها لا تريد ان تخسر الجزائر التي تحتج على تغييبها وعلى اعتبار المغرب الدولة الاقليمية مغاربياً كما انها تحرص على صدور اجماع عربي في موضوع التطبيع، وتريد ايضاً ان تطرح على بساط البحث امكان استعادة استخدام «الورقة النفطية» في ممارسة الضغوط

وفي المعلومات التي حصلت عليها «البلاد» ان اتصالات مصرية اجريت مع العاصمة السورية تعرض الاستعاضة عن القمة الرباعية بقمة ثلاثية تقتصر على مصر وسوريا والمملكة العربية السعودية تجنباً للاحراج السوري الناجم عن تغييب الجزائر، ولكن لا يبدو ان القمة الثلاثية تملك حظوظاً. ■

محمود الريماوي

نعم لمكافحة الارهاب

نجح الاسرائيليون بين ما نجحوا به في تطويع المفردات والمصطلحات ومنحها معان محددة وظلال بعينها، تخدم مفاهيمهم التوسعية والنجاح الابرز في هذا المجال، هو استخدامهم الدائم لكلمة الارهاب، والتي شاعت في اللغة السياسية والدبلوماسية، وباتت رديفاً لاعمال يرتكبها اعداؤهم. وهذا بطبيعة الحال ليس مجرد نجاح لفظي او دعائي اذ ان حرب الكلمات او حرب اللغة، هي جزء من حرب نفسية وعقائدية واعلامية.

وقد بلغ هذا النجاح ذورته في عقد قمة شرم الشيخ قبل عامين، والتي خصصت لمكافحة الارهاب.

وقد آن لنا الرد على هذا التحدي والاقلاع عن الاساليب الدفاعية في الرد. اذ اننا نلجأ في الغالب للرد على موقف مشخص محدد كاستهداف المدنيين، الى جواب عام وتعميمي، وذلك برد الظاهرة الى واقع الاحتلال الجاثم على الارض والصدور. وهذا القول صحيح لكنه لا يجيب اجابة مشخصة على التحدي الراهن الذي يطرحونه. واحياناً ينحو الجواب منحى خاطئاً بالقول ان استهداف المدنيين عمل من اعمال المقاومة.

وعلى سبيل الايضاح فان الحكومة الاسرائيلية تنشط هذه الايام بصورة محمومة ومسعورة، لاشتراط وقف العنف ومكافحة الارهاب قبل استئناف «المسيرة».

وقد كان وما زال في الامكان الرد على هذا التحدي، ببلورة مفهومنا للارهاب والتمسك به، والانطلاق منه لرد هجومي وليس دفاعياً فالاستيطان في جبل ابو غنيم وهو حلقة اخيرة في سلسلة طويلة، هو بالتعريف: عمل من اعمال السرقة العنيفة، واستيلاء بالقوة على الارض وعلى حقوق الاخرين، وعليه فان ما يجري هو من اعمال الارهاب الرسمي ضد املاك وحقوق المدنيين.

وعليه ايضاً، فانه يسع الفلسطينيين والعرب الاستجابة لدعوات مكافحة الارهاب، باعتبارها دعوات تتضمن المطالبة حكماً بمناهضة الاستيلاء على الارض بالقوة، ووقف السطو المسلح الذي تنفذه الجرافات بحراسة الجيش الاسرائيلي.

نعرف ان الارهاب في تعريفه هو النشاط العنيف الذي يستهدف المدنيين، وهذا المعيار ينطبق على ما يجري قرب القدس، حيث يتم انتزاع ملكية المدنيين لارضهم بالقوة. وحتى لو قيل ان بعض هذه الاراضي قد تم شراؤها بواسطة سماسرة، فان هذا الشراء باطل لانه تم في ظروف مترديية شاذة تتمسك في سيطرة وسطوة الاحتلال.

بوسع من يشاء ومن يعنيه الامر ان رد الكرة الى من يرسلها والاجابة بنعم على تحدي مكافحة الارهاب «العنف» واعتبار ذلك حقاً وفعلاً شرطاً لاستئناف المسيرة السلمية. وعليه يصبح من حق وواجب كل نصير للسلام، ان يقف بحزم ضد سرقة الارض والاستيلاء عليها بالقوة، من طرف اساطين الارهاب في تل ابيب.

وليس لاحد منا ان يخشى او يحذر ترديد هذا الشعار:

«نعم لمكافحة الارهاب». اذ اننا جميعاً ضحايا الارهاب الاسرائيلي التاريخي المتواصل ومن حقنا كما من واجبنا مكافحته من اجل سلام تنعم به الشعوب وترتضيه. ■

تحليل سياسي

الفلسطينيون يستنفذون المرحلة الانتقالية قبل اعلان نعي اوسلو والدخول في كامب ديڤيد

■ كتب: المحرر السياسي

اسباب كثيرة تدعو الولايات المتحدة للاستمرار في محاولاتها لتحقيق حل نهائي للصراع الفلسطيني – الاسرائيلي والبحث عن الصيغة الاكثر ملاءمة لحل هذا الصراع وانهائه تدريجياً بما يخدم اهداف واشنطن في المنطقة حسب ما اشارت اليه واعترفت به جريدة «واشنطن بوست».

بعض هذه الاسباب داخلي ويتعلق بشكل مباشر بقوى الضغط السياسي والاقتصادي في المجتمع الامريكي، واهم هذه الاسباب يكمن في رغبة واشنطن تمهيد الارض الشرق اوسطية المناسبة للبرنامج الامريكي الكوني المنوي تحقيقه في اوائل القرن المقبل.

وبغض النظر عن هذه الاسباب فان الامر المؤكد ان الولايات المتحدة لن ترفع يدها عن ملف التسوية السياسية، ولن تقبل بتراجع دورها المؤثر في هذه العملية، وخاصة في المفارق الصعبة التي لا تستطيع اسرائيل اجتيازها بغير الدعم الاميركي والضغط الاميركي على الطرف الآخر الذي يحمل الان الهوية الفلسطينية، وسيكون سورياً ولبنانياً في مراحل قادمة.

واذ تعرف واشنطن طبيعة دورها وخطورته القصوى فانها تحاول الان نقل طرفي الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي من بقايا اتفاق اوسلو الى اكثر عملية واكثر قابلية للتطبيق من وجهة النظر الامريكية.. وتطرح واشنطن صيغة «كامب ديڤيد» مرة اخرى. ولكن هل يقبل الفلسطينيون والاسرائيليون بهذه الصيغة؟

الفلسطينيون يبدون استعداداً اكبر من استعداد الجانب الاسرائيلي في التعامل مع هذه الفكرة وتقبل الانتقال والخروج من اوسلو الى كمب ديڤيد، ويعود هذا الاستعداد حسب راي المحللين الاسرائيليين الى وضوح الهدف الفلسطيني للتمثل باقامة الدولة الفلسطينية، وهو هدف يستحقه، ومن وجهة النظر الفلسطينية، الوصول اليه بأي وسيلة ممكنة.

اما الاسرائيليين فانهم اقل استعداداً لقبول هذه الصيغة وذلك بسبب خوفهم من النتائج، وبسبب عدم وضوح برنامج محدد للتعامل مع المرحلة القادمة في مراحل الصراع.

لكن القبول الفلسطيني الملمح اليه علانية، لم يسفر عن التراجع عن تكتيك استنفاذ المرحلة الانتقالية المنصوص عليها في اتفاق اوسلو، والسعي لتحقيق اكبر قدر ممكن من المتفق عليه حسب الاتفاق قبل اعلان نعي اوسلو واستبدال الاتفاق السابق بصيغة جديدة، ومن هنا يجيء التصعيد الفلسطيني في الجانب الامني احتجاجاً على اصرار نتنياهو على تنفيذ المشروع الاستيطاني في جبل ابو غنيم في القدس.

المبعوث الامريكي دينيس روس في زيارته الاخيرة للمنطقة، حيث رفض الرئيس الفلسطيني اتخاذ اي اجراءات لضبط الشارع ومنع التظاهرات والاشتباكات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال، كما رفضت السلطة الوطنية الفلسطينية القيام بحملة ملاحقة واعتقالات تستهدف قادة حركتي حماس والجهاد الاسلامي والكوادر الميدانية لهاتين الحركتين.

واذ يستغرب الاسرائيليون موقف عرفات ويتساءلون عن السر الكامن وراء تجاهله للتهديدات الاسرائيلية بالعودة الى اقتحام المدن الفلسطينية واعتقال القيادة او اغتيالها، فان مصادر فلسطينية تؤكد لـ «البلاد» ان عرفات تلقى تطمينات امريكية مباشرة من كلينتون بأن اسرائيل لا تستطيع خوض هذه المغامرة نتيجة عدم قدرتها على مواجهة رد الفعل على المدى الطويل.

وبينما تعلن واشنطن انها ترغب بالتمهيد للقاء عرفات – نتنياهو في كمب ديڤيد جديدة بوقف العنف الفلسطيني الذي تسميه اسرائيل وامريكا ارهاباً مقابل تعليق الاستيطان في القدس لفترة ستة اشهر، فان الفلسطينيين يضغطون باتجاه الوصول الى اعلان اسرائيلي واضح ومباشر بوقف جميع عمليات الاستيطان في كل مناطق الضفة، قبل اعلان موافقتهم على المشروع الامريكي الجديد، وفي هذا السياق جاءت مجريات اللقاء بين الرئيس عرفات وقيادات حركة حماس في غزة حيث امتنع عرفات عن الاشارة الى معارضته تنفيذ عمليات كبيرة ضد اهداف مختلفة في العمق الاسرائيلي. ويقول الاسرائيليون ان قادة حماس فهموا من هذا الصمت العرفاتي موافقة ومباركة لشن عمليات في تل ابيب والمناطق الاخرى خلف الخط الاخضر.

لكن الاستمرار في اعلان التحذير الامريكي من «الارهاب» يترافق ايضاً في هذه المرحلة مع ضغط اميركي على اسرائيل بهدف اقناع نتنياهو بعدم جدوى الاستمرار في خطط الاستيطان في ابو غنيم، وعدم استعداد واشنطن لتكرار هبتها السابقة في نجدة نتنياهو مثلما فعلت ابان «انتفاضة النفق»ويقول الاسرائيليون ان نتنياهو اصبح يدرك انه لا يستطيع في كل المناسبات الصراخ طلباً للنجدة الامريكية والحصول على هذه النجدة في الوقت المناسب.

نعود على صيغة كامب ديڤيد الجديدة لنقول انها قد تتحقق في النهاية لانها من وجهة النظر الفلسطينية مخرجاً مناسباً من ازمة لخفاق اوسلو، ومن وجهة النظر الاسرائيلية فانها تمثل فصلاً مطلوباً بين المسار الفلسطيني والمسار السوري – اللبناني. ■

الجزائر قبل الانتخابات

العسكر يحرسون ديمقراطية زروال

البلاد في نهاية شهر اذار الماضي وقع اختيار احزاب المعارضة على الجنرال صالح بوبنيدر ليصبح رئيساً للجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات التشريعية المنتظرة في الخامس من حزيران القادم والرجل هو ابن المؤسسة العسكرية في الجزائر.

وقد قبلت جميع الفعاليات السياسية، للشاركة في العملية التشريعية وخلال الاسبوع المنصرم عمدت قوى المعارضة الى تكييف برامجها وعناوينها وفق شروط قانون الاحزاب الجديد الذي يحرم انشاء احزاب سياسية على اساس ديني او عرقي او جهوي.

وتقاطع هذه الانتخابات لغاية اللحظة جبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين ايت احمد برغم الضغوط التي تمارسها السلطة على الجبهة، اذ شجعت حكومة الرئيس الامين زروال المنشق سعيد خليل الامين العام السابق لجبهة القوى الاشتراكية على تأسيس ما يسمى بالحركة من اجل الديمقراطية والمواطنة لتحل بديلا سياسيا وانتخابيا عن قيادة ايت احمد لمناطق القبائل.

ويبدو ان حسين ايت احمد تعامل مع خطوة زميله الخصم سعيد خليل بجدية عندما صرح الاول في الرباط مؤخرا، انه ربما يسمح لقاعدة حزبه بالتصويت في انتخابات البرلمان لتفويت الفرصة على غريمه بان يتفرد باصوات الناخبين في الخريطة الانتخابية البربرية (القبائلية).

واستنادا الى مصادر المعارضة الجزائرية فان اسلاميين متشددين من الجبهة الاسلامية للانقاذ وهم كمال قمازي وعبدالقادر عمر ونور الدين شيقارة وعبدالقادر بوخمقم رفضوا قبل ايام عرض السلطة للمشاركة على قائمة المرشحين في الانتخابات التشريعية المقبلة، وحمل العرض وزير الاوقاف الجزائري احمد مراتي (احد مؤسسي الانقاذ - المنشقين) الذي حاول اقناع هؤلاء للانضمام الى المجهود الديمقراطي لتعزيز عناصر البناء الدستوري في البلاد. وحسب مصدر مقرب من كمال قمازي (المقيم في حي باب الواد بالعاصمة الذي شهد على مدى الاسبوعين الماضيين حرب شوارع بين قوات مكافحة الارهاب وبين الجماعات الاسلامية المسلحة) أنه فهم من عرض السلطة للمشاركة في الانتخابات محاولة مماثلة وموازية لخطوة شق صفوف جبهة القوى الاشتراكية لتمثيل صفوف جبهة الانقاذ.

من ناحية اخرى تستعد حكومة الرئيس زروال لدخول الانتخابات التشريعية القادمة بواسطة حزب التجمع الوطني الديمقراطي الذي يتزعمه عبدالقادر بن صالح رئيس المجلس التشريعي الانتقالي، وتعتمد قائمة الحزب على مرشحين شباب في مقدمتهم حمراوي حبيب شوقي (وزير اتصال سابق - صحفي تلفزيوني) عز الدين ميهوبي (مخرج تلفزيوني)، عز الدين بوكردوسن (رئيس تحرير يومية الشعب)، وهي استراتيجية تتعاطى في حملاتها الاشهارية الانتخابية مع الرقعة الواسعة من الشباب الذين يشكلون نسبة ٧٠٪ من سكان الجزائر.

وتشير التوقعات الاولية، الى ان قائمة الرئيس زروال ستحقق فوزا عريضا بناء على معطيين اولهما: السيطرة الكاملة على وسائل الاعلام وبالتالي تجنيد صورها ورسائلها لخدمة مرشحين من التجمع الوطني الديمقراطي. وثانيهما: ان المرشحين انفسهم يتمتعون بشعبية على مستوى النخب العربية والنخب الفرانكفونية على حد سواء اذ يركز اولئك المرشحون على دور الشبيبة الجزائرية في احداث مشروع «المجتمع الجديد» وهو التطلع الذي يحتل مركز الصدارة في رزنامة اهدافهم الانتخابية.

وبوجه عام فان الجزائر تبدو مقبلة على عهد ديمقراطي من وجهة نظر البعض وعلى مرحلة متصاعدة من العنف والمجازر من وجهة نظر اخرين. وتأمل الموسسة العسكرية ان يتكفل الزمن باجتثاث عنف المعارضة جنبا الى جنب مع ارساء مؤسسات وبنى الديمقراطية في الساحة السياسية الوطنية. ■

في تقرير اعدته ٣٩ شخصية اميركية

تحذير دمشق من اختطاف اي اميركي في لبنان

■ عودة الضغوط لاحياء «لبنان اولا» والفصل بين بيروت ودمشق
■ اقتراح بوقف المساعدات العسكرية الاميركية للجيش اللبناني

البلاد واشنطن تحذر دمشق من اختطاف اي امراتين في لبنان وتحملها المسؤولية عن ذلك اذا ما حدث بغض النظر عن الجهة او المنظمة التي يمكن ان تكون مسؤولة عن مثل تلك العمليات جاء ذلك في تقرير اميركي اعد مؤخرا جاء فيه ايضا ان واشنطن تواجه معضلة في سياساتها حيال لبنان اذ عليها التعامل مع سوريا اذا ما ارادت التعامل مع الحكومة اللبنانية في اي قضية

ويعلن التقرير عن بدء حملة دولية لانهاء ما وصفه بالهيمنة السورية القائمة في لبنان محذرا من عدم نجاح خيار لبنان اولا لان سوريا تقف عقبة في طريق تنفيذه حسب التقرير الذي جاء فيه ايضا ان دمشق تصر على خلط الاوراق في لبنان وتريد ابقاء المسار التفاوضي اللبناني ضمن سيطرتها.

ويكشف التقرير الذي اعدته ٣٩ شخصية سياسية واكاديمية اميركية واصدره معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى النقاب عن ان حكومة البيت الابيض في هذه المرحلة ما زالت غير قادرة على اتخاذ قرار حاسم بين دعم لبنان كنظام يتبع الفلك السياسي السوري وبين مساعدته على انجاز اصلاحات اقتصادية يعوقها اختلاط الامور على الساحة اللبنانية.

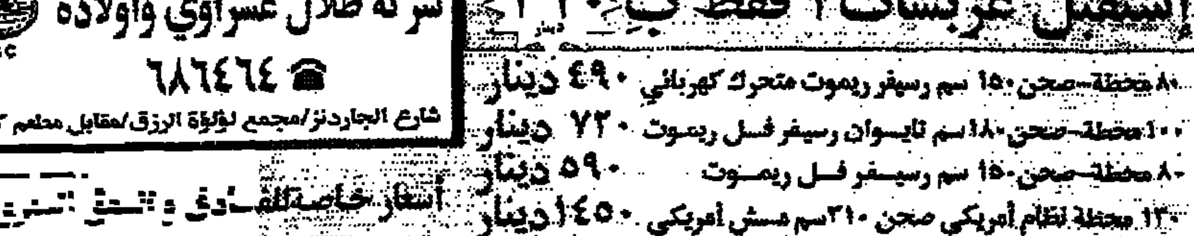
ويوصي التقرير الاميركي ادارة الرئيس كلينتون بالتعامل مع المؤسسات اللبنانية بطريقة تمنع الضم السوري التدريجي لتلك البلاد كما يوصي بالغاء حظر سفر الاميركيين الى لبنان ومواكبة ذلك مع اطلاق تحذير شديد اللهجة الى الحكومات السورية واللبنانية والايرانية بان واشنطن ستحمل تلك الحكومات قيام حزب الله باختطاف أي اميركي مستقبلاً.

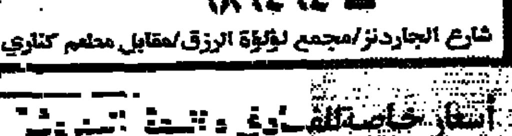
ويرى معدو التقرير انه لا يمكن بناء جيش لبناني حقيقي في ظل وجود القوات السورية على الاراضي اللبنانية، ويقترح التقرير على الادارة الاميركية وقف المساعدات المقدمة للجيش اللبناني وتحويل تلك المساعدات الى المجالات الانسانية والتعليمية في لبنان.

ويدعو التقرير الى ضرورة تطبيق اتفاق الطائف بشكل كامل وبالذات البنود المتعلقة منه باعادة انتشار الجيش السوري خارج بيروت ومن ثم خارج لبنان

ويؤكد التقرير ان حكومة البيت الابيض ترفض ان يكون لبنان جزءا من سياسة دول اخرى وفي هذا السياق يحث التقرير ادارة كلينتون على شن حملة دولية هدفها فصل الملف اللبناني عن دمشق من اجل تحريك عملية المفاوضات على المسار اللبناني الاسرائيلي.

يجدر ذكره ان التقرير الاميركي يأتي في وقت تشهد فيه الاوضاع والعلاقات الاقليمية في منطقة الشرق الاوسط توترا متزايدا بين الاسرائيليين والفلسطينيين بشأن الاستيطان وبين السوريين والاسرائيليين من جهة اخرى بسبب الجمود المتواصل على المسار التفاوضي بينهما وتبادل الاتهامات بين دمشق وتل ابيب وان كل طرف هو المسؤول عن ذلك الجمود. ■





عالم السياسة



■■ كشفت مصادر فلسطينية مطلعة النقاب لـ «البلاد» عن ان اجتماعات عقدت الاسبوع الماضي بين مسؤولين من السلطة الوطنية وحركة حماس على خلفية التوتر المتزايد في الاراضي الفلسطينية بسبب اصرار الحكومة الاسرائيلية على تنفيذ قرارها بناء مستوطنة ابو غنيم في القدس الشرقية.

وحول طبيعة تلك الاجتماعات ذكرت المصادر ان مسؤولي السلطة طلبوا من نظرائهم في حركة حماس ضبط النفس خلال المرحلة القادمة بانتظار ما ستؤول اليه التحركات الامريكية الحالية الهادفة الى احتواء الموقف بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني واعادتهم مرة اخرى الى مائدة المفاوضات. ■■

■■ انتقد وزير الخارجية الامريكي الاسبق جيمس بيكر الادارة الامريكية وسياسة الرئيس الامريكي بيل كلينتون على خلفية اتخاذها حق النقض «الفيتو» لمنع صدور قرار لمجلس الامن يطالب اسرائيل بايقاف بناء مستوطنة ابو غنيم في القدس الشرقية. جاء ذلك خلال لقائه الاسبوع الماضي بالصحافيين اثناء زيارة له للامم المتحدة حيث نسب له انه قال اشعر بالاحباط لان حكومة بلادي وجدت من المناسب ان تستخدم حق الفيتو للاعتراض على قرار لمجلس الامن بعد ان قالت انها تعارض الانشطة الاستيطانية.

يجدر ذكره ان الرئيس الامريكي كلينتون برر استخدام واشنطن لحق النقض الفيتو بانه ليس تشجيعاً للاستيطان انما لمنع تفاقم الازمة بين الفلسطينيين والامريكيين ومنع وقوع انفجار يدمر عملية السلام في الشرق الاوسط. ■■

■■ ذكرت الانباء الواردة من دمشق بأن الحكومة السورية ستوقف مشاركتها في اجتماعات لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان والتي تم تشكيلها في اعقاب مجزرة قانا في نيسان ١٩٩٦ .

وذكرت صحيفة الانبندنت البريطانية مؤخراً ان السوريين اعلنوا عدم رغبتهم حضور الاجتماعات مع نظرائهم الاسرائيليين في مقر الامم المتحدة في منطقة الناقورة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

يجدر ذكره ان اللجنة المذكورة تضم ممثلين عن الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا واسرائيل ولبنان واجتمعت منذ تشكيلها عشرة مرات لتحديد الجهة المسؤولة عن عدة طروحات لوقف اطلاق النار وقعت على الحدود اللبنانية الاسرائيلية. ■■

■■ نسب الى مسؤول تركي كبير ان الحكومة التركية تنوي مد خط اخر لانابيب النفط لزيادة طاقة الخط المزدوج الحالي من حقول نفط كركوك بالعراق الى ميناء جهان التركي على البحر المتوسط.

ويذكر ان الطاقة السنوية لخط الانابيب المزدوج الحالي تبلغ ٨٠ مليون طن او ما يساوي ١.٦ مليون برميل نفط يومياً ويبلغ طول الخط المذكور ٩٨٦ كيلو متراً حيث كان مغلقاً حتى توقيع اتفاقية النفط مقابل الغذاء بين العراق والامم المتحدة مؤخراً. ■■

تحليل اخباري

البحث عن ادوار والتناقض العربي

يبدو ان الدور الاقليمي الحيوي هو نقطة الخلاف التي بدأت تظهر على السطح والصراع الخفي والحاد على هذا الدور يلقي بظلاله على اجواء العملية السلمية في الشرق الاوسط.

المعلومات الراشحة لـ «البلاد» تؤكد وجود تنسيق يكاد يرتقي الى مستوى التحالف بين مصر وسوريا.. لتحجيم الدور الاردني الاقليمي والمتزامن بتصاعد هذا الدور بقوة وتسارع خصوصاً بعد الازمات الساخنة والمتتالية التي واجهت العملية..

وبالتحديد تفاعلات التعنت الاسرائيلي وردود الفعل المفاجئة كحادث الباقورة وتداعياته.. والتي استطاعت القيادة الاردنية الامساك بخيوطها بدقة ومهارة وتحويلها الى عامل دفع ذاتي للدور الاقليمي.

مصادر دبلوماسية في عمان افادت ان تفاعلات النزاع بدأت منذ اتفاق الخليل.. وذكرت هذه المصادر ان ازمة الخليل والتي كانت تهدد بانهيار العملية السلمية برمتها ووضعت مسيرة المفاوضات امام طريق مسدود لم تترك لواشنطن الخيار الا امام طريقين اما وساطة مصرية وهذا ما تطمح اليه مصر لاعادة تثبيت دورها الاقليمي والذي يشكل نقطة حساسية عالية عند القيادة المصرية.

وكان الخيار الاخر على مستوى الوساطة هو الاردن والذي كان من خلال قيادته قد اخذ بعداً اقليمياً حيوياً ودوراً خاصاً مميزاً في العملية السلمية.

والخيار الاخير المطروح امام واشنطن كان المسار التفاوضي مع سوريا.. والعمل على تخفيف التوتر على هذا المسار من باب دفع يائس للعملية السلمية..

امام هذه الخيارات ومقابلها الاجواء المشحونة والتي احدثتها ورطة الخليل.. كانت المبادرة الاردنية المفاجئة والتي قام بها جلالة الملك الحسين في الوساطة بموضوع الخليل والنتائج الايجابية الفعالة التي دفعت بالاردن الى الصفوف الامامية كصاحب دور اقليمي حيوي.. وبالمقابل ابعد مصر عن هذا الدور والفرصة.. مما ضرب القيادة المصرية بالعمق الحساس.

هذا الاحساس بالتهميش جعل مصر تفكر جدياً بالتنسيق مع سوريا (الرقم الصعب في العملية برمتها) وبهدوء شديد بلورة ما يشبه التحالف التكتيكي لاسقاط الدور الاقليمي الاردني والذي بدأت واشنطن بقبوله من خلال دلالة زيارة الحسين لواشنطن ولقائه - بحضور الرئيس الامريكي - مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.. حيث يتوقع ان يكون هذا اللقاء تدشيناً مبدئياً للدور الاردني..

هذا الدور الذي يضع ياسر عرفات والسلطة الوطنية الفلسطينية امام الخيار الصعب او ضرورة الاختيار - على حد تشبيه هنري كيسنجر - في التنسيق الاجباري والذي فرضته الظروف وهذا يجعل عرفات يضطر الى الخروج من دائرة التحالف التاريخي مع مصر.. وهذا الخيار العرفاتي الدائم حيث ان استمرار هذا التحالف في ظل التنسيق المصري - السوري يضع السلطة الوطنية الفلسطينية في مأزق التعاون مع سوريا والتي تشكل نقطة حذر عند القيادة الفلسطينية ويفتح الفرص امام الاسرائيليين للهجوم المباشر على السلطة وزيادة بؤر التشدد الاسرائيلي في الايام القادمة.. وعليه فالفلسطينيون مضطرون تكتيكياً للتنسيق مع الاردن صاحب الدور الاقليمي في المرحلة الحالية.

وعودة الى التحالف المصري - السوري حيث تفيد معلومات اخرى ان التنسيق لتحجيم الدور الاردني الاقليمي تقاطع مع اتصالات هادئة ومكثفة في محاولة لعقد قمة عربية للدول المعنية بقيادة مصر وسوريا يدعى اليها ايضاً ممثلون عن المغرب.. قطب الشمال الافريقي العربي، والسعودية.. المحور الخليجي المهم.. مع نية لعدم دعوة الاردن وذلك للاعلان المباشر عن رفض اي دور اقليمي خارج ما ترسمه القيادة المصرية. ■

رسم بالكلمات

الكذاب

بنيامين او بنجامين او بن اي شيء لا فرق. لكنه يبقى نتن ياهو.

يعرفه العرب ولا يعرفهم فيظن اننا مجرد شلية نعاج يستطيع قيادتها كيفما يشاء وحسب ما تهيء له مخيلته المريضة. وعندما يصطدم بالحقيقة يتراجع تكتيكياً امام الحجر الفلسطيني والرفض الشعبي العربي الشامل للتطبيع وكل محاولات الترقيع او التكويع او التركيع.

له صفات كثيرة منها انه طويل بشكل يصعب معه تغطيته امنياً. وهو اصفر بشكل مزعج لمصوري التلفزيون الذين يحاصرونه بكاميراتهم في كل لقاء وهو ايضاً كشر ويخشى غضبه شركاؤه في الحكومة. ولا يبدو ان زوجته تخشى هذه الكشرة.. لكن اهم صفاته على الاطلاق هي صفة الكذب التي يكاد يحتكرها ويتفرد بوكالتها في الشرق الاوسط.

يقول الكذاب انه حريص على السلام ومتمسك به ثم يصدر اوامره للجرافات والدبابات بالحفر في "ابو غنيم" وتحت الاقصى ليبحث عن آثار داود وينشر احفاده في الارض الفلسطينية.

الاهم من كل ذلك انه لم يعد يستحي من الكذب فقد تحول بالنسبة له الى حرفة بعد ان كان مجرد هواية ولأن الكذب ملح الرجال فان مجرد رؤية هذا الكذاب كفيلة برفع الضغط. واشياء اخرى.

المصريون: ايلات مجرد اسم اسرائيلي لقرية «ام الرشرش» المصرية الحدودية

قبل ايام ابدت السفارة الاسرائيلية في القاهرة استياءها الشديد من نشر خارطة للمنطقة لا اثر فيها لاسرائيل، ووجهت السفارة رسالة الى وزارة الخارجية المصرية ابدت فيها احتجاجها على تجاهل اسرائيل وشطبها من هذه الخارطة التي لم تنشر في صحف المعارضة.

ولكن في «الاهرام» الجريدة شبه الرسمية للحكومة المصرية.

ويبدو ان القاهرة لا تعير اهتماماً يذكر لمشاعر «اولاد العم» واحاسيسهم «الوطنية» فقد قامت وزارة الدفاع المصرية مؤخراً بتجديد قاعة الحروب العربية - الاسرائيلية وافتتاحها في المتحف الحربي في قلعة صلاح الدين الايوبي، وكان اهم ما يلفت الانتباه في هذه القاعة وجود خارطة تضمنت فلسطين وليس اسرائيل. كما جاءت منطقة «ايلات» ضمن الحدود المصرية..

وقد استشاط الاسرائيليون غضباً بسبب ما اسموه بالتجاهل والضم، لكن المصريين يؤكدون انهم لم يضمنوا شيئاً، وكل ما في الامر ان «ايلات» هي في الاصل قرية مصرية اسمها «ام الرشرش»، وان هذه القرية لم تغب عن الوجدان الشعبي المصري كما لم تغب عن العقل السياسي الذي ما زال محتفظاً بحق المطالبة باستعادة هذه الارض واعادتها الى السيادة المصرية.

وكانت اسرائيل قد احتلت هذه القرية في اذار من عام ١٩٤٩ بواسطة فرقة عسكرية قادها اسحق رابين بعد شهر واحد فقط من توقيع اتفاقية الهدنة بين مصر واسرائيل في رودس في شهر شباط من العام نفسه. واطلقت اسرائيل اسم «ايلات» على «ام الرشرش» وذلك من قبيل التكريم لالياهو ايلات المندوب الاسرائيلي في الامم المتحدة الذي لعب دوراً كبيراً في اقناع العالم بالاعتراف باسرائيل عام ١٩٤٨ .

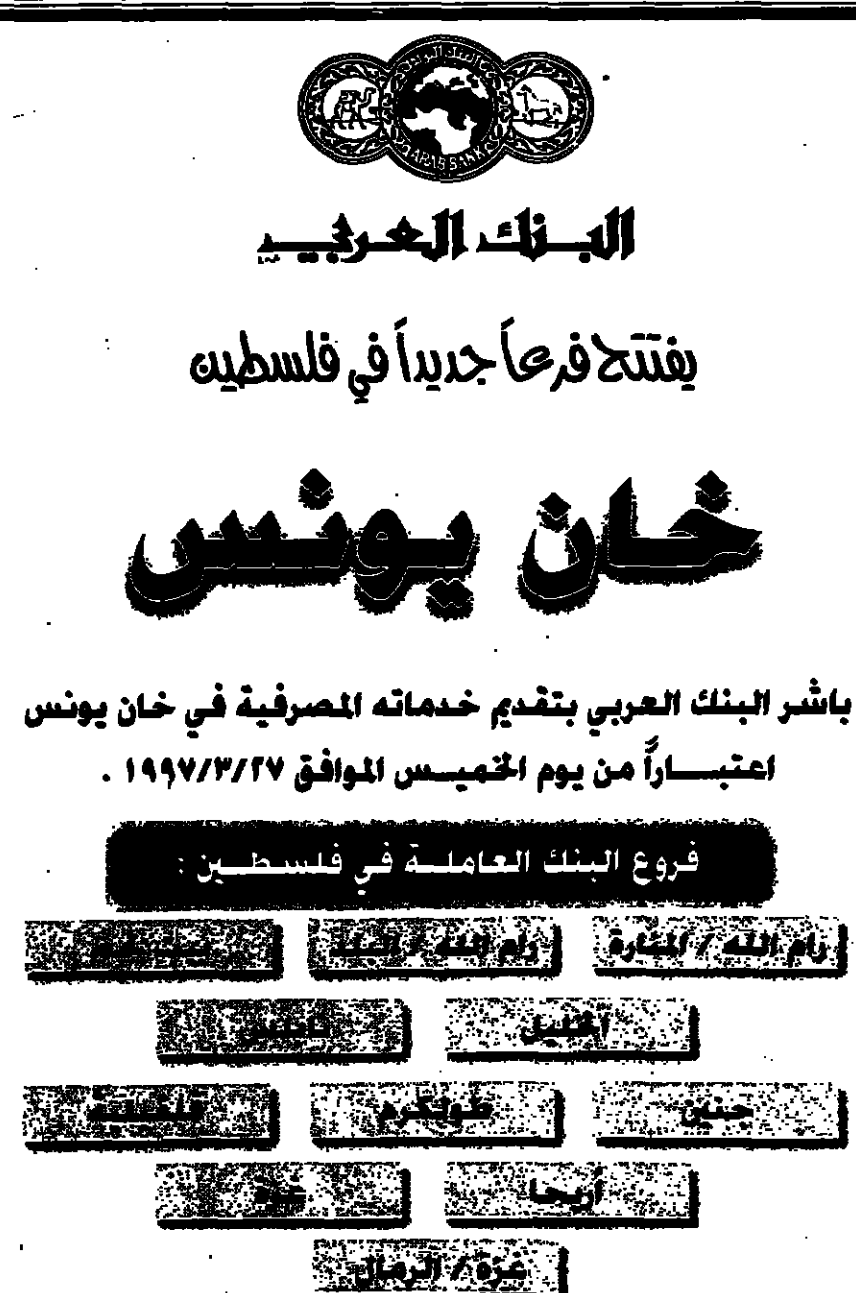
وتعتبر ام الرشرش في الاصل منطقة مصرية - اردنية - فلسطينية تلتقي فيها حدود الدول الثلاث ولا يختلف وضعها الاصيل عن وضع مدينة رفح الفلسطينية - المصرية.

ويستشهد المصريون بالحقائق التاريخية المثبتة لتأكيد مصرية ام الرشرش بينما يختار الاسرائيليون الاستشهاد بالاساطير اليهودية وحكايا رحلات سفن الملك سليمان للزعم بأن هذه الارض يهودية.

ومع تفجير موضوع ام الرشرش يعود التصعيد بين مصر واسرائيل الى ما كان عليه قبل اتفاقيات كمب ديفيد وربما تطرح الاسئلة العربية الاخرى حول احتلال اسرائيل جزراً واراض عربية اخرى لا يعرف المواطن العربي انها محتلة حتى الان.

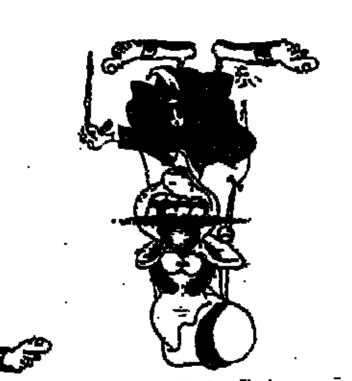
الى ذلك فان الحكومة المصرية انتظرت زهاء ال خمسة اعوام حتى تحصل على قرار دولي من المحكمة الدولية في لاهاي على حق السيادة على مدينة طابا.

فمصر تعي القانون الدولي جيداً وتعرف حدودها جيداً ايضاً، لذلك فانها تحتفظ بالكثير من الوثائق عن ملكيتها واحقيتها في السيادة على ايلات وتعلم ايضاً ان اسرائيل لا تملك وثائق تعود الى القرن الماضي تثبت بانها صاحبة حق سيادي على ايلات. ■










البلاد الآن

انضمام الكباريتي الى صفوف المعارضة

ابو عون يرفع عقيرته مطالبا بتخفيض اسعار الخبز

توالي الاعترافات بالاعمال الارهابية

مواطن اردني يصرح: «انا اللي طخيت غاندي»

بعد فشل فكرة صوت واحد لكل مواطن

الحكومة تدرس مشروع صوت واحد لكل «٥» مواطنين

السي اي ايه تكشف ملابسات الحادث

تزحلق كلينتون وسقوطه كان بسبب «عمل» ارهابي

■ «الحجاب» كان موضوعا في مخدة الرئيس الاميركي

ايكيوس يتهم والاردن ينفي بشدة

ناطق رسمي: محطة تنقية «خربة السمرا» ليست مفاعلا نوويا

تحليل سياسي:

الدوار الرابع - دوار المدينة - قهوة «خبيني» - خاص

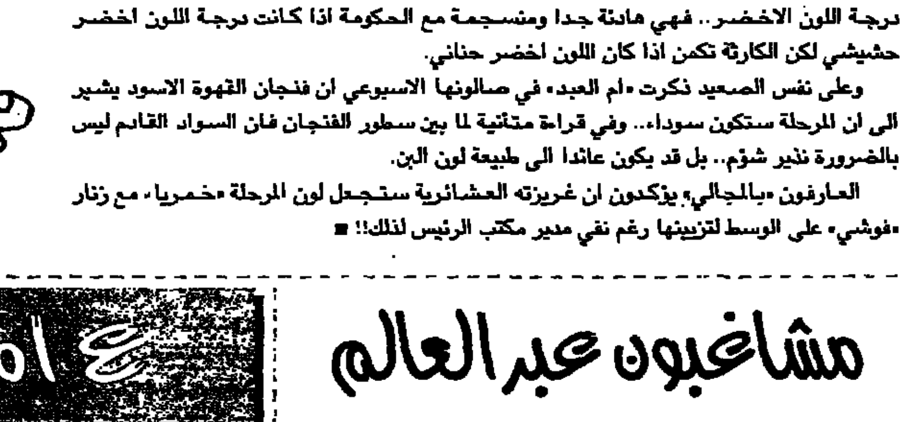
بعد التغيير الحكومي المفاجئ والذي طيّر ضبان عقل الكثير من المهتمين - كما صرح احد المصادر - فان التساؤل الذي يدور في كل الصالونات السياسية بالاضافة الى صالونات الحلاقة.. وصالون ام العبد بالتحديد هو ما هو لون المرحلة القادمة باعتبار ان المرحلة السابقة كانت بيضاء بفضل استعمال مسحوق «سارء بالتركية «الزرءا»..

مصادر كثيرة - غير مطلعة طبعا - افادت ان الرئيس المجالي صرح لمقربين له وبحكم انه اخو خضرا فان الحكومة والمرحلة القادمة بالتاكيد ستكون خضراء.

المعارضة ابدت مخاوفها من هذا اللون.. وطبيعة المعارضة - حسب المصادر - ستكون مبنية على درجة اللون الاخضر.. فهي هادئة جدا ومنسجمة مع الحكومة اذا كانت درجة اللون اخضر حشيشي لكن الكارثة تكمن اذا كان اللون اخضر حناني.

وعلى نفس الصعيد ذكرت «ام العبد» في صالونها الاسبوعي ان فنجان القهوة الاسود يشير الى ان المرحلة ستكون سوداء.. وفي قراءة متأنية لما بين سطور الفنجان فان السواد القاتم ليس بالضرورة نذير شؤم.. بل قد يكون عائدا الى طبيعة لون البن.

العارفون «بالمجالي» يؤكدون ان غريزته العشائرية ستجعل لون المرحلة «خمريا» مع زنار «فوشي» على الوسط لتزيينها رغم نفي مدير مكتب الرئيس لذلك!! ■



مشاغبون عبر العالم

رسائل كثيرة وردت من قراء عبر العالم يطلبون فيها ان يكونوا سفراء بلادهم في صفحة شغب لوجيا وتقديرا منا لهؤلاء فاننا ننشر اسماءهم تباعا والى جانب اسمائهم جنسياتهم.. والسادة هم:

١- شم باطي شم - الصين.
٢- ياما فاتوا ياما - اليابان.
٣- جيبو تا اغليه - فرنسا.
٤- روبيرو شعتل غيرو - ايطاليا.
٥- شيلو بلا خوف - روسيا.
٦- نور الحق عامل اذنه خان - الباكستان.

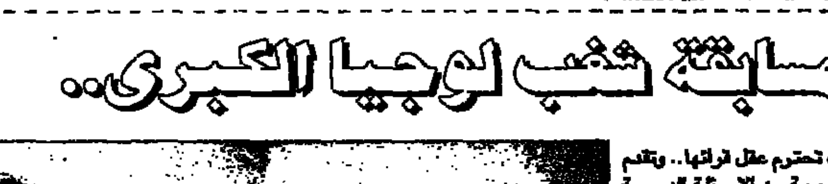
ونعلن لهؤلاء القراء ان مساهماتهم وبحكم العادات الاردنية الصميمة لا بد ان تمر على موظف حكومي (لغايات الرقابة) هو السيد عايف بيك المطاقعة.. ويا هلا.. ■

ع الماشي

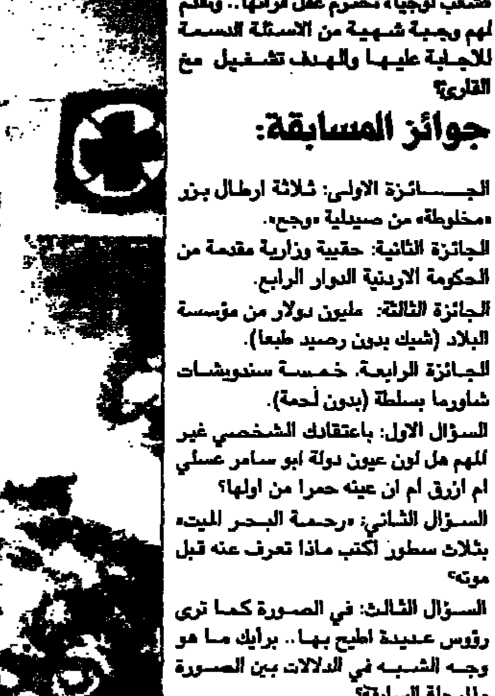
مع قهوجي جوال



عالعافية يا اخ
اهلا
بالله صبلك فنجان قهوة خليني امز عليه
ابشر هاي احلى فنجان قهوة
كم ثمنه؟
بريزة
ول شو السيرة هي شو كاينه
انت اشرب وبعدين احكم
هات جاي انوقها.. يعني مش بطاله فيها ريحة قهوة
حرام عليك اي والله انها بتفتح المخ..
لا مزبوط بس نفسي اعرف انت معك رخصة قهجوني؟
لا والله
طيب وين مراقبين الصحة عنك وانت طول نهارك بتلعلع في السوق قهوة.. قهوة..
انت ادرى في هيك امور
بعدين انت شو بتبيع كمان
شاي والكاسة بشلن
بس انا سمعت انو الشاي والقهوة اللي معك مش ولا بد يعني فيهن ضرر على صحة الناس؟
ابدا هالحكي مش مزبوط لكن انا بدفع نص عمري بس اعرف مين «اخو الشلن» اللي حكالك.
وحد الله يا رجل اكيد حكالي مجنون وبفكرك عاقل لذلك انسى الموضوع واحكي لي انت ليش بتبيع قهوة؟
انا ببيع قهوة لاني بموت في اللي خلقها ودائما بتلاقيني بدندن وانا بغني اغنية سميرة توفيق الله يستر عليها «بالله تصبو هالقهوة وزيدوها هيل»..
بالك الناس ليش بشربوا قهوة كثير؟
عشان الكيف والهوشات والصلحات والعطوات والجيزة..
يعني اذا واحد نبط واحد طلق بين عيونه وفيز ممكن تنتهي على فنجان قهوة كذلك الحال في حوادث السيارات وغيرها؟
والله انا شايف الامور هيك داخلة بس هذا حكي ما بصير يا عمي هم الناس غنم لازم يصير كل اشي في حسابه احسن بعدين ما نصير نقول سلم على صويحبك وافرط.
انت مستفيد من هيك شغلة؟
والله مش كثير لكن بدي اكل خبز يا عمي..
صحيح على سيرة الخبز انت ليش ما تصير «فران» احسن لك واهيب لانو في وراها قرش نظيف؟
يا ريت مهو هذا وقت الفرانين بس يا طويل العمر الشغلة بدها واسطة وانت عارف باقي السالفة..
بالك لو انك مركب عداد ممكن يسكر معاك؟
يا زلمة انت من وين بتجيب هالسوالف هاي..
بس انت جاوبني
اي والله غير يقلب العداد ويمكن ينكسر المؤشر كمان وصبوا القهوة وصبوا الشاي واسقوا اللي زارونا..
وختلك كاسة شاي وخليني اروح اشوف حالي.. ■



مسابقة شغب لوجيا الكبرى..



«شغب لوجيا» تحترم عقل قرائها.. وتقدم لهم وجبة شهية من الاسئلة الدسمة للاجابة عليها والهدف تشغيل مخ القارئ؟

جوائز المسابقة:

الجائزة الاولى: ثلاثة ارطال بزر «مخلوطة» من صيلية «وجح».
الجائزة الثانية: حقيبة وزارية مقدمة من الحكومة الاردنية الدوار الرابع.
الجائزة الثالثة: مليون دولار من مؤسسة البلاد (شيك بدون رصيد طبعا).
الجائزة الرابعة. خمسة سندويشات شاورما بسلطة (بدون لحمة).

السؤال الاول: باعتقادك الشخصي غير المهم هل لون عيون دولة ابو سامر عسلي ام ازرق ام ان عينه حمرا من اولها؟
السؤال الثاني: «رحمة البحر الميت» بثلاث سطور اكتب ماذا تعرف عنه قبل موته؟
السؤال الثالث: في الصورة كما ترى رؤوس عديدة اطيح بها.. برايك ما هو وجه الشبه في الدلالات بين الصورة والمرحلة السابقة؟
السؤال الرابع: لو كنت رئيسا للوزراء فهل كنت ستفكر بتعيين رجل الازمات الحادة والمهمات الصعبة جميل الحشوش وزيرا؟
السؤال الخامس: لماذا يتم ترشيح مروان المعشر سفيرا في واشنطن ولا يتم ترشيحه سفيرا في نواكشوط مثلا؟ (السؤال بريء جدا)
السؤال السادس: هل ما زال لديك بقايا اعتقاد بان فلسطين من البحر الى النهر عربية؟ (السؤال اختياري)
السؤال السابع. بعد نهاية فترة البرلمان.. وبحكم اطلاعك على غفوات بعض النواب الكثيرة.. من هو صاحب اجمل تثاؤب؟
السؤال الثامن. هل تعتمد مادلين اولبرايت على حسها السياسي ام غريزتها الانثوية (على افتراض وجود انوثة) للتنبؤ بما يفكر فيه خصومها؟
السؤال التاسع: هل يوحي لك وجود وزارة التعليم العالي بوجود تعليم واطي؟

كلام عسات



المقامات الشغبوية:

حدثنا عيسى بن هشام فقال:

وكان في شرق النهر وطن بحجم الزهر، اهله بسطاء، نوابه خطباء، اذا شكلت حكومة ناصبوها العداء والخصومة، حتى لو كانت حكومة معارضة، فالكراسي عندهم مقايضة.

وعندهم شيء يدعى انتخابات، موسم الوعود والوهم والكلمات، للوصول الى البرلمان، ينقلب الانس مع الجان، وتعلق اليافطات ذات الشعار، سبحان القهار الجبار. دواوينهم محورها حديث الرواتب، والزيادة فيها والمطالب، وغلاء الاسعار والضرائب، اذا جاءت حكومة تبدأ الاقاويل، والحديث المستمر عن التعديل، وصلاح رئيس الحكومة من عدمه، وتفصله من راسه حتى قدمه.

الترهل والمفسدون حديث العباد، رغم وجود دائرة الفساد، والتي لا تصرح باي تصريح، وهذا طبع مديرها الطيب سميح.

عندهم محطة تلفاز، تبث برامج الاستفزاز، فمن اول البث حتى يسعد صباحك، كلها برامج تنكأ جراحك، كان الامر متعمد، والتطور والتغيير مجمد.

الحديث عن اوضاعنا ذو شجون، وله افرع وغصون، لكن للحيطان اذان وعيون، فالى لقاء اخر جديد، مع الامنيات لكم بالعمر المديد.

البلاد زمان

صفقة اسلحة بين العباسيين والافرنج

منظومة منجنيقات عبر القارات ومقاليع استراتيجية بعيدة المدى

بعد ان اكتشف انها حامل قتلها

روميو يقتل جولييت خوفا من الفضيحة وينتحر

المتنبي يمنع من دخول الاراضي الحمدانية

مدير اعماله: «حرموه من الفيزا»

بعد اكتشافه القارة الجديدة

كولومبوس: «الوطاة» لي لوحدي وساطوبها في دائرة الاراضي





د. احمد عويدي العبادي

نذير رشيد .. شكرا

الحديث الذي ادلى به معالي الاخ نذير رشيد وزير الداخلية حول عدم زيادة مقاعد مجلس النواب وعدم تخفيض سن الناخب مع الالتزام بموعد الانتخابات ونزاهتها امر يطمئننا كثيرا ويجعلنا نشد على يدي معالي الوزير والحكومة في هذا الاتجاه.

لقد سبق وقلت في اكثر من مقال على مدى ثلاث سنوات ان عدد ثمانين مقعدا للنواب يزيد بمقدار عشرين مقعدا عن العدد المطلوب، لان اية زيادة للعدد ستعني زيادة في عدد اعضاء مجلس الاعيان، مع ما يترتب على ذلك من مصاريف ونفقات من خزينة الدولة، وصعوبة التعامل مع النواب من اية حكومة، بسبب كثرتهم ان زادوا.

وسبق ان قلت ان سن الناخب يجب ان تكون في سن العشرين عندما ناقشنا قانون الانتخابات المؤقت لعام ١٩٨٩، ونحن في مجلس النواب السابق، الا ان المجلس في حينه اقر سن التاسعة عشرة كحد مقبول للادلاء بالصوت.

ويبدو ان الصيحات المطالبة بزيادة اعداد المقاعد وتخفيض سن الناخب، لم تأخذ بعين الاعتبار ان هذا السن سيغير المعادلات، لانه ليس سن النضج السياسي وانما العاطفة السياسية او الشخصية.

واخيرا قطعت الحكومة الموقرة مشكورة وعلى لسان معالي وزير الداخلية قول كل خطيب بعدم التغيير على عدد المقاعد وسن الناخب، وبالتالي فان الامور لا زالت على حالها، وان كان البعض سيقول عنا اننا نحن الحرس القديم الذين نؤمن بان التغيير يجب الا يكون الا بعد مروره بمراحل النضج الحقيقي وليس الكيماوي. اما بالنسبة لنزاهة الانتخابات فان ما اعلنه معالي الوزير يزيدنا اطمئنانا ان الحكومة الحالية لن تكون مثل حكومة عام ١٩٩٣ حيث كانت الانتخابات في اجواء ونتائج ذات براهين ودلائل على تدخل مزعج في ارادة الشعب الاردني. وكلنا يعرف الحقيقة ولكننا نقول، لنقلب الصفحة، ونفتح صفحة جديدة، مع حسن النوايا لعلها تتفق مع حسن التصريحات.

اما الدوائر الانتخابية، فلا انصح بتغيير هذه الدوائر في عمان، وانما ابقاؤها على حالها لانها الانسب ترتيبا وعددا في المقاعد كما لا انصح بتغيير هذه الترتيبات في كل من البلقاء والكرك ومعان والطفيلة والمفرق لان سعة الدائرة تزيد عن تكاثف الناس حول فرز الافضل.

اما تجزئة الدوائر، فستؤدي الى فرز اصحاب الدعم الحزبي وليس العشائري لانه وفي العادة يتنافس العديد من ابناء العشيرة الواحدة في الدائرة الصغيرة وينقلص العدد في الدائرة الكبيرة.

في نهاية المطاف نقول شكرا لمعالي الاخ نذير رشيد لتصريحاته التي قطعت كل لغط. ■

تحقيق مثير.. واعترافات ساخنة

طالبات جامعيات يتعاطين الافلام الجنسية

كتبت: مريم عبدالجابر

البلاد ***ظاهرة خطيرة، وربما تصبح كارثة حقيقية لا تقل خطورتها عن تعاطي المخدرات والادمان عليها ان لم يوضع لها حد، او ان لم تجد الحلول المناسبة والجذرية وهذه الكارثة هي تداول الاشرطة الجنسية بين طالبات الجامعات..***

معلومات دقيقة حصلت عليها البلاد من مصادرها الجامعية عن تورط مجموعات كبيرة من الطالبات في ترويج الاشرطة الجنسية فيما بينهن والتي يتم الحصول عليها من قبل بعض اصحاب محلات الفيديو.

هذا ما اكدته المعلومات التي وردت الينا من السكنات الجامعية المنتشرة في جامعاتنا الاردنية وخاصة بين المراهقات من اولئك الطالبات.. بعض اولئك الطالبات اللواتي تعرضن لهذه المواقف من قبل زميلاتهن تحدثن عن الطريقة التي يتم بها الحصول على هذه الاشرطة وعن الاوقات والاماكن السرية اللواتي يشاهدن فيها الطالبات ما تعرضه تلك الافلام المخلة بالاداب العامة.

وحرصا منا على درء الاخطار التي باتت تهدد الان الطالبات من مغبة الحصول على تلك الاشرطة وانتشارها بين الطالبات تابعنا التفاصيل من عدة مصادر وكذلك من بعض الطالبات اللواتي رفضن ذكر اسمائهن خوفا من تعرضهن للبطش من قبل اهاليهن او ضبطهن من قبل السلطات.

بعد المعلومات المكثفة التي وردت الينا عن هذه الظاهرة كان لا بد لنا من رصدها من الالف الى الياء لمعرفة الحقيقة حيث بدأنا بجولات موسعة بين اوساط الطلبة والطالبات للوقوف عند حقيقة مؤلمة وجدناها بالفعل، وذلك عندما خرجت لنا احدى الطالبات التي رفضت ذكر اسمها بان زميلة لها كان قد تم فصلها مؤخرا. من احدى السكنات الجامعية لاسباب اخلاقية وذلك لتحرشها بزميلاتها الاخريات.. فاضطرت ان تبحث عن سكن خارجي وعلى نفقتها الخاصة لمواصلة دراستها الجامعية وكان لها ما ارادت عندما استطاعت ان تجد شقة مفروشة في احدى مناطق عمان الغربية القريبة من الجامعة، ولانها لم يكن بمقدورها ان تدفع اجرة هذه الشقة بمفردها، استعانت بثلاث من زميلاتها اللواتي كن قد فصلن لنفس الاسباب وتحولت الشقة فيما بعد الى سينما سرية تعرض الافلام الخليعة بعد حصولهن عليها من بعض محلات بيع الاشرطة والتي يمنع تداول مثل تلك الاشرطة بالاسواق.

واضافت الطالبة تقول: ان زميلتها المفصولة دعتها لزيارتها في احدى الايام الى سكنها الجديد وهناك كانت المفاجأة عندما شاهدت بأم عينها فيلما خليعا، وكانت مجموعة من الطالبات يتابعن باهتمام ما يعرض من مناظر مثيرة وجنسية بحتة، مما اثار قلقها وخوفها لما شاهدته لذلك تركت الشقة وهمت بالخروج.

اما الطالبة (ن. هـ) وهي بالمناسبة من دولة عربية شقيقة اكدت لنا بان تداول الاشرطة الجنسية بين بعض الطالبات اصبح امرا عاديا ومن السهل جدا الحصول عى هذه الاشرطة من بعض اصحاب المحلات الذين يتعاملون بسرية تامة مع بعض طالبات يعرفوهن جيدا او من بعض الطلاب انفسهم وانها كانت تسمع كثيرا الطالبات وهن يتحدثن عن افلام جنسية شاهدنها مؤخرا وكن يتحدثن بالوصف الدقيق لدرجة ان بعض الطالبات كن ينصتن الى حديثهن وكأنهن داخل الصف الدراسي.

اما الطالب «محمد . ع» والذي يدرس في احدى كليات التربية قال بتحفظ شديد استطيع القول بان هذا الموضوع لم يعد سرا وليس جديدا بل هو حقيقة يعرفها جميع الطلبة والطالبات وادارة الجامعات نفسها وانه قد شاهد بأم عينيه طالبتين يحملن مجموعة من الاشرطة في حقائبهن الخاصة وهو على معرفة تامة باخلاقهن التي تغيرت بعد مرور العام الاول على دراستهن بالكلية، ناهيك عن مجموعة من الطلبة الجامعيين الذين يشاهدون الاشرطة الجنسية برفقة زميلاتهم الطالبات وفي وضح النهار، وداخل الشقق المفروشة التي يقطن بها بالقرب من تلك الجامعات.

وقد اكدت لنا احدى مشرفات احد السكنات الجامعية والتي رفضت ذكر اسمها بانها ضبطت اشرطة جنسية داخل غرف مجموعة من الطالبات.

وذلك بعد عمليات تفتيش مكثفة كانت تجريها بشكل دوري ومفاجئ، وقد تقدمت بعدة تقارير الى عمادة شؤون الطلبة عما يدور داخل السكن وبعض المخالفات الاخرى وذلك خوفا من افساد بقية الطالبات.

غير ان عمادة شؤون الطلبة كانت تحاول جاهدة ان تتعامل مع مثل هذه المواضيع والمخالفات بسرية تامة حتى لا يؤثر ذلك على سمعة الجامعة من جهة، وافتضاح امر الطالبات من جهة اخرى، بل كانت تكتفي بالايعاز لتلك المشرفة بفصل الطالبات المخالفات والتي ثبت بحقهن المخالفة كي لا يعرضن بقية الطالبات الى مثل تلك الامور.

كما اكدت لنا هذه المشرفة بان الغالبية العظمى من اولئك الطالبات والتي تقوم بالاشراف عليهن يتعاطين الحبوب المخدرة بالاضافة الى ادمانهن على التدخين بشراهة داخل السكنات وخصوصا في الحمامات.

ومن جهة ثانية فقد تحدث لنا احد الحراس القدامى في جامعة معروفة بانه شاهد طالبة كانت قد تعثرت اثناء دخولها الحرم الجامعي وقد سقطت منها كتبها الخاصة بها وعندما هم بمساعدتها في جمع الكتب والاوراق التي تناثرت هنا وهناك.. دهش عندما وقعت عيناه على صور جنسية باوضاع منافية للاداب العامة وكانت من ضمن الاوراق الامر الذي جعل تلك الطالبة تبكي بحرقة مع توسلاتها له بان لا يفضح امرها مما ادى للملمة الطابق ووعدها بان يكتم سرها بعد ان قامت بتمزيق تلك الصور امامه واعدة اياه بانها لن تكرر ما حدث..

طالبة اخرى حاولنا الحديث معها بشكل ودي بعد ان علمنا ان لديها ثقافة واسعة وان لديها القدرة على الحديث في مثل هذه الامور وبكل جرأة. الا انها رفضت التصريح عن هذه الظاهرة الخطيرة ولكنها اكتفت بقولها «والله اليوم كل اشي بصير».

وقد حاولنا جاهدين ان نجمع معلومات دقيقة ووافية عن خطورة هذا الوضع الذي وصلت اليه جامعاتنا من خلال اصحاب الاختصاص في الجامعة، لكننا جوبهنا بالرفض، معللين رفضهم بان مثل هذه الامور تعتبر من اسرار الجامعة التي لا يمكن البوح بها او الاطلاع عليها.

امور اخرى كثيرة تسترعي الوقوف عندها لانها لا تقل خطورة عن ترويج الاشرطة الجنسية والحبوب المخدرة، وتناول المشروبات الكحولية فان هناك عناصر غير جامعية تدخل هذه الجامعات ولا ندري كيف يدخلونها لاثارة الفوضى من ناحية والفساد من ناحية اخرى حتى اصبحت كافتيريات الجامعات ملتقى العشاق.

وهذا ما قالته لنا احدى الطالبات وذلك بان زميلة لها كانت على علاقة مشبوهة مع شاب وهو ليس طالبا جامعيا يأتي بشكل يومي ليقابل هذه الطالبة داخل كافتيريا الكلية علما بانها كثيرا ما كانت تنصحها من مغبة الوقوع في شباك ذلك الشاب المستهتر غير انها كانت تبرر ما تفعله بان القصد من وراء ذلك هو ابتزاز ذلك الشاب والحصول منه على مصاريفها الشخصية!! في الوقت الذي شاهدت - اي الفتاة - معها فيه شريطا جنسيا من الفيديو قالت بانها حصلت عليه من ذلك الشاب وقد اعترفت لها فيما بعد بان ذلك الشاب يعمل في محل لبيع الاشرطة.

مشرفة ومسؤولة عن سكن ضخم للطالبات في جامعة كبرى قالت انه بحكم عملها كانت تبحث في غرف الطالبات عن اي مخالفات داخل الغرف. وفي احدى المرات شد انتباهها وجود زجاجات فارغة لمشروبات روحية اضافة الى اوراق الشدة وبعض الصور الخليعة، وتؤكد بانها شاهدت بام عينها ممارسات لا اخلاقية تمارسها بعض الطالبات مع بعضهن البعض!

وكانت محصلة كل ذلك كتابة تقرير عن كل ما ضبطته وشاهدته لترفعه الى المسؤولين في الجامعة لاتخاذ اجراءات صارمة بحقهن ولم يبت فيها حتى الان.

طالبة اخرى وصفت لنا بان زميلتها كانت تقيم معها في نفس الغرفة وصفتها بانها شاذة جنسيا وذلك عندما اخبرتها بانها تشاهد فيلما مصورا عن ممارسة الجنس بين الجنس الواحد؟! وقد حاولت تلك الطالبة كثيرا بان تطلعها عليه. وذلك بعد ان وصفته لها بدقة. ولكن الطالبة تلك لم تستمع لها الامر الذي جعلها تبلغ عنها مشرفة السكن والتي بحثت عن الشريط المشار اليه ولكنها لم تجده الا انها اكتفت بنقل هذه الطالبة الى غرفة اخرى.

ومن جهتنا قمنا بالاتصال مع الدكتور سلمان البدور عميد شؤون الطلبة في الجامعة الاردنية والذي نفى بشكل قاطع وجود مثل هذه الممارسات في جامعته ولكنه اكد انه في حالة ارتكاب اي مخالفة من احدى الفتيات داخل الحرم الجامعي اذ يتم تقديم شكوى بحقها لاتخاذ الاجراءات العقابية فورا.

ويضيف: اما اذا وردتنا شكوى من المشرفات بالسكنات التي يقمن بها الطالبات، فاننا نخطر والد الفتاة عن طريق حضوره واطلاعه عما ارتكبت ابنته من مخالفة، واذا كان المخالفة كبيرة تطرد المسيئة من السكن فورا وهذا جزء من التعهد الموقع عليه من ولي امر الفتاة قبل دخولها اي السكن وان الجامعة ممثلة بالعمادة التي تعنى بشؤون الطلبة تقوم بالاجراءات المناسبة وتتعامل معها بشكل جدي..

وفيما يتعلق بتداول الاشرطة المنافية للاداب العامة فقد اكد بان هذا الامر غير موجود لا من قريب او بعيد خاصة داخل الحرم الجامعي والسكنات. ■

اخطبوط المخابرات الاميركية يلتف حول الدول الصديقة!!

حرب ضروس بين المخابرات الالمانية والاميركية

"
اميركا احبطت صفقة طائرات اوروبية للسعودية!
"

"
استقصاء المعلومات من العرب الراغبين في الهجرة
"

"
تجسس خفي تحت الغطاء الدبلوماسي
"

لمدة ثلاث سنوات ظل عملاء المخابرات المركزية الاميركية (سي.اي.ايه) يتجسسون على اعمال احد كبار موظفي وزارة الخارجية الالمانية لمعرفة النشاطات الاقتصادية الدولية لالمانيا. وهذا يظهر ان اميركا لم تعد تتورع عن التجسس على جميع نشاطات الدول الحليفة والصديقة لها بالاضافة طبعا الى الدول التي تناصبها العداء.

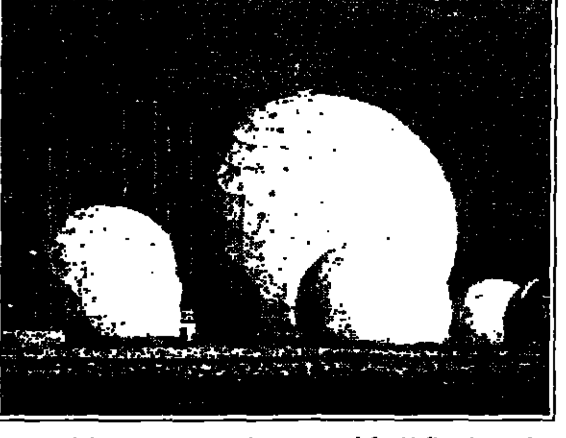
الموظف الكبير (كلاوس فون هورن) -٦٠ عاما، اصبح يشعر منذ فترة بان هنالك من يتجسس على اعماله، ولا غرو في ذلك، حيث انه المسؤول الاول عن التعامل الاقتصادي والتجاري في البلاد العربية وايران في وزارة الاقتصاد الالمانية وهذا المركز يجعله بالطبع محط انظار زبائن المانيا في العالم العربي بالاضافة الى جهات اخرى تتحرق شوقا لمعرفة محتويات الاوراق والملفات التي ترسو على مكتبه في وزارة الاقتصاد.

لكن هذا الموظف الكبير لم يعر في البداية اي اهتمام لمحاولات التقرب التي قام بها السكرتير الثاني في السفارة الاميركية في بون (جيفري بلانت) لكون هذا الشخص يعمل في السلك الدبلوماسي لدولة صديقة تعتبر الاخ الكبير لالمانيا! وقد تم التعارف بين هورن وبلانت في نهاية عام ١٩٩٤ ومنذ ذلك الحين واظب الدبلوماسي الاميركي على دعوة الموظف الالماني الكبير الى تناول طعام العشاء في عدد من المطاعم الفاخرة في العاصمة الالمانية بون، وكان الاميركي سلسا في الحديث في تلك اللقاءات ويجيد القاء النكات المرحة في الوقت الذي يلقي فيه اسئلة تبدو بريئة حول اعمال وزارة الاقتصاد الالمانية!

ومثلا فانه سأل عن القروض التي تقدمها مؤسسة هيرمس الالمانية الحكومية الى ايران لتمويل الصادرات الالمانية اليها. وعندما قامت الحكومة الالمانية في شهر اغسطس ١٩٩٥ بطرد اثنين من الدبلوماسيين الايرانيين بتهمة التجسس قام هذا الدبلوماسي الاميركي بمحاولة معرفة تفاصيل هذه القضية.

وفي مرة اخرى قام بلانت بالطلب من هورن بكل رقة وادب ان يزوده بقائمة تشمل جميع الشركات الالمانية التي تقوم بتصدير بضائع الى ايران وعلى الاخص البضائع ذات التقنية العالية. وتعجب هورن من هذا الطلب الغريب وبالطبع فان رفض الاستجابة لهذا الطلب وقال للاميركي بكل هدوء: «انت اول من يعرف بانه لا يحق لي تقديم مثل هذه القوائم والحدق يفهم»! وقد فهم هذا الاميركي الحدق مغزى هذا الكلام، غير انه اضمر في نفسه الا يكف عن المحاولة.

وقد انقطع الاميركي بعد هذا الحديث عن دعوة الموظف الالماني هورن الى تناول العشاء في المطاعم الفاخرة، وبذلك



«راحت عليه اكلات كثيرة!» غير انه عاد في شهر ايار «مايو» الماضي ودعاه مرة اخرى الى العشاء، حيث قال له ان عمله في السفارة قد انتهى. ثم قدم له خليفته في الوظيفة واسمه «بيتون همفريس» واوصاه به خيرا، وعند انتهاء العشاء والشراب قدم بلانت لصديقه العزيز هورن هدية هي عبارة عن قلم حبر فاخر من طراز «مون بلان» ثمنه حوالي «ما يعادل ١٢٠ دينارا» فقط لا غير!

وكانت هنالك دوائر المانية اخرى تنتظر قدوم السكرتير الثاني الجديد في السفارة الاميركية في بون بمزيد من الاهتمام. فالمخابرات الالمانية كانت تريد ان تعرف اذا كان الاميركيون يريدون مواصلة اعمال التجسس تحت غطاء دبلوماسي. ذلك ان هورن الموظف الكبير في وزارة الاقتصاد الالمانية قام في منتصف عام ١٩٩٥ باعلام المخابرات الالمانية عن المحادثات التي جرت بينه وبين بلانت السكرتير الثاني السابق وبانه يخمن ان هذا كان جاسوسا اميركيا تم تسليطه عليه.

وكان التقرير الذي قدمه هورن الى المخابرات الالمانية دقيقا وشمل جميع المحادثات التي جرت بينه وبين بلانت وبعد ذلك قدم للمخابرات قلم الحبر الثمين وزجاجات الشمبانيا التي سلمها له بلانت بصفة هدية.

وفي العام الماضي قام هورن بزيارة الى طهران استدعتها طبيعة عمله، وعند عودته سأله همفريس السكرتير الثاني الجديد في السفارة الاميركية في لقاء عشاء ايضا عن المعلومات التي عرفها اثناء زيارته لطهران عن خطط توسيع المفاعل النووي الايراني في بوشهر، وعلى الفور قام هورن بابلاغ المخابرات الالمانية بما جرى.

ومن الاسلوب الذي اتبعه كل من الدبلوماسيين الاميركيين مع هورن ادركت المخابرات الالمانية ان هذا هو الاسلوب التقليدي الذي يستعمله عملاء المخابرات الاميركيون في تجنيد كبار الموظفين في مختلف الدول للعمل معهم. ومن (الف باء) علم المخابرات ان يقوم المجندون (بكسر النون) كما حصل مع هورن، بتكليف الشخص الذي يريدون تجنيده باعطائهم معلومات معروفة اساسا وذلك على سبيل التجربة، وفي هذا السياق ايضا طلب همفريس الاميركي من هورن عدم اخبار اي انسان بما يدور بينهما من احاديث حتى لو كان هذا الشخص من موظفي السفارة الاميركية نفسها. معللا ذلك بالادعاء بان هنالك منافسة حادة بين فريق القسم التجاري في السفارة وبين رجال الـ(سي.اي.ايه) في نفس السفارة، وان انسجام الطرفين مع بعضهما يعادل انسجام القطط مع الكلاب!!

بعدها قام قسم مكافحة التجسس في المخابرات الالمانية بعمل خطط لمحاولة التنصت على السفارة الاميركية في بون والتي تنتصب مثل القلعة في شارع دايشمان الهادئ (السفارات الاميركية في مختلف بلدان العالم تحولت الى قلاع بما في ذلك السفارة الاميركية في عمان). او على الاقل التنصت على المكالمات الهاتفية التي يقوم بها (همفريس) السكرتير الثاني في السفارة الاميركية.

وفي النهاية وبالذات في شهر شباط (فبراير) الماضي قام «بيتر فريش» رئيس قسم المخابرات المسمى (الدائرة الاتحادية لحماية الدستور BFV بدعوة (فلويد بيسمان) رئيس فرع المخابرات الاميركية (سي.اي.ايه) في بون (هذا الفرع يعتبر دائرة رسمية للتعاون المخابراتي ضمن دول حلف الاطلسي) للالتقاء به وطلب منه ان يغادر همفريس المانيا. واخبره انه حتى المستشار هلموت كول ووزير الخارجية كلاوس كينكل مغتاضان من الاعمال التجسسية التي يقوم بها همفريس.

ومع ان بيسمان رئيس الـCIA في بون انكر تورط همفريس في التجسس على المانيا، الا انه اكد في بداية الشهر الماضي ان همفريس سوف يغادر البلاد بنهاية شهر ايار «مايو» القادم، لكنه طالب بقوة ان يظل هذا الموضوع طي الكتمان.

لكن هذا لم يحصل فقد استطاعت مجلة «ديرشبيغل» كشف الطابق. ونشرت هذا التقرير الشامل عن النشاطات التجسسية السياسية والاقتصادية التي تقوم بها المخابرات الاميركية على الدول الحليفة والصديقة!! وقد اثار موضوع الجاسوس الدبلوماسي «همفريس» ضجة كبيرة في الصحافة الاميركية،

وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال» في عددها الاخير متسائلة «لماذا تتجسس الولايات المتحدة على اصدقائها؟». اما صحيفة «شيكاغو تريبيون» فقد علقت على الموضوع بقولها: «ان واشنطن لا تزال تتعامل مع المانيا وكأنها ما زالت ارضا محتلة»!

ويجلس جواسيس القوة العظمى الصديقة في كل مكان في المانيا تقريبا في القنصليات وفي القيادات العسكرية الحليفة وفي الثكنات. وهم يحاولون باستمرار تجنيد عملاء جدد في المانيا. ومن يمسك التليفون في المانيا كلها عليه ان يعرف بان وكالة الامن القومي الاميركي NSA يمكن ان تكون معه على الهاتف، اذن احذروا ايها الناس، فان الاصدقاء الاميركيين يتسمعون عليكم!!

ومنذ عدة سنوات خلت اعطى الرئيس الاميركي بيل كلينتون تعليماته الى اجهزة المخابرات الاميركية المختلفة بان تزيد من عملياتها في مجال التجسس الاقتصادي. وعندما قامت شركة صناعة الطائرات الاوروبية الضخمة (ايرباص) بالتنافس مع شركتين اميركيتين من نفس المجال على صفقة ضخمة لبيع طائرات تجارية الى المملكة العربية السعودية، دخلت وكالة الامن القومي الاميركي NSA وهي زعيمة وكالات المخابرات الاميركية على الخط. وقد استطاعت هذه الوكالة ان تتجسس على جميع الفاكسات والمهاتفات التي كانت تجري بين شركة ايرباص والسعوديين، وبذلك عرف الاميركان ما يجري بين الجانبين بشكل تام. وكانت النتيجة ان الشركات الاميركية هي التي حصلت على الصفقة الضخمة التي تبلغ قيمتها ٦ مليارات دولار لانها قدمت عروضا افضل من عرض شركة ايرباص الاوروبية!

ولا يقتصر مدى التجسس الاميركي في اوروبا على هذا الامر. ففي مكتب (وست بورت) الذي تديره الـCIA في مدينة ميونيخ الالمانية يوجد هناك مركز يسمى مكتب الاستطلاع، وفي هذا المكتب يقوم الاميركيون بالطلب ممن يتوسمون بهم (خيرا) من طالبي اللجوء السياسي للقدوم الى هذا المكتب في ميونيخ حتى يحصلوا منهم على اية معلومات تفيد المخابرات الاميركية.

وهناك يحصر الاميركيون المعلومات من افواه المحتاجين الى اللجوء القادمين من الجنود الروس الهاربين، ومن مناطق الحرب الاهلية في يوغوسلافيا وعلى الاكثر من العرب القادمين من الشرق الاوسط. ويعرض على الشخصيات الهامة من بين هؤلاء القادمين ان يحصلوا على حق اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة. بل لقد وصل الامر الى حد الطلب من مقدمي طلبات الهجرة ان يحضروا الى عنوان هذا المكتب في ميونيخ للتسلي بالحديث مع رجال المخابرات المركزية الاميركية. ■

«ابكم واعمى» في مهب الريح..

حياتي اصبحت جحيما!!

البلاد **قد يولد الانسان على غير طبيعته، فاقدا حاسة ما يكون بذلك انسان معاق، ولكن هل تقف هذه الاعاقة في مسيرة هذا الشخص او ذاك؟**

الامر هنا يتوقف على طبيعة الشخص نفسه، فمنهم من يستسلم لاعاقته، بل ويتخذ منها وسيلة لاستجداء عطف الناس.. التسول.. حتى يصبح عالة على المجتمع!!

ومنهم من يتحدى هذه الاعاقة بالعمل والكفاح لينخرط في حقل العمل العام، او الخاص ليثبت بعد ذلك انه عضو فعال في المجتمع مثله مثل اي انسان سليم معافى.

وهذا ما حدث مع (احمد. ع) فمنذ ولادته وهو لا يسمع ولا يتكلم.. اي انه اصم وابكم.. ولكنه تغلب على اعاقته بعد ان تعلم لغة الاشارات البسيطة.. والتي اهلته بعد ذلك ليتعلم مهنة كانت له خير معين في معترك الحياة ومشاقها..

ولكن هل ستقف اماله وطموحاته عند حد معين، بعد ان يفقد نعمة البصر؟! نعم نعمة البصر!! هذا ما سنعرفه من خلال رحلة الكفاح والمعاناة التي شهدها احمد بعد ان اخبره الاطباء بانه سيفقد بصره خلال اسابيع قليلة.. ترى ماذا سيحل به بعد ذلك.. تعالوا بنا نتابع..

● لغة الاشارات ●

ولد احمد لعائلة اردنية متواضعة في محافظة الزرقاء وقد فرح ابويه بميلاده كأي اسرة ترتسم على محياها بشائر الفرح والامل عندما يرزقوا بطفل ذكر.. وبعد ان اتم احمد ربيعه الثاني ظهرت عليه علامات تشير بانه لا يقوى على النطق او السمع، فسارع والداه به الى الاطباء، ليتأكدوا من ذلك، وبالفعل كانت صدمة العائلة كبيرة حين اكد لهم الاطباء بان ابنهم «اصم وابكم» وذلك منذ ولادته.. واستسلم والداه لقضاء الله وقدره، واولياه عناية ورعاية خاصة دون بقية اخوته. وتعاملوا معه كأي فرد طبيعي، واستعاضوا عن لغة الكلام بـ«لغة الاشارات» التي سرعان ما اتقنها وتعلمها الطفل الصغير. واصبحت هي اللغة الوحيدة التي يتم التعامل بها مع افراد اسرته واقرانه. واستمرت الحياة على هذا المنوال بالرغم من الوضع المادي للعائلة كان دون المتوسط، ولكنهم لم يبخلوا عليه بشيء. وارادوا ان يصبح ولدهم مثل بقية اقرانه في مثل سنه.. فعندما اتم عامه السادس الحقه والده باحدى مدارس الصم والبكم.. من اجل ان يواصل تعليمه حسب المتاح للاسرة، ليتمكن من الاعتماد على نفسه، ويشق طريقه في هذه الحياة التي لم تكن مفروشة بالورود، كما كان يتوقع له الاهل.. حيث كانوا يعتبرون اعاقته حجر عثرة في حياته.. مرت بضع سنوات على هذا الحال واحمد ينتقل بتفوق من صف الى اخر حتى وصل الثالثة عشرة من عمره..

● الكفاح!! ●

وخلال هذه السنوات كان قد انخرط في الحياة، واصبح لا يشعر باعاقته وذلك لثقته بنفسه، وحدة ذكائه التي كانت تميزه بين اقرانه.. ولكن لم تترك له الحياة متسعا من السعادة لفترة طويلة.. حيث توفي والده وهو ما يزال في الثالثة عشرة من عمره.. لتكون هذه الفاجعة انقلابا وسببا في تغيير مسار احمد والعائلة بالكامل.. فقد اصبحت الاسرة بلا معيل لتتحمل الام مكرهة اعباء ومسؤولية اولادها بعد انقطاع مصدر الرزق الوحيد بوفاة الاب..

كانت تجربة قاسية لها، ولكنها ارادت ان تثبت بانها ستكون جديرة بتحمل المسؤولية تجاه ابنائها.. وتكون بذلك قد سددت الفراغ الذي تركه الاب.. وارادت هذه الام المكافحة ان تكمل مشوارها مع الحياة بنجاح، فخرجت الى العمل وكانت هذه هي المرة الاولى ولكنها كانت لا تدري في اي عمل تعمل.. وهي غير مؤهلة للعمل باي وظيفة.. لم يكن امامها سوى احدى المؤسسات الحكومية التي عملت لديها في اعمال لا تتطلب اي مؤهلات علمية.. معتمدة في عملها على ساعديها.. وذلك من اجل اكمال مسيرة الاب في تعليم الابناء كما كان يريد قبل وفاته، ولكن القدر لم يمهله بتحقيق ما تمنى..

ونظرا لما كان يتمتع به احمد من حساسية مفرطة وحب لوالدته، وحزنه الشديد عندما كان يراها تخرج الى العمل في الساعات الاولى من الصباح، وخصوصا في الايام الممطرة.. مما حدا به ان يحمل العبء عن والدته التي اعياها التعب.. فخرج الى سوق العمل يبحث عن اي عمل ليتمكن من دخله ان يريح عناء والدته.. ولكن الطفل في مثل سنه في ذلك الوقت فماذا يستطيع ان يعمل؟! خصوصا وانه لم يكن لديه اي مهنة تساعده على ايجاد العمل المناسب.. ولكن اصراره وعزيمته القوية كانا حافزا له من ان يبدأ رحلة العمل من الصغر.. حيث عهد بنفسه الى احد الاشخاص الذي كان يمتلك «منجرة» ليتعلم مهنة النجارة..

في بادئ الامر لم يكن العمل سهلا وهينا كما كان يعتقد احمد فقد واجهته صعوبات كثيرة ولكن اصراره وعزيمته جعلتاه يتغلب على كل هذه الصعاب..

ولم تمض سوى بضعة اشهر حتى كان قد تعلم مهنة النجارة لدرجة انه اعتبره احد ابنائه واولاه رعاية وعناية خاصة.. نظرا لمعرفته بظروف عائلته التي كانت تعتمد في معشتها من الراتب الذي كان يتقاضاه من جراء عمله..

ومرت السنين وما زال احمد على هذا الحال لا يعرف من الحياة سوى العمل والكفاح، وقد كان له تأثير كبير على مسيرة تعليم اخوانه الذين كانوا في مراحل التعليم المختلفة.. اخذا على عاتقه الوصول بهم الى بر الامان متناسيا نفسه لا يطمع من الدنيا شيئا سوى رؤية السعادة مرسومة على وجوه والدته واخوته، وكم كانت فرحته كبيرة عندما احس بانه جنى احد ثمار كفاحه وذلك بتخرج احد اخوانه من الجامعة وحصوله على المؤهل العلمي وانخراطه في الحياة العملية حاملا العبء معه.. ولكن لم يستمر ذلك طويلا اذ اقدم اخيه على الزواج، ومكث معهم في نفس المنزل.. مما عاد العبء مرة ثانية يقع على كاهل احمد ووالدته..

● الفاجعة ●

بعد مرور عامين من الزواج حدثت الفاجعة التي هزت كيان العائلة، وذلك بوفاة شقيق احمد تاركا وراءه طفل صغير عمره لا يتعدى العام والنصف وزوجة حامل في شهورها الاخيرة.. فتركت هذه الصدمة بصماتها الواضحة على العائلة التي اصبح الحزن سمة من سماتها.. وفجأة وجد احمد نفسه مسؤولا عن تربية زوجة شقيقه وطفلاه بالاضافة الى بقية اخوته مما اثقل كاهله، ولكنه كان يفعل ذلك عن طيب خاطر.. مما حدا به الى التفكير عن تأمين مصدر دخل ثابت ليتمكن من خلاله اعالة الاسرة التي زاد عدد افرادها «اثنان».. فتمكن من الحصول على وظيفة - بالمهنة التي تعلمها - وذلك بمساعدة جمعية الصم والبكم وكان له ما اراد عندما تم توظيفه في احدى المؤسسات الحكومية بمهنة «نجار» واستلم «احمد» عمله الجديد والذي عمل فيه بكل جد واجتهاد مما لاقى استحسان ورضى رؤسائه في العمل، وكسب محبة واحترام زملائه في العمل، وكان مثالا للموظف المتفاني والمخلص في عمله، حيث كان يستلم راتبه في نهاية كل شهر ويضعه بالكامل بين يدي والدته.. التي كانت تقوم بالانفاق به على الاسرة بجانب ما كانت تحصل عليه من عملها البسيط.

● الزواج ●

كان احمد يمضي معظم وقته في العمل الذي كان يسيطر على كل تفكيره.. ولكن والدته رأت بانه قد حان الوقت الذي لا بد له ان يتزوج، ولكنها كانت تريد ان تختار له الزوجة الجديرة به، وباخلاقه وبمكانته الغالية لديها.. فهداها تفكيرها بان يتزوج من ارملة اخيه.. وعلى حسب اعتقادها بانه سيكون بذلك قد حافظ على اولاد اخيه، ويعوضهم عن حنان الاب.. وفي نفس الوقت تكون قد اطمأنت بان ابنها قد حصل على الزوجة الصالحة التي تستطيع ان تحافظ عليه..

وبالفعل كان للام ما ارادت، ونزولا عن رغبتها تزوج احمد من ارملة اخيه لتتخذ الحياة منعطفا اخر في حياته، والذي لم يتوانى لحظة في التقاعس عن اداء واجباته التي كانت مطلوبة منه منذ ان كان طفلا في الثالثة عشرة من عمره.. حتى اصبح زوجا.. وكم كانت سعادته كبيرة عندما كان يرى ابن شقيقه الصغير متعلقا به ظنا منه بانه والده.. عندها شعر بانه فعل الثواب عندما وافق على الزواج من زوجة اخيه المتوفى التي كانت نعم الزوجة..

● المأساة.. ●

وبعد مرور عامين من الزواج كان قد رزقه الله خلالهما بطفلين من زوجته.. احاطهما كل عناية ورعاية مثلهما مثل بقية افراد الاسرة التي كانت مسؤولة منه..

ولكن غالبا ما تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن.. اذ حدث ما عكر صفو حياة هذه الاسرة.. وكأن احمد على موعد مع الحزن الذي اصبح رفيق دربه، فلم يتمكن من ان يجتاز محنة الا ويجد الاخرى الاقوى منها.. ولكن كلما كان يمر به من مصاعب ومحن كان بالشيء الهين امام هذه المأساة التي المت به.. وهذا ما حدث له عندما كان يعمل في احد الايام كعادته بكل جد واجتهاد، وفجأة شعر بضعف في الابصار وعيناه تدمعان ودوار شديد افقده السيطرة على نفسه وعلى توازنه فوقع على الارض.. وسرعان ما تجمع حوله زملائه، وساعدوه على النهوض.. وعرضه على احد الاطباء المختصين في العيون.. الذي طمأنه واعطاه بعض العلاجات التي اوصاه بان يتناولها باستمرار.. وبالفعل واظب «احمد» على العلاج الذي اصبح جزء من حياته.. ولكن بالرغم من كل هذه العلاجات الا ان بصره لم يتحسن.. فعرض نفسه مرة ثانية وثالثة ورابعة على اكثر من طبيب.. وكانت اخر مرة منذ اسابيع قليلة، وكانت الصدمة التي تلقاها عندما اخبره احد الاطباء بانه معرض بفقدان البصر خلال اسابيع قليلة، ولم يجد معه العلاج.. هذه كانت اكبر صدمة بالنسبة له.

● وبعد.. ●

هذه كانت مأساة «احمد» الذي يعاني الامرين من جراء اصابته بالصم في طفولته وتهديده بفقدان البصر في شبابه.. الامر الذي جعله حبيس احزانه التي لم تفارقه لحظة.. فتخيلوا معي كيف ستكون الحياة لمثل ذلك الانسان الذي فقد حاسة مهمة في طفولته وسيفقد حاسة اخرى قريبا؟! انها بالتأكيد ستكون حياة اشبه بالجحيم..

ويدورنا نتساءل.. من سيعول هذه الاسرة بعد ان اصبح احمد عاجزا عن ممارسة حياته العملية التي كانت خير معين له في تأمين نفقات عائلته الكبيرة التي اخذ على عاتقه العبور بهم جميعا الى بر الامان.. ولكن القدر لم يمهله لتحقيق امنياته.. ■

■■ تمكنت الشرطة من فض تشابك بالايدي جرى في احدى المدارس الحكومية بين مديرة تلك المدرسة ومعلماتها، بسبب تنسيب من المديرة لنقل لاحدى المعلمات الى مدرسة بعيدة عن مكان سكنها.
مع العلم بان الطالبات حاولن تهدئة المعلمات والمديرة وحضهم على ان يتحلين باخلاقهن!! ■■



■■ ادخل طفل في اشهره الاولى من العمر الى احد المستشفيات الخاصة بعد ان اصيب بشبه غيبوبة، ومكث في المستشفى قرابة اليومين قام المستشفى خلالهما بعمل العديد من التحاليل والفحوصات له، الا ان الاطباء لم يتمكنوا من تشخيص حالته المرضية، فقام اهل الطفل باخراجه من المستشفى وادخاله الى مستشفى اخر وهناك ايضا لم يتم تشخيص ما يعاني منه الطفل وقد جاء بعد ذلك تشخيص حالة الطفل من قبل احد اقاربه والذي يعمل طبيبا في احد المستشفيات بالخارج. ■■



■■ افادنا مصدر مسؤول في احد المستشفيات الحكومية والتي نشأت حديثا وتخدم اكثر من ٣٠ الف مواطن بان المستشفى يعاني من نقص في كادره الطبي وان هناك بعض التخصصات غير موجودة بالمستشفى مثل جراحة القلب، والاعصاب، ويعزو ذلك المصدر الى عدم وجود مثل تلك التخصصات بان المستشفى طرفي اي انه غير مركزي. ■■

■■ بالرغم من الكتب التي ارسلناها الى وزارة الصحة بخصوص تحديد موعد مع مدير برنامج مكافحة الايدز الا ان وزارة الصحة لم ترد علينا حتى الان ولمدة شهرين كاملين.
والواضح ان البيروقراطية والترهل الاداري كانا سببين رئيسيين في مماطلة وزارة الصحة لنا، والى متى؟! ■■

بعد اقرار قانون منع الضرب في المدارس

هل يتحول الطلاب الى ميليشيات مسلحة؟

■ اولياء الامور يقولون ان شخصية المعلم ضعيفة

كتب - احمد الهروط

البلاد **لقد تحولت ابواب وساحات بعض المدارس الى جبهات قتال يمارس فيها العنف عن طريق الركل والضرب وبمختلف الاسلحة سواء كانت السكاكين او الادوات الحادة التي غالبا ما يخفيها الطلبة في حقائبهم.**

هؤلاء الطلاب الذين تحولوا من طلاب علم الى ميليشيات او عصابات لا تتعامل الا بلغة العنف، «المدرس» بدوره غالبا ما يقف مكتوف الايدي امام هكذا مواقف خوفا من الشرشحة لان القانون لدينا يمنع المعلم من ضرب الطالب.

هذا السلوك بالكاد يؤدي الى انحسار المهمة التربوية التي يضطلع بها المدرسون والمدرسات لان مهمة المدرس او المدرسة غالبا ما تقف عند حدود القاء الدرس وشرحه للطالب بعيدا عن اجواء التفاهم فيما بين طرفي العملية التربوية اذ تجد المعلم لا مبالي كذلك الطالب لا يحسب حساب للمعلم وهذا كله بفعل الانظمة المعمول بها التي كبلت المعلم وافقدته الكثير من الصلاحيات التي كانت موكلة اليه في السابق. اذا على من تقع مسؤولية تحول الطلاب الى كتائب وميليشيات لتضرب بالقوانين عرض الحائط هل هي المدرسة ام الاسرة؟

«البلاد» وعلى مدى عدة ايام زارت خلالها عدة مدارس خرجت بهذا التحقيق غير العادي..

● «المعلمون» هم السبب ●

يقول محمد وهو طالب في المرحلة الثانوية ان بعض المدرسين كذابون اذ يقولون ما لا يفعلون فتارة تجد المدرس يأمر الطالب بالصلاة وهو لا يصلي وتارة تجده يوجه العديد من النصائح بالابتعاد عن التدخين مثلا وهو يدخن بشراهة حتى امام الطلاب الامر الذي يؤدي الى تعلق الطلاب بهذه العادة وهي ممارسة التدخين الذي يدفع الطالب بالتالي لان يتمرد على المعلم كذلك الطلاب.

اما سبب اقدامه على ممارسة (العنف) يقول انني تعودت ان اظفر بكل شيء اريده سواء كان في البيت او المدرسة وعندما اطلب من احد الطلاب اي شيء ولا ينفذ رغبتي بالحصول عليه فانني انتظره خارج اسوار المدرسة لامارس هواية الكراتيه بحقه الامر الذي يؤدي الى الاشتباك ما بين اكثر من طالب، وعن جدوى ذلك يقول: ان المدرسين لم يعودوا قادرين على ضبط الطلاب داخل المدرسة فما بالك خارج اسوار المدرسة فمن حقي اذا عمل اي شيء ارتضيه لطالما ان اسرتي لا تحاسبني على اخطائي مهما بلغت ذروتها.

الطالب سامي قال باختصار شديد ان كرامتي فوق كل اعتبار فان تعرضت الى شتيمة من قبل استاذ او طالب فسوف اردها ومهما كان الثمن سواء كان بالضرب او بتبادل الشتائم.

وهل يبتدأ الاستاذ او الاستاذة العنف مع الطلبة؟ اجابت على هذا السؤال احدى الطالبات حيث قالت لا اظن لكن ربما يكون الاستاذ هو السبب الذي يدفع الطالب الى ممارسة العنف ومثال ذلك انه في احد الايام ارادت احدى المعلمات ان تعرض علينا نتائج احدى الامتحانات وفي العادة يجب ان لا تطلع المعلمة على نتائج بعض الطالبات بل ان كل طالبة تنفرد بمعرفة نتيجتها لكن المعلمة كان لها رايا اخر من خلال ذلك اي انها ارادت ان توبيخ الطالبة على كسلها مما دفعها لان تقرأ نتيجتها على مسمع الطالبات الامر الذي ادى الى اشتباك هذه الطالبة مع زميلة لها كانت قد ضحكت عليها بصوت جهور بعد ذلك انتقلت المعركة الى ساحة المدرسة عندما امسكت كل واحدة منهما بظفيرت الاخرى وكل ذلك حصل بسبب المعلمة.

● اعادة النظر بقانون منع الضرب ●

عبدالله محمد ولي امر احد الطلاب اشار الى انه لم يلحظ اي تصرف فيه عنف تعرض له اي من ابنائه الاربعة الذين يدرسون في مدرسة واحدة حيث يعزي محدثنا هذه الايجابية الى ان هناك اسلوبا من التعاون ما بين ادارة المدرسة والاهالي.

سيما وان ذلك يتجلى بعقد اجتماعات دورية تناقش خلالها كيفية التعاون فيما بين الطالب والمدرسة للوصول في نهاية المطاف الى مساعدة الطالب في شتى المجالات سواء كانت الدراسية او السلوكية او التربوية.

● رامبو والاستاذ ●

وللمعلمين والمعلمات رأي في ذلك.. المعلم محمد خالد قال ليس من شك ان اللوم يقع في الدرجة الاولى على اولياء امور الطلبة لانهم يقفون متفرجين او عاجزين عن ايقاف تمرد ابنائهم سواء في المدرسة او الشارع او حتى داخل البيت الذي سينعكس على سلوكهم بشكل عام.

المعلم رائد عليان.. قال ان التلميذ في انتهاج اسلوب العنف مع زملائه في المدرسة انما يريد ان يعلن عن وجوده بهذه الطريقة اذ يجب علينا قبل ان نلقي اللوم ان نتقرب منه لنطلع على الدوافع والاسباب التي قادته الى مثل هذا السلوك، وهي بالمناسبة عديدة ومتشابكة منها (نوعية التربية التي تلقاها الطالب داخل الاسرة) وتأثير وسائل الاعلام كذلك على نوع العلاقة التي تحكم الطالب بالمعلم او بادارة المدرسة.

فيما يؤكد محدثنا ان دور المدرسة لم يعد مقصورا على تلقين المعارف فحسب بل على تكوين الانسان القدوة.

كما يثمن محدثنا دور بعض اولياء امور الطلبة اذ تجدهم يطلبون من المعلمين ضرب ابنائهم في حالة قصورهم في دراستهم او انتهاجهم اي اسلوب قبيح.

المعلمة ميسون عيسى.. قالت.. ان اولياء امور الطلبة وحدهم الذين تقع على عاتقهم المسؤولية حيال انحراف سلوك ابنائهم لانهم لا يقدمون اي اهتمام ولا حتى يفتحون لابنائهم مجال التحدث او المناقشة مما يجعل الطالب يخرج عن المألوف فتجده يهرب من المدرسة الى الشارع ليمارس العنف مع اقرانه من الطلاب وهذا ما يجعل من ابواب المدارس ساحات لممارسة القتال والعنف.

فيما تشير محدثتنا الى نقطة غاية في الاهمية حيث تقول: ان الطالب خاصة في سني عمره الاولى مهما يفعل فهو مظلوم ذلك بحكم حداثة سنه والحدث وفقا للقوانين والاعراف لا يحاسب على فعله بل يجب ان يخضع الى عمليات اصلاح واسعة النطاق وفق خطط تربوية ناجحة.

وفي النهاية اجمع عدد من المدرسين والمدرسات على ان الطالب هو الذي يبدأ بالعنف حيث يأتي الى المدرسة بشخصية «رامبو او طرزان».

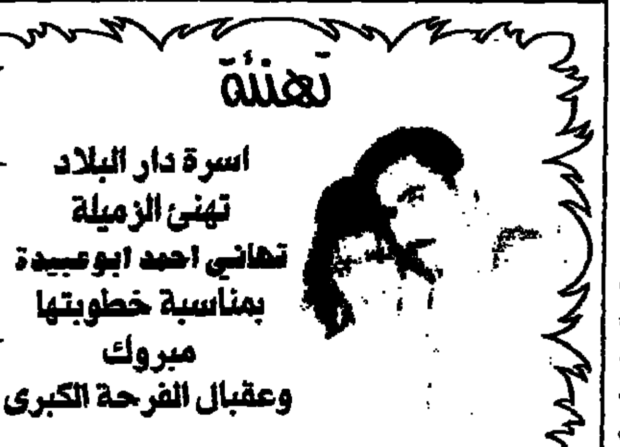
لكن احدى المدرسات تتهم زملاء وزميلات المهنة اذ تقول: بصراحة هناك انحسار في المهمة التربوية التي يضطلع بها المدرسون والمدرسات ذلك ان كلا الطرفين يرى ان مسؤوليته محددة في القاء الدرس وشرحه للطالب فقط بحيث تلاحظ ان التفاهم معدوم بين الطالب والمدرس لان المدرس له مشاكله كذلك المدرسة تجدها تسرع بعد الخروج من المدرسة لاعداد الاكل لزوجها واولادها.

اما الطالب فليس لديه ثقة في معلمه ليطلعه على مشاكله التي تدفعه للعنف بل ان الاستاذ غالبا ما يقفل الابواب في اوجه الطلاب التي تدفعه للسير في هذه الطريق شائكة السير.

لكن محدثتنا لا تثق كثيرا بما يقوم به نفر من المرشدين الاجتماعيين داخل اروقة المداوس.

● وبعد.. ●

لسنا ندري ما هو الدور الذي يؤديه المرشد الاجتماعي داخل المدرسة وما هي طبيعة عمله وكيف يقضي اوقاته التي تمتد الى ساعات طوال.. ■



هذه الصفحة خصصت مساهمة منّا في فضح الجرائم للحد من انتشارها،

ولتوعية المواطن عن طريق اخذ الحيطة، والحذر، والعبر،

وليس الغرض من هذه الصفحة اثارة القضايا والجرائم.



● تدور احاديث في مناطق الصحراء الشرقية عن مواطن استطاع اغواء خمسة «اناث» وتزوجهن واحتفظ بهن في بيت واحد..

هذا المواطن المزواج لا يعرف اسماء ابنائه بسبب كثرتهم الا ان المهم في الامر هو كسره لحاجز الشرع من خلال اضافة زوجة خامسة على الاربع اللواتي سمح له الشرع بتزوجهن.

■■■

● يقول قادمون من منطقة الرويشد والتي تبعد عن عمان مسير ثلاثة ايام على البعير ان المنطقة اصبحت شبيهة بلاس فيغاس حيث يتواجد بتلك البلدة المطلوبون للعدالة في الاقليم الشرق اوسطي.

تلك المنطقة اضحت كذلك موئلا لمن لفظتهم دوائرهم حيث اصبحت محجا للمنقولين تاديبيا.. والباقي عندك ايها القارئ الكريم.

■■■

● بينما كانت تسير «ن. ز» برفقة زوجها للتسوق اقترب منها احد العاطلين عن العمل ومن ذوي السوابق والتصق بجسمها من الخلف بوضع فاضح امام الناس بجسمه وبيده مما حدا بها الى ردعه وابعاده عنها مما نتج عنه وقوع مشاجرة بينها وزوجها من جهة وبين الشاب من جهة اخرى.

■■■

● على حدود الرمثا تم القبض على احد الاشخاص الذي كان ينوي دخول الاردن ومن ثم مغادرتها الى مصر.. وبتفتيش امتعته عثر بداخلها على كمية من (الافيون) وعند سؤاله ومواجهته بالمقبوضات التي كانت بحوزته انكر ملكيته لها وانها تعود لاحد الاشخاص الذي طلب منه ان يقوم بايصالها الى اهله بمصر بعد ان اعطاه مبلغ ستين دولارا مقابل ايصاله للحقيبة التي كان يعلم ان بداخلها ملابس ورسائل ولا يعلم بامر المخدرات.

■■■

● المجني عليها كانت تعمل لدى (س) الذي طلب منها ان ترافقه الى احدى الاماكن بحجة العمل وفي الطريق اخبرها انه سيذهب الى منزله لاحضار مسدسه خوفا من عبث اولاده به وفعلا ذهب الى المنزل وبقيت تنتظره في السيارة امام المنزل الا انه تاخر كثيرا مما دعاها الى ان تنزل من السيارة وتتوجه الى شقته.. واخذت تناديه وبمجرد دخولها عتبة الشقة قام باغلاق الباب وافهمها بانه يريدها منذ زمن، واشهر عليها مسدسه واجبرها على خلع ملابسها وسحبها الى غرفة النوم والقاها على السرير حيث قام بمجامعتها مجامعة الازواج ثم كرر هذا مرتين.. وبعد ذلك عادت الى المكتب برفقة المتهم ولم تخبر اهلها بما حصل معها كونه وعدها بان يتدبر الامر عن طريق الزواج وبعد حوالي اسبوعين سافرت الى دولة مجاورة خوفا من الفضيحة وهناك اتصلت باهلها واخبرتهم بما حصل معها.. وقام اهل المجني عليها بالابلاغ وتم القبض على المتهم..

خاف ان يصبح عبئا على اولاده

عجوز في الـ(٧٠) يفجر رأسه برصاصة

البلاد *بعد ان شعر الحاج (عبد موسى السعيدات) الذي يبلغ من العمر خمسة وسبعين عاما باليأس من الحالة التي اصابته بفقدانه للبصر على اثر العمليات الجراحية التي لم تكلل بالنجاح.. اقدم على وضع حد لحياته والامه.. التي لازمته فترة من الوقت عندما قام باطلاق عيار ناري من بندقيته بعد ان قام بتصويبها نحو رأسه.. وذلك بعد ان شعر بالعبء الثقيل على عائلته التي تفانت في رعايته وخدمته وقطعت معه مشوارا طويلا في العلاج..*

البلاد وفور سماعها بالنبأ انتقلت الى بيت العزاء وذلك لتقديم التعازي ولمعرفة التفاصيل عن قرب والاسباب التي كانت وراء انتحاره.

في البداية لم تكن رحلتنا بالشيء الهين وذلك لاسباب كثيرة منها بعد المكان والتي تقع في الطيبة الجنوبية في محافظة معان ومن ثم امتناع انباء المرحوم عن الادلاء باي تفصيل عن الحادث نظرا للحالة التي كانوا عليها.. وعندما علموا بسمو رسالتنا.. والهدف من حضورنا وهو نقل الحقيقة الكاملة وعلى الطبيعة وعلى لسان اصحابها، وذلك لتوضيح الصورة بعيدا عن اي لبس.. وبعد فترة تفهموا الامر بدأ الابن الاكبر (ضيف الله عيد) بالحديث الينا واخذ يسرد لنا ما حدث مع والده خلال الفترة الاخيرة ورحلة المرض التي كانت سببا فيما حدث له حيث قال:

والدي يبلغ من العمر (٧٥) عاما وله من الابناء ثلاثة ذكور هم (ضيف الله، محمد، يوسف) وكان يعمل في مجال الزراعة، وكان يشهد له بدماثة الخلق وله مكانة كبيرة بين ابناء وشيوخ القرية الذين كانوا يعتبزونه والدا لهم يأخذون بمشورته وحكمته ورأيه السديد..

وعن بداية مرضه يقول: قبل عامين شعر والدي بألم في عينه اليمنى عندها قام بمراجعة الطبيب في مستشفى معان الحكومي حيث اخبره الطبيب بعد ان قام بفحصه بوجود (ماء ازرق) على عينه اليمنى ومن المفروض عمل عملية لسحب الماء من على عينه.. وبالفعل - كما يقول - قام الطبيب باجراء العملية وبعد يومين اكتشفنا ان والدي فقد البصر بعينه اليمنى وذلك بعد فشل العملية كما قال واستمر والدي على هذه الحالة ما يقارب عام.. وبعد ذلك بدأ المرض يظهر على عينه الاخرى والتي اصيبت (بالماء ازرق) ايضا واخذ يتردد على المستشفيات العسكرية حيث اخبروه بوجود ماء ازرق على عينه وطلبوا منه احضار عدسة وكما يقل بالفعل قمنا باحضار ما طلب منا وتوجهنا الى مستشفى الاسلامي بالعقبة والتقينا بالطبيب (ع.ف) الذي قام بالفحص على عينه واخبرنا بعدم استفادته من العدسة واكتفى باعطائه بعض الادوية التي قمنا بشرائها وهي عبارة عن قطرة للعين بعد ان اخبرنا بعدم جدوى لاجراء عملية لسحب الماء الازرق من عينه ذلك لانها لن تكلل بالنجاح ومن المحتمل اصابته بالعمى الكامل هذا ما قاله لنا الطبيب عندما كان يعمل في المستشفى والذي ترددنا عليه اكثر من مرة - كما يقول ابن المرحوم - وعندما تقاعد الطبيب (ع. ف) وقام بفتح عيادة خاصة له اخذنا نتردد عليه مرة اخرى بل مرات والذي دب فينا وفي والدي الامل من جديد بعد ان اخبرنا انه من الممكن اجراء العملية التي ستكون نسبة النجاح فيها بحدود ٧٥٪ ولكنها في نفس الوقت ستكون مكلفة.. وكما يقول.. وبالفعل اتفقنا مع الطبيب على اجراء العملية الجراحية لعين والدي وكان ذلك بتاريخ ٩٧/٣/٢ عندما قام الطبيب بادخاله الى المستشفى الاسلامي لاجراء العملية وبالفعل تمت العملية التي مضى على اثرها يومين بالمستشفى والتي استمرت بحدود الساعتين داخل غرفة العمليات ونحن ننتظره بالخارج داعين له بالشفاء.

وبعد الانتهاء من العملية خرج الينا الطبيب (ع.ف) في حالة غضب شديدة حيث اخبرني بقوله (لم اتمكن من تركيب العدسة) وطلب منا مراجعته بعد خروج والدي من المستشفى بستة ايام وامضى والدي هذه الايام الست في منزله وعلى عينه رباط وفي الموعد الذي حدده لنا الطبيب راجعناه وقام بنزع الرباط من على عين والدي وفحصها وهنا كانت الصدمة - كما يقول - حيث اخبرنا الطبيب بان العملية لم تكلل بالنجاح نتيجة عدم تمكننا من سحب الماء الازرق من على عينه وذلك لانه استيقظ من المخدر اثناء اجراء العملية معللا ذلك بان طبيب التخدير لم يعطه بنجا كاملا نظرا لكبر سنه..

ووقع علينا الخبر كالصاعقة التي اصابتنا واصابة والدي بحالة من اليأس والاحباط ولكننا اخفينا عليه مشاعرنا واحزاننا حتى لا نشعره باليأس الذي كان يعيش فيه.

واضاف يقول: عندما شاهدنا الطبيب والحزن يعلو وجوهنا طمأننا بضرورة الذهاب بوالدي الى المدينة الطبية بعد ان قام بالاتصال هاتفيا مع طبيب اخر دار بينهما الحديث على الهاتف باللغة الانجليزية حيث لا اعلم مجمل حديثهما.. وبعد الانتهاء من الحديث الهاتفي قام باعطائي كتاب تحويل الى المدينة الطبية مرفقا به تقرير على حالة والدي الصحية.. وفي اليوم التالي - كما قال - توجهت وبرفقتي والدي الى مستشفى المدينة الطبية وهناك تقابلت مع الطبيب الذي تلقى المكالمة الهاتفية الدكتور (أ.م) الذي اطلع على التقرير الذي بحوزتي وعلى ضوئه تم ادخال والدي الى المستشفى بحالة طارئة بعد ان اخبرني بضرورة اجراء عملية جراحية لعين والدي خلال ٤٨ ساعة وفي الموعد المحدد لاجراء العملية ادخل والدي الى غرفة العمليات وبعد الانتهاء من العملية خرج الينا الطبيب (أ.م) الذي ابلغنا انه اثناء اجراء العملية وفتح العين اليسرى لوالدي التي سبق وان اجريت فيها العملية منذ اسبوع بوجود نزيف داخلي والشبكية غير صالحة وذلك يعود للعملية السابقة.. وبعد ذلك استعان بطبيبين معه في محاولة منه باصلاح الخطأ الذي وقع فيه الطبيب السابق (ع.ف) ولكن لم يتمكنوا من فعل اي شيء بعد عدة محاولات باءت بالفشل.. وقد اعلمنا الطبيب - كما يقول - بان السبب يعود الى عدم اعطاء والدي المخدر الكامل اثناء اجراء العملية الاولى التي اجراها له الطبيب (ع.ف) في المرة الاولى واخبرنا ايضا بعدم وجود امل لشفاء والدي نهائيا بعد ان فقد البصر بعينيه وذلك بعد ان اخبرنا ايضا بانه اي الطبيب (أ.م) لو كان يعلم بحالة والدي الكاملة وما حدث له من قبل لامتنع عن اجراء العملية له وادخاله الى المستشفى هكذا قال لنا ابن المرحوم.

ويكمل حديثه ابن المرحوم قائلا: لقد استفسرت من الطبيب (أ.م) ان كان هنالك علاج في الخارج لاسترجاع بصر والدي ولا يهم اذا كانت التكاليف كبيرة حيث اخبرني بعدم وجود امل..

ولكنه اعطانا موعد بتاريخ ٩٧/٤/٦ لمراجعته لرفع معنويات والدي.. وبعد ذلك اخذت والدي واتجهنا الى المنزل في الطيبة الجنوبية ولم اخبر والدي بعدم وجود امل في شفائه على امل مراجعة الطبيب في الموعد الذي حدده لمتابعة مراحل علاجه.. ولكن بعد عدة ايام اكتشف والدي بعدم وجود الامل وانه فقد بصره الى الابد حيث اصبحت حالته النفسية سيئة جدا.. واصبح معظم وقته صامتا ومنعزلا في غرفته وبقي على هذه الحالة ما يقارب اسبوعين..

وفي يوم الحادثة وفي تمام الساعة التاسعة صباحا كنا جالسين معه وذلك لمواساته وبعد ذلك خرجنا من الغرفة وذهبت والدتي لاحضار الافطار للمرحوم حيث بقي لوحده في الغرفة وتفاجأنا بسماع صوت عيار ناري في غرفة والدي وهنا وقعت الكارثة عندما هرعنا الى غرفة والدي وشاهدنا دماءه تنزف من رأسه بعد ان وجه البندقية باتجاه رأسه مطلقا عيارا ناريا لانهاء حياته ومأساته.. وفور مشاهدتنا للحادثة كان ذلك في تمام الساعة العاشرة صباح يوم الاحد الموافق ٩٧/٣/٣٠ قمنا بنقله الى مستشفى معان لاجراء اللازم وتوفي في المستشفى في تمام الساعة الخامسة مساء!! ■

احتالوا على هذه السيدة بـ٥٠ الف دولار

كتبت - مريم عبدالجابر

البلاد *لم تتوقع الانسة (ف. أ) والتي تبلغ من العمر اربعين عاما بان تتعرض لعملية احتيال ذهبت بما كانت تملكه في هذه الدنيا وبان تقع ضحية لتلك المؤامرة التي ذهبت بمدخرات العمر الطويل.. ولمعرفة المزيد من التفاصيل البلاد التقت بها حيث بدأت حديثها قائلة:*

«عدت الى الاردن عام ١٩٩١ اي بعد حرب الخليج اذ كنت اعمل هناك في احد البنوك، حيث عدت ومعي مبلغ لا باس به هو كل ما املكه في هذه الدنيا وهو تحويشة عمري فاودعت جزءا من المال في احد البنوك الكبيرة وقد كنت وما زلت اصرف على معيشتي من النقود التي اودعتها في بنك اخر مع العلم انه لم يبق فيه سوى (٦٣) دينارا.

وتابعت بقولها: ذهبت يوم ٩٧/٢/٧ الى البنك الاول والذي اودعت فيه المبلغ الاكبر من المال كي اطمئن وعندما سالت الموظف عن حسابي واعطيته دفتر التوفير اجابني بانني قد سحبت كل رصيدي، وهنا كانت الصدمة بالنسبة لي اذ انني لم اسحب من هذا الرصيد فطلبت منه ان يتاكد من الكمبيوتر وقلت له بان لي مبلغ خمسين الف دولارعدا الفوائد وسبعة الاف دينار اخرى وقلت له بانني لم اسحب قط من هذين المبلغين، فلما ابلغني بان رصيدي قد سحب ذهبت لمدير فرع البنك واخبرته بما جرى فاجابني بان النقود قد سحبت بطريقة قانونية وان توقيعي قد استعمل عند سحب الرصيد!!

واضافت وقد علمت ايضا بان النقود قد سحبت على ثلاث فترات عام ١٩٩٦ وعندما لم اجد اي تعاون من مدير الفرع توجهت للشرطة لتتخذ اجراءاتها مع العلم بانهم متعاونون معي.

وعندما سالناها ان كانت تشك في احد ما اجابتنا بقولها: لقد توجه الشك بي نحو فتاة كانت تتردد علي بحجة انها تريد صداقتي ومما يجدر ذكره بانها اي الفتاة تعمل في نفس البنك الذي اودعت نقودي به، وذات مرة جاءت لزيارتي وطلبت مني توقيع بعض الاوراق بحجة ان دفتر توفيري تلفان وانها تريد ان تعطيني دفترا جديدا وقد رفضت بالبداية الا انها اقنعتني ووقعت على العديد من الاوراق والتي لا اعرف ما هي وذلك لانني لا اقرأ العربية جيدا.

واضافت بحدة: ان الذي يغضبني هو عدم سؤال مدير الفرع لي عن سحب تلك المبالغ مع العلم بان المبالغ سحبت في شهري ٢ - ٦ عام ١٩٩٦ .

هذه قصة غريبة عل لسان صاحبتها.. نعرضها دون تعليق تاركين الحكم للقضاء العادل الذي حولت اليه اوراق القضية. ■



تعنت الاهل والمغالاة في المهور سبب الكارثة!!

تحقيق ـ عاطف درويش

تتعرض البلاد الاسلامية ومنها الاردن الى حملات خطيرة بشتى الطرق والوسائل تستهدف اضعاف الاسرة تحت شعارات مختلفة ادت الى التنفير من الزواج، وتفكيك الاسرة وتقليل الانجاب وارتفاع معدلات الاجهاض وزيادة نسبة المشردين اضف الى ذلك انخفاض معدلات النمو السكاني الى الصفر او دون ذلك في بعض البلدان مما يهدد وجودها.

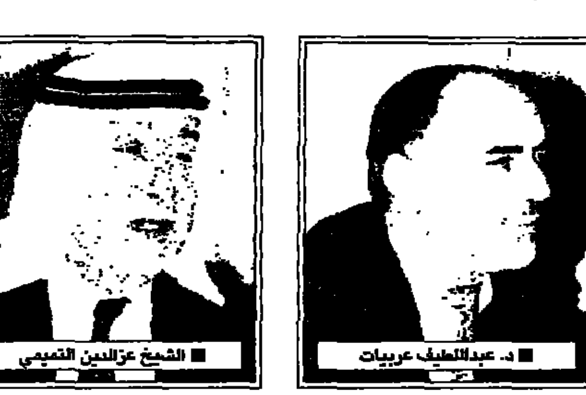
وامام كل هذه الامراض ارتأينا الى ضرورة تلمس طرق انقاذ المجتمع من هذه الامراض بعد ملاحظة بداية وجود التصدع في الاسرة الاردنية، فقد بلغت نسبة العازبات اللواتي تتراوح اعمارهن بين ٢٠ ـ ٢٥ عاما ما نسبته ٦٠٪ وبلغت نسبة العازبين الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٥ ـ ٣٠ عاما ما نسبته ٤٥٪.

وعند التدقيق في اثار هذه النسب تبين مدى خطورة هذه الظاهرة، وان تفاقمهما وامتدادها يهددان النسيج الاجتماعي لهذه الامة.

ونظرا لاهمية هذا الموضوع وحرصا منا على معالجة بعض القضايا ارتأينا ان نتناول قضية تكاليف الزواج، وعزوف الشباب عن الزواج وكذلك الاسباب المؤدية اليه من منظور شرعي وقانوني واقتصادي واجتماعي ايضا.. فكان لنا هذا التحقيق مع المختصين في هذا الشأن.



■ د. محمد ابو حسان



■ د. عبداللطيف عربيات

■ الشيخ عزالدين التميمي

> العادات والتقاليد الدخيلة السبب الرئيسي للعزوف عن الزواج!

> اهم العقبات التي تقف في وجه الزواج:

> قضية السن ـ المهور ـ الجهاز ـ وليمة العرس!!

> تدني الدخول احد اسباب عزوف الشباب عن الزواج!!

> تكاليف الزواج الباهظة تقف عقبة في طريق الشباب الذين يرغبون في الزواج!!

● حكم الزواج في الاسلام والعزوف عنه والاسباب المؤدية اليه ●

سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي قاضي القضاة تحدث حول هذا الموضوع باسهاب حيث قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء». وقد ذكر الفقهاء ان الله تعالى شرع الزواج ليكون وسيلة للذرية، ولاشباع غريزة الامومة والابوة، وتنظيم غريزة الجنس، واعفاف النفس من الناحية الجنسية، والتعاون على مطالب الحياة وغير ذلك من الحكم الكثيرة.

وذكر الفقهاء ايضا: ان حكم الزواج يختلف باختلاف حالة الانسان فيكون الزواج واجبا على الانسان اذا كان قادرا عليه، ومالت اليه نفسه، وخاف الوقوع في الرذيلة اذا لم يتزوج وعندئذ يكون حكم الزواج القبول، ويكون الزواج مستحبا لمن مالت اليه نفسه ولكنه يأمن من الوقوع في الرذيلة اذا بقي دون زواج ويكون الزواج حراما لم يتأكد انه سيعجز عن القيام بواجبات الزوجية سواء أكانت هذه الواجبات متعلقة بالمعاشرة الجنسية او بغيرها من الواجبات، ويستوي في هذه الاحكام الرجل والمراة.

وعن اليسر في تكاليف الزواج يقول: عندما كانت قيم الاسلام سائدة في حياة المسلمين يسيرون وفقها ويكيفون شؤون حياتهم بحسب احكامها كان امر الزواج ميسورا جدا، فلم تكن هناك معضلة ولا مشكلة، وكان المرء يسر اذا رأى ابنه او ابنته قد دخلت بيت الزوجية فان ذلك سبيل حفظ دينها وعرضها وسترها..

فالزواج في الماضي كان امره ميسورا وسهلا، وكانت الظروف الاقتصادية والاجتماعية وسيادة القيم الاسلامية تساعد الشباب على الاقدام على الزواج حيث كانت تكاليف الزواج من البساطة بعيدة عن الغلو والتعقيد، وكذلك كان الترابط الاجتماعي ترابطا قويا، وكان هذا الترابط بارزا في هذا الموضوع، وكان اهل الفتاة في كثير من الحالات يرفضون من الخاطب ان يكلف نفسه اكثر من طاقته وكان قول الله الكريم: «لا يكلف الله نفسا الا وسعها». موجها اساسيا في العلاقات العامة الاجتماعية، وكان يشيع في حياتهم التراحم الذي دعا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم «ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء». ويقوله «ترى المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

وعن المهر اضاف يقول: المهر هو مقدار من المال يقدمه الزوج الى زوجته على سبيل الوجوب فالمهر يجب في ذمة الزوج لزوجته سواء سمي في العقد ام لم يسم، حتى لو اشترط عدم دفعه، فهو واجب يلزم الزوج ان يدفعه حالا او مالا . والمهر ليس ركن من اركان العقد، فالعقد يتم بالايجاب والقبول، ولو لم يسم المهر، وانما هو واجب يترتب على العقد، لقوله تعالى: «وآتوا النساء صدقاتهن نحلة» اي عطية من الله لها وتكريما لانسانيتها على سبيل الوجوب، فهو ليس ثمنا للمرأة لان المراة في نظر الاسلام لا تقدر بمال ولا تباع ولا تبتذل.

كما ان الاسلام يحض على تخفيف المهر كما جاء في الحديث الشريف: «التمس ولو خاتما من حديد»، وجاء في الحديث الشريف ايضا. «زوجتك بما معك من القرآن» وجاء في الحديث الشريف ايضا: «خير النكاح ايسره»

اما عن تكاليف الزواج في الاردن يقول: ان تكاليف الزواج في الاردن بل في كل ارجاء العالم العربي تكاليف باهظة جدا وهذه تشكل عقبة كبيرة في طريق الشباب حين يرغبون في الزواج، مما تجعل نسبة كبيرة منهم يحجمون عن الاقدام على الزواج بسبب عجزهم عن تأمين متطلباته او تكاليفه ويرجع ذلك الى عدة اسباب منها:

● العادات والتقاليد السائدة التي تفرض نفقات ومصاريف يصعب او يستحيل على الشباب تحقيقها وهي مظهر من مظاهر النفاق الاجتماعي، مصحوبة بحب الظهور، كالولائم الشائعة، وحفلات الزفاف في الفنادق، او صالات الافراح، والضغط الاجتماعي لتقليد الاخرين ومجاراتهم بغض النظر عن قدراتهم المالية ومستوياتهم الاجتماعية، ويجد الشباب انفسهم امام مطالب اهالي الفتيات الجائرة في كثير من الاحيان، فيفرضون على الشباب اغلى الاثاث واغلى الثياب ونفقات لا داعي لها

● المهور العالية وبخاصة فيما يتعلق بتوابع المهر والتي تعتبر جزءا لا يتجزأ من المهر مثل غرفة نوم ، غرفة سفرة، غرفة ضيوف، تلفزيون، فيديو، ثلاجة، غسالة، فرن غاز، اوان فاخرة كثيرة، سجاد وبرادي، كل ذلك دون النظر الى الدخول الشهرية المحدودة للشباب.

● اجور المساكن في المدن والقرى اكبر بكثير من طاقات الشباب وقدراتهم المالية

● تدني الدخول عند الشباب في الاردن: ان الشاب الجامعي لا يعدو ولا يزيد راتبه الشهري سواء في القطاع العام او القطاع الخاص على مائتي دينار، فهو بين ١٥٠ ـ ٢٠٠ دينار، واذا غامر احد الشباب واقدم على الزواج فانه سيجد نفسه امام واقع مر يدفعه الى تحمل الديون الثقيلة التي تبقيه في حظيرة الفقر سنوات، فهو يحتاج الى ما يقرب من عشر سنوات حتى يدخر المبالغ المالية التي تكفيه للاقدام على الزواج او سداد ديونه، اليس مثل هذا الوضع الاجتماعية داعيا الى عزوف الشباب والشابات عن الزواج وحرمانهم منه فيبقى الشباب قلقا مضطربا في حياته، وقد يؤدي ذلك الى سلوك غير اخلاقي والى السقوط في الانحراف او اللجوء الى الحصول على تكاليف الزواج بطرق غير مشروعة

ويحذر سماحة الشيخ عزالدين التميمي من الاوضاع الاجتماعية التي تجعل الشباب يكذبون على المخطوبة ويصورون انفسهم على غير الصورة الحقيقية التي يعيشون فيها. كما اكد على ضرورة الزواج الشرعي البسيط بعيدا عن المغالاة، وفي سبيل تحقيق ذلك وتمتين الانضباط الاجتماعي ينبغي ان يقدم الاغنياء والعلماء والمتنفذون والمفكرون القدوة الصالحة في هذه الاحوال، فالقدوة ذات اثر فعال في تثقيف الناس، وان مرة واحدة او مرتين يتم فيها زواج شرعي بسيط من قبلهم، بالتأكيد سيتبعهم اناس كثيرون في تقليدهم فهو تقليد جيد نظيف وواع وليس فيه خروج على الاخلاق والناس تطمئن لكل شيء اخلاقي

سعادة العين نائلة الرشدان عضو مجلس الاعيان قالت: اختلف الناس في تقدير المهر من مجتمع لاخر، منهم من بالغ في المهرين المعجل والمؤجل، ولكنهم مع ذلك انفقوا جزءا كبيرا من المعجل في تجهيز الفتاة مع انه حق لها ولا تجبر على عمل الجهاز منه لا فقها ولا تشريعا. ومنهم من درج على تسمية المهر اما بدينار او ليرة ذهبية بينما بقي المؤجل مبالغا فيه لدى الكثير ظنا منهم في ذلك حماية للزوجة وانه سيردع الزوج من تطليق زوجته، مع انه من الناحية العملية لم يكن في يوم من الايام معيقا للزوج من تطليقها لانه يلجأ في كثير من الاحيان للتضييق عليها بحيث يجبرها على طلب الطلاق والتنازل عن حقوقها بما فيها المهر المؤجل.. والبعض ينظر للمهر المؤجل بانه يحمي المرأة من الضياع فيما لو طلقت وحصلت على المهر المؤجل ولم يكن لها معيل او كان لها اولاد او في حالة وفاة الزوج. اما عن الحلي التي تقدم للعروس تضيف قائلة: هذه الحلي تستعمل للزينة الا ان بعض العائلات الفقيرة تعتبرها نوعا من التأمين للفتاة، ولكنها في كل الاحوال يجب ان تكون حسب حال الزوج فان كان ميسورا فلا بأس ان يقدم لها الحلي التي تكون في مقدوره ان يقدمها لها، اما اذا كان فقيرا فلا موجب للمغالاة ان اضطر للاستدانة فانه غالبا ما يرغمها بعد الزواج على بيعها لسداد ديونه فتنشأ الخلافات الزوجية وتنتفي الحكمة من الزواج بالسكينة والمودة والرحمة. وعن الاعراف والتقاليد في تجهيز بيت الزوجية وتأثيثه اضافت تقول: لقد اختلفت العادات والتقاليد فمنهم من يجعل تجهيز البيت وتأثيثه مسؤولية الزوج وحده ومنهم من يوجب على اهل الفتاة المساهمة بجزء من هذا الاثاث أو الجهاز، ففي بعض المجتمعات يقوم اهل العروس بتقديم بعض الفراش او تأثيث غرفة، الا ان الغالبية تجعل الزوج هو المسؤول عن تجهيز كل ما يحتاج اليه البيت من الاثاث والفرش والادوات. ولا تسأل الزوجة عن شيء مهما كان مهرها، فالمهر هو حق خالص لها فليس لابيها او زوجها ولا لاحد حق فيه. وفي كل الاحوال يجب عدم المبالغة في المطالبة بتأثيث البيت فليكن ذلك حسب حال الزوج يسرا او عسرا، ويمكن تأثيث البيت شيئا فشيئا، وقد تتحسن احوال الزوج فيهيئ ما لم يكن باستطاعته تقديمه لها في بداية الزواج

اما عن مراسم الزواج وما تتخلله من ولائم وحفلات قالت: في الماضي كانت حفلات الزفاف تقام في البيوت، وكانت بعض العائلات الميسورة تقيم الولائم اياما قد تتجاوز الاسبوع، وقد تصل عشرة ايام تذبح الذبائح وتقام الولائم ويدعى الناس.. اما الان وفي مجتمعاتنا فقد اصبحت العائلات الميسورة تقيم حفل الاعراس في الفنادق الفخمة ويتبارى الناس في تكاليف الاعراس، وما يقدمونه في هذه الحفلات حتى انه بلغ البعض منهم حد المغالاة بتقديم الهدايا على الطاولات من فضيات، وفي بعض الاحيان قطعا ذهبية، وتنفق المبالغ الطائلة على الورود التي يتم بها تزيين قاعات الاحتفالات وموكب العروسين وما حولهما.. وقد يقيم البعض الاحتفالات ببعض الصالات المستأجرة لهذه الغاية.. كما انه لا يزال هناك عادات وتقاليد حتى في بعض المجتمعات الفقيرة تحمل اهل العروسين نفقات لا طاقة لهم بها والعروسان اولى بها، فالعروس مطلوب منها ان تجهز نفسها اكثر مما قدم لها العريس من مهر، والعريس مطلوب منه اقامة الولائم التي تكلفه اموالا طائلة تضطره للاستدانة.. ان هذه الظاهرة وهذا الاسراف والتبذير لا ضرورة لهم، فهو الذي يجعل الكثير من الشباب يحجمون عن الاقدام على الزواج خوفا من تحمل اعباء تكاليف هذه المظاهر او انهم يستدينون، فتكون ايضا العاقبة وخيمة ويبدأ الزواج اما بالمشاكل او تحمل اعباء سداد هذه الديون.

وعن الاسباب التي تقف وراء تفشي هذه الظاهرة ـ اي المغالاة في تكاليف الزواج وعزوف الشباب عن الزواج ـ يقول الدكتور محمد ابو حسان عضو محكمة التمييز:

● ضعف الوازع الديني: وما ينجم عنه من عدم الحرص على العفة وعدم المبالاة باقتراف الاثام وقلة الوعي بدور الاسرة ورسالتها الجليلة في المجتمع.

● توفير سبل الاشباع الغريزي غير المشروع. التي يجد فيها بعض الشباب بديلا عن الزواج

● العوامل الاقتصادية: كانتشار البطالة، وتدني مستوى الدخل وارتفاع تكاليف المعيشة وتكاليف الزواج ودخول المراة باب العمل بحيث اصبح دخلها مطمعا للاهل في حين ان عمل المرأة ينبغي الا يكون وسيلة للابتزاز واملاء الشروط الظالمة التعسفية على الزوج كاشتراط مرتبها بصورة دائمة او لفترة من الوقت فان ذلك لا تقره احكام الشريعة الاسلامية وتأباه مروءة المسلم وكرامته.

ويضيف الدكتور ابوحسان: لقد اثمرت ظاهرة تأخير الزواج والعزوف عنه عواقب وخيمة كان من ابرزها ارتفاع نسبة العوانس بين الفتيات ولا سيما المتعلمات والعاملات بصورة كبيرة وعن اهم العقبات التي تقف في وجه الزواج يقول: ١ ـ قضية السن: فقد يصل عمر احدهم الى ما فوق الثلاثين عاما ويقول: «اني صغير. بكير » لا اريد ان اسرع الى هاوية الزواج ومسؤولياته . وكذلك الفتاة التي ترفض الزواج في سبيل اتمام دراستها او مخططاتها المهنية.

٢ ـ المهور ان تكاليف الاسلام تقوم على اليسر لا على الحرج والتعقيد، فادخال الحرج الى الزواج عن طريق المغالاة في المهور او نحوه امر مناف لقاعدة اليسر التي امر بها الله سبحانه بقوله «ما جعل عليكم في الدين من حرج».

٣ ـ الجهاز: المهر «الصداق» حق للمرأة تملكه كما تملك اي مال لها وليس لزوجها حق الولاية عليه كله او بعضه، ولا حق للزوج ان يجبر زوجته ان تتجهز اليه بشيء من الصداق قل او كثر. فكثيرا ما يلجأ الخاطب او اهله تحت وطأة واصرار العروس او اهلها الى الاستدانة لتأمين الجهاز المطلوب فيا ليت هذا الانفاق كان في شيء ينفع العروسين لان الجهاز اليوم اصبح مظهرا «تظاهريا» تتمتع به الانظار ولا ينتفع به كثيرا في مرافق الحياة.

٤ ـ وليمة العرس: والسنة في الوليمة ان يولم بشاة او اكثر ان وجد سعة، فان لم يجد سعة فيجوز ان تؤدي الوليمة باي طعام تيسر ولو لم يكن فيه لحم

● الجانب الاجتماعي ●

الدكتور محمد المعاني قسم الدراسات السكانية ـ الجامعة الاردنية قال: الزواج ظاهرة اجتماعية هامة، وهي وظيفة لا بد للمجتمع من ان يساعد الافراد على القيام بها . وابرازا لاهمية الزواج في المجتمع فقد تنزلت ايات قرانية كثيرة من اجل تنظيم هذه الظاهرة الاجتماعية، اضافة للاحاديث الشريفة التي تناولت موضوع الزواج. فالزواج بداية لاسرة، وهو البداية في التناسل وهو السكن وهو بناء للعلاقات الاجتماعية بين افراد المجتمع وللزواج ابعاد اجتماعية ونفسية واقتصادية وديموغرافية، وهنا سنتحدث عن موضوع الزواج كموضوع سلوكي.. والبيئة الثقافية التي تحيط بالسلوك الفردي حيث ان الفرد وسلوكه نتاجان لهذه البيئة.

● النموذج الثقافي الذي يكون اساسه الدين فيه والدين مصدر القيم اضافة لكونه الاطار الثقافي للمجتمع، في ظل هذا النموذج تكون الفردية في ادنى مستوياتها، ويكون في محرك السلوك ـ ومنها السلوك المتعلق بالزواج ـ مجموعة القيم التي يبثها الدين. وتكون الاخلاق العامة قوية الى حد يقرب من كونها قانونا.. وفي موضوع الزواج يمكن القول ان الاسلام اذا كان مصدرا للقيم واطارا للعمليات الثقافية التي تتفاعل فيه فانه من الواجب ان يتم الزواج على اساس من العدل والاحسان والرحمة، اضافة الى ان الاسلام من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية يوضح الحقوق والواجبات.

● النموذج الثقافي الذي يحتوي على انماط من العمليات الثقافية التي يكون اساسها العلمانية.. في هذا النموذج تكون ممارسة الدين ضعيفة بسبب هيمنة العلمانية. حيث ان العلمانية ليست مصدرا للقيم بل انها اطار ثقافي للعمليات الحديثة التي تسود المجتمعات المعاصرة.. ويكون المحرك للقيم المرتبطة بالزواج ليس الدين بل ما يمكن ان نسميه تعظيم المنفعة او السعادة.. وفي هذا النموذج يكون البذخ في الزواج يشير الى ان الشخص الذي يقوم بذلك يرى ان هذا السلوك هو تعظيم للمنفعة.. وهذا بدوره يشير الى انانية عالية.. فهذا الشخص لا يرى في تلك اللحظة الا منفعته وسعادته..

ولكن في حالة النموذج الديني فان الشخص الذي يريد ان ينفق يرتكز الى الايات والاحاديث التي تهذب السلوك عند الانفاق..

ويضيف الدكتور المعاني ويقول: اما بالنسبة للمشاكل والمصاعب المالية التي تواجه الشباب ترجع في كثير منها الى ازدياد وارتفاع وتعقد المعايير التي تكون على الغالب من طرف اهل العروس، وهذه الشروط والمعايير تشير الى ارتفاع نسبة الانانية والتي يولد اهتمام الشخص بتعظيم المنفعة الذاتية الانانية، وهذه المعايير لا يمكن لها ان تكون بهذا الشكل المعقد الا في ظل العلمانية.

● المحور الاقتصادي ●

وعن الاسباب التي ادت الى تراجع ظاهرة الزواج في الاردن يقول الدكتور حسين الخطيب:

اولا: الاسباب الاقتصادية الحقيقية:

١ ـ تنامي ظاهرة البطالة: والبطالة من منظور اقتصادي هي عدم توفر فرصة العمل للقادر عليه، وبالتالي عدم توفر القدرة المالية للشباب على تحمل كلفة انشاء الحياة الزوجية.

٢ ـ ارتفاع تكاليف الزواج: ومن اهم العوامل التي تؤدي الى ارتفاع تكاليف الزواج ظاهرة التضخم وارتفاع الاسعار الذي يؤدي الى ضعف القوة الشرائية للدخول مما يجعل قدرة الافراد الراغبين في الزواج قليلة في تحمل هذه الكلفة التي تفرض عليهم.

٣ ـ توجهات الانفعال المظهري في المجتمع الاردني: ومن هذه الانفاقات التكاليف الثابتة و التكاليف الراسمالية مثل غرفة النوم المكلفة او عوامل الاثاث الاخرى المعمرة التي لا تستطيع دخول الشباب تحملها.

٤ ـ السكن المستقل المكلف: وهذه الكلفة اضيفت حديثا وقد جاءت مجاراة للثقافة او للغزو الثقافي الفكري الغربي الذي نحن تحت مطرقته الان.

٥ ـ التكاليف غير الراسمالية، غير المتكررة: مثل كلفة حفلة الخطبة، ثم تكلفة حفلة الزفاف وهذه الكلفة كبيرة تتلاشى اثارها النفسية والاجتماعية لحظة عودة العروسين او الحضور الى بيوتهم.

٦ ـ زيادة التكاليف: وهي النفقات التي يتحملها العريس لاقامة العرس.

ثانيا: الاسباب التعاقدية:

ان عملية الزواج هو عقد بين الزوج والزوجة ايجاب وقبول.. اما الذي يحدث الان فان الزواج اصبح عقد بين اسرة الفتاة والزوج، ثم تدخل في هذا العقد عوامل اخرى لا علاقة لها باقامة الاسرة المسلمة، فتدخل فيها عوامل مظاهر الاسرة والمكانة والمباهاة الاجتماعية التي تبحث عنها الاسرة، كل هذه تجعل عقد الزواج عرضة لفشل مباشر او غير مباشر، ومن عوامل الفشل المباشر انها تؤدي الى المبالغة في طلبات كبيرة يطلبها ولي امر الفتاة لا علاقة لها بالزواج، ومن عوامل الفشل امور غير مباشرة ناتجة عن احجام بعض الشباب الذين لا يستطيعون ان يقولوا غير الحق، ولا يستطيعون ان يتظاهروا بالمقدرة ثم بعد ذلك يتحايلون على الامر، وفي كثير من الحالات يجبر الشاب على الكذب مقابل ان يحظى بالزوجة التي يطمح بالزواج منها، وللعقود التي تتم بهذا الشكل مجموعة من النتائج السلبية.

● الحلول المقترحة والبديلة ●

قامت جمعية العفاف الخيرية على اسس واهداف واضحة المعالم تسعى الى اعادة صياغة بناء الاسرة الى قواعد العقيدة السمحة، ووسيلتها في ذلك نشر الوعي الحقيقي، واحداث التغيير الذي يبدأ ببناء القدوة الصالحة والنموذج الاسلامي الاصيل، وكان لا بد من لقاء رئيس جمعية العفاف الخيرية الدكتور عبداللطيف عربيات ليحدثنا عن الخدمات التي تقدمها الجمعية، والحلول المقترحة لمواجهة مشكلة ارتفاع المهور، وتكاليف الزواج وذلك لتيسير سبل الزواج حيث قال: ان من اهداف الجمعية العمل على تيسير سبل الزواج، وايجاد نظرة جديدة حول قيم الزواج، وتكوين الاسرة عن طريق نشر العادات الحسنة المستمدة من تعاليم ديننا الحنيف واخلاقنا العربية الاصيلة.. وتقديم نماذج عملية لتثبيت العادات الايجابية للزواج.. وكذلك القيام بدراسات اجتماعية حول مشكلات الاسرة والزواج وتقديم الحلول المناسبة لها.

وعن الحلول العملية التي قدمتها الجمعية لمواجهة ارتفاع المهور وتكاليف الزواج اضاف يقول: قامت الجمعية باقامة اول حفل زفاف جماعي في تاريخ الاردن في ١٠ آب ١٩٩٥ تلاه حفل الزفاف الجماعي الثاني في ١٩ تموز ١٩٩٦. كما ستقيم الجمعية حفل الزفاف الجماعي الثالث في صيف هذا العام.. وقد قامت الجمعية وما زالت بتقديم قروض حسنة للمقبلين على الزواج بالتعاون مع البنك الاسلامي الاردني، وقد قامت بالفعل بتقديم القروض التي استفاد منها اكثر من ٤٠٠ شاب مقبل على الزواج.. كما قامت الجمعية بجمع هدايا عينية ونقدية قدمت للازواج الذين اقامت الجمعية على شرفهم حفل الزواج الجماعية الاول والثاني . كما تقوم الجمعية ايضا بتقديم الخدمات والمعلومات التعريفية للمقبلين على الزواج.

وعن التطلعات المستقبلية يكمل حديثه قائلا: بانه سيتم توسيع اقامة حفل الزواج الجماعي ليشمل مختلف محافظات المملكة.. وكذلك الاستمرار في تقديم القروض الحسنة للمقبلين على الزواج.. وسيتم باذن الله اقامة (مجمع العفاف الكبير) الذي سوف يضم صالات للافراح ومرافق خدمية اخرى متعددة، حيث تم تخصيص ارض مساحتها اربعة دونمات لهذا الغرض. ولتيسير سبل الزواج دعا الدكتور عربيات الى: ● عدم المغالاة في المهور: لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «اعظم الزواج بركة ايسره مؤنة».

● الابتعاد عن العادات والتقاليد الدخيلة البعيدة عن ديننا الحنيف واخلاقنا العربية الاصيلة.

● المشاركة في حفلات الزفاف الجماعي، حيث ترحب الجمعية بالجميع للمشاركة.

● التعاون مع الجمعية في نشر الوعي ومعالجة القضايا المتعلقة بالاسرة والزواج. ■





■ د. حسين الخطيب

■ د. محمد المعاني



■ العين نائلة الرشدان

الجزء الاخير

نجم الغناء الخليجي الاول "عبدالكريم عبدالقادر"

من مؤذن الى مطرب

* هناك اقلام دخيلة على الصحافة، لاتفقه بالفن ولا بالنقد والكتابة وتفرد لها مساحات

* اتهامات وشائعات جارحة.. عبدالكريم مطرب النساء والغرام فقط

اعداد ومتابعة: نعيم الذياب

في هذا الجزء، وهو الاخير، الذي تمنينا الا ينتهي، اخذنا جانبا آخر، عن حياة عبدالكريم عبدالقادر، وهذا الجانب ليس بالامر السهل، حيث الاتهامات والشائعات التي تحاصر الفنان الناجح، وكيفية رده عليها.

واكن من اجمل الردود ما ورد على لسانه: «القافلة تسير..القافلة تسير..»، حيث كررها ثلاثا. فلنتابع الجزء الاخير وجانب الاتهامات والشائعات الصحفية.

وكذلك المجاملات في الفن، حيث ما اعجبني اكثر بهذا الفنان اجابته في احد اللقاءات التلفزيونية حيث سئل ابو خالد عن مجاملات الفن في غناء قصيدة او لحن او كلاهما معا قال:

العمل الفني اجتهاد منذ البداية الى النهاية، اما هذا العمل سينجح ام لا فهذا الامر يرجع للنصيب والناس الذين يستمعون للعمل ويقدرونه، فلا يوجد مجاملات انما -قلة توفيق- وهناك الادلة.. اغنية ابذل فيها جهدا مضاعفا واعطيها عصارة عمري، ومع ذلك لاتنجح في الوقت الذي اقدم فيه اغنية لا ابذل فيها ذاك الجهد ولا تأخذ وقتا طويلا ومع هذا، تلاقي رواجا ونجاحا.. اذن فالمسألة ترجع الى التوفيق والناس ورأيهم.

وعلى الرغم من ان الفنان عبدالكريم ذو شخصية لبقة في الحديث وله المقربين منه من اصدقاء، سواء كانوا ملحنين او شعراء الاّ انه يتعامل مع القلة القليلة منهم ويعود السبب نتيجة الفهم الخاطئ لدى البعض من هؤلاء حينما يرفض نصا او لحنا، لذلك اقتصر عدد المتعاونين معه الى جمع قليل من الملحنين والشعراء.

لكنه وحينما يعرض عليه الغير نص او لحن جيد فلا يتردد في قبول الامر، الامر الذي جعل منه ينتقي ما يشاء من اعمال عديدة لعدد كبير من الشعراء والملحنين وفي الغالب يكون لختياره عن حسن ظن الجمهور الذي يعشقه.

وعن استعداداته بعد نجاح عمله الاخير «راجع» الذي اشاد له الكثير والذي لاقى نجاحا منقطع النظير، يقول:

هناك العديد من الاعمال امامي ولكن حرصي على حب جمهوري لي، وكما عودتهم لن اقدم اي عمل بدون دراسة جدية مسبقة، وهناك شعراء جدد وملحنين وتعاون كويتي سعودي آخر بعد «شفتك» و«البارحة» مع طلال مداح، وعودة جديدة بعد انقطاع سنتين مع الشاعر بدر بورسلي بسبب انشغاله في الاوبريت الفضائية وعبداللطيف البناى الشاعر المعروف، والملحن الدكتور عبدالرب ادريس وسليمان الملا.

وهناك عمل فني للشاعر والملحن السعودي طاهر حسين عبر نص جديد -لم يظهر بعد- يقول مطلعه:

معرفتي تشغلي قلبي
وتملي وقتي الضايع
مثل ما تشعل الاقمار مساحات
الفضا الواسع
كوني صورة للحاضر
فيها كل شي اسمر
كوني حبي الاول
والأحبي الآخر»

وغيرها سيكون قريبا تحت السمع بعد التمحص في العمل.

اما عن اسباب تأخره عن الجمهور لفترة طويلة وكما يقول المقربون من ابوخالد ان حالة من القلق يعيشها عبدالكريم والسبب يعود بعد ان يقدم اخر عمل يبدأ القلق من جديد فكيف له ويعد مشواره الكبير والمثمر دوما كيف له ان يستمر، وما الذي سيخرج به في وسط فئة الشباب الذي يبحث عن الاغنية الشبابية كما يوصفونها والمعتمدة على الايقاع، هل سيحافظ على ما بنا ام سيظهر الكثير من المطربين الجدد من الشباب وباعدادهم الكبيرة التي يمكن لها ان تؤثر على الجمهور وتخلط الجيد مع السيء. فهو من جيل الفنان طلال مداح وعبادي الجوهر وغيرهم، ويعلق على ذلك ايضا بان البقاء دوما للاصلح فهناك اعمال وقتية وهناك الاعمال الخالدة في القلوب والذهن.

ولا يفوتنا أن كل ناجح لابد ان تلاحقه الشائعات والاتهامات من كل جانب وفي احدث لقاء مع الفنان عبدالكريم.

وعن رده حول الاتهامات التي يلقونها عليه من كل حدب وصوب، سئل عن المقولة التي تقول ان عبدالكريم يحتكر الملحنين الكبار في الخليج، وكان رده - اي عبدالكريم- لا يوجد احتكار للحن او لكاتب او لمطرب، فهناك العديد من الزملاء من الملحنين، والشعراء الزملاء الذين يرغبون بسماع ابداعاتهم بصوت عبدالكريم، ولذلك قد اقع في حرج، من خلال تقديم عددا كبيرا من الاعمال الغنائية خلال عام واحد، مما يسبب لي احراج مع الجمهور.

كذلك كان رائعا ابو خالد عندما قال ورد على الشائعات: «هناك اقلام دخيلة على الصحافة -ويقصد الخليجية- وللاسف تفرد لها مساحات في الصحف والمجلات، ويعتقدون انهم بهذا الذي يظنونه نقدا، وهو اساءة للفنان، تجرح تاريخه الفني، وهم بالمناسبة لا يفقهون لا بالفن ولا بالنقد والكتابة.

وكان الرد في احدى المجلات الكويتية على لسان ابوخالد حول الاتهامات والشائعات:

القافلة تسير..القافلة تسير..القافلة تسير..

ومن متابعاتنا الجادة لاحدى الاتهامات الجارحة والحقيرة في نفس الوقت كانت من احد قراء المجلات الخليجية، حيث قال احد القراء بان هذا الفنان ليس لديه اي اهتمام فني الأ بالغرام والنساء.

نحن بدورنا لا نرغم اي انسان بسماع اي فنان ولكن احترام مثل هذا الفنان لابد ان يظهر قبل ان نكتب ونراسل ونتهم دون سابق معرفة عن تاريخ فنان عريق يشهد له كل من سمعه ولو لمرة، وللعلم فان الفنان الكبير عبدالكريم عبدالقادر غنى لشتى القضايا العربية والاسلامية.

فهو من غنى «وطن النهار» لبلاده، وغنى لجميع دول الخليج بما فيها العراق، وغنى لقضية فلسطين ولبنان، ولقضية حرب الخليج الاولى بين العراق وايران ودعى ان يكون السلام بين الجميع والصلح ما بين الجيران والاشقاء، وغنى للمجاعة في افريقيا وللفقر وغيرها من المناسبات الوطنية العربية والاسلامية والانسانية.

ولاتخفى على قرائنا ظاهرة الفضائيات، التي تتعامل بوجه المصالح الخبيثة، والاحتكار، فيرغبون باحتكار اعمال الفنانين وعلى رأسهم عبدالكريم من اجل بث اغانيه وتسجيلها واحتكارها، وان رفض قاطعوه فان بثوا له اغنية يكررونها نفسها ولكن على فترات زمنية بعيدة بقصد حرق الجديد من اعماله وبالتالي للتقليل شأنه بين الجمهور، وهذه الطريقة التي استخدمتها احدى القنوات الفضائية الكبرى، حيث رفض عبدالكريم عرضا منهم للاحتكار.

ونحن نتابع تلك القناة حيث لاتبث سوى اغاني محصورة وتعد على اصابع اليد الواحدة، وهي الوحيدة التي سجلها في استوديوهاتهم، ونقول للفنان عبدالكريم، ان جمهورك وفي لك، ولايهمه لا الشائعات، ولا الاحتكارات ويعلمون مدى مصداقية عبدالكريم لفنه واخلاصه له، فلا بأس ان لم تبث لك الفضائيات جديد اعمالك، فيكفي لهذه الاعمال الخالدة، ان تداعب اوتار قلوبنا مسمعيا.

وهنا وعند الختام لابد ان نقول: ان الفن الخليجي اذا فقد ظاهرة عبدالكريم عبدالقادر، فاننا نستطيع ان نقول بان الفن والغناء الخليجي سيفقد قاعدته الهرمية ويخسر افضل روادها والذي يصعب تكراره وهو عبدالكريم عبدالقادر. ■

■ انتهى

● غلاف البوم هذا انا .. قمة الاغاني عام ٩٠


● ناجح ومتالق مع طلال مداح. شفتك ... و البارحة

● مع الشاعر عبداللطيف البناي



محمود الرواشدة

.. الى يوسف!!

لست ادري ان كنت الان في البيت او على قارعة احدى الطرقات، تركض خلف حلم، سرقته منك ومني «عتمات» الوطن.. ولست ادري ان كنت لا تزال مبتسما، كما عهدتك دائما، او مكفهرا كما لم تكن في يوم من الايام ايها المدعو «يوسف»!!

ايها الموغل في الطيبة والعناد والصخب الست تذكر قبل اشهر خمس؟ كنا نذرع شوارع عمان لغاية او دونما غاية.. نبحث في الفراغ، عن امل تسرب منا في مسامات الضجر، والطفر!! نقتسم جمال اللحظات وحزنها ونزرع ايامنا بالضحك المتواصل!!

لم نكن لنفترق رغم خلافاتنا اليومية ورغم اختلافنا الجذري.. كنت لا تعرف معنى الهدوء وكنت انا مسكونا بالصمت، وبرغبة دفينة بالعزلة!! ومع ذلك، كان ثمة «حبل سري» يشدنا معا صخبك وهدوئي.. ضجيجك وعزلتي!! رغباتنا واحدة واحلامنا متشابهة «شقاوتنا» موحدة!! وهمومنا مشتركة.. لم نكن نبحث عن غاية محددة كان لنا غايات واحلام تكسرت على صخرة الواقع المثقل بالاحباط والالم والخيبة!

ورحلت انت باتجاه شاطئ تسكن اليه وتجد فيه تفسيرا لعذاباتك، وبقيت انا حيث انا افتش في واقعي المر، عن طاقة امل ورغم المسافة بقيت ساكنا معي وفيّ، فبقينا معا انت في بلاد العم سام وانا هنا في عمان!!

الفرق الوحيد انني كنت اراك اكثر مما ارى مريم وكنت تراني اكثر مما ترى «عبدالله بك»، وكنا نرى «الحسنات» اكثر مما نرى انفسنا! واليوم انا اراك.. اكثر من كل الايام الغائتة.. لذلك يجب ان تعود!! لان «صلاح» و«مازن» و«عبدالله بك» ينظرون الى السماء بانتظار هطول غيمة حضورك!!

الى اللقاء. ■

الفنانون المصريون يكرمون في بيروت


● النجم السوبر ستار حسين فهمي ولفيف من المعجبات في بيروت


● الفنان القدير يوسف شعبان، وعلى يمينه ليلة رغدة محمود الجندي

تكاثرت رحلات الفنانين المصريين الى بيروت في الاونة الاخيرة بعد ان لمسوا ان بيروت «ست الدنيا» استعادت عافيتها، وفتحت ذراعيها لتحتضن احبتها من جديد.

وفي سهرة عدد لياليها خمس مع نجوم الفن المصري بينهم الفنانة المبدعة دوما نبيلة عبيد وزميلاتها الهام شاهين ولبلبة واللبنانية رغدة ومن الممثلين كان براقا ولامعا كما اعتدنا عليه دائما النجم المصري حسين فهمي والفنان محمود عبدالعزيز، عزت العلايلي، صلاح السعدني، محمود الجندي، ويوسف شعبان واخرهم الفنان محمود حميدة هذا وقد حضر الحفل ايضا الجندي المجهول المؤلف الكبير اسامة انور عكاشة وزميله المخرج عاطف سالم.

وقد تم الحفل على شرف الفنانين اللبنانيين والسوريين تكريما منهم لزملائهم في مصر.

اما من بيروت العروس فقد حضر المطرب الرائع وديع الصافي صاحب الجنسية المصرية والفنانة الشحرورة صباح حيث استمر الاحتفال بهم الى الصباح. ■

المسباح الكويتي يلد البوما



انتهى مؤخرا الفنان الكويتي الشاب محمد المسباح، من تسجيل اواخر اعماله الغنائية، الجديد لدى المسباح ستة اعمال جديدة ستطرح في البومه الجديد قبيل عيد الاضحى القادم.

الالحان مستمدة من «خالد الزايد، راشد الخضر» ولاول مرة مع الفنان الملحن «مشعل العروج».

الشاعر الحاضر دوما ساهر كتب له اغنيتين جديدتين من الست هما «دنيا غريبة، مر يا حلو» حيث كانتا اخر ما سجل المسباح من اغان. ■

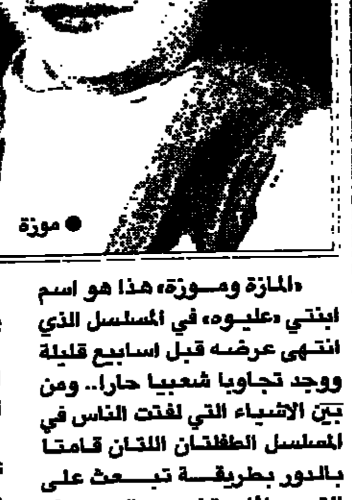
يقال

● اغنية «زوجوها» اصلها خليجي، وعندي الدليل.
● فنان خليجي اهدى سيارة «روزرويز» هدية لاحد اصدقائه!!
● فنان لبناني يروج في العديد من لقاءاته الصحفية والفضائية يروج لقنوات فضائية بدون مبرر.

تعامل معهما كممثلتين محترفتين

ربيع شهاب: «موزة والمازة» هما ابنتياي فعلا.. وبكيت عندما ماتت «المازة»!!


● المازة


● موزة

كتب: محمود الرواشدة

«المازة وموزة» هذا هو اسم ابنتي «عليوه» في المسلسل الذي انتهى عرضه قبل اسابيع قليلة ووجد تجاوبا شعبيا حارا.. ومن بين الاشياء التي لفتت الناس في المسلسل الطفلتان اللتان قامتا بالدور بطريقة تبعث على التساؤل وتغري بالتعرف واكتشاف عالم الطفلتين.. الفني اذا جاز التعبير.. لذلك تحدثت مع الفنان ربيع شهاب بصفته «عليوه» والد «المازة وموزة» وولي امرهما واتفقنا على اللقاء للحديث عن بنتيه ومعاناته معهما!!

● موزة.. والمازة لماذا!! ●

وسألناه في البداية عن الاسم ولماذا موزة والمازة وليس اسمين اخرين «المازة وموزة» يقول ربيع شهاب هما اسمان لهما نكهة شعبية.. نكهة لها علاقة بالقديم والموروث الشعبي المختزن في داخلنا.. ثم ان «عليوه» عندما ولدت له اول بنت في الجزء الاول من المسلسل.. واخبرته الممرضة قرر ان يسميها على اسم والدته «المازة».. وعندما جاءت الممرضة ايضا وفي نفس المشهد لتخبره بميلاد البنت الثانية.. قرر ان يسميها على اسم ام زوجته جميلة.. ويتابع ربيع شهاب وهو يضحك ويقول «ولحد اسمه عليوه» ماذا سيكون اسم امه وهل يخطر على بالك ان يسمي بنته «سوزان» مثلا!!

«نادين» و«وعد» والاختيار

وعن اختيار الطفلتين نادين الرفاعي «المازة» ووعد الشتاوي «موزة» يقول ربيع.. لقد بذلنا انا والمخرج مازن الكايد جهدا كبيرا في البحث ومن بين اكثر من ستين طفلة وقع اختيارنا على الطفلتين.. وبطبيعة الحال لم يكن التعامل مع طفلتين بالامر الهين فانت تتعامل مع اطفال لهم عالمهم الخاص وفهمهم المختلف للامور لذلك كنا نلجأ لكل الطرق والحيل وكنا نستخدم اسلوب الجوائز فنقول مثلا. «اللي بتعمل هيك.. بنعطيها شيبس او شكولاته او مصاص» وكان هذا الاسلوب جيدا، خصوصا ان «المازة» كانت تحب الهدايا «التي تؤكل» وكانتا احيانا يرفضون التمثيل، فنلجأ الى مداراتهما وكنت انا وسهير عودة وامهما جميلة نرتبط بعلاقة جيدة معهما تجعلنا نؤثر عليهما وكل منا كان يستخدم اسلوبه الخاص معهما.. وفي البداية كانتا تقومان باداء المشاهد رغبة في الجائزة اما ادراكهما لمسألة التمثيل فعمرهما الذي لم يتجاوز اربع سنوات.. لم يكن يتيح لهما ذلك!! ولكن كانتا على مستوى من الذكاء كما انهما كانتا تتأثران ببعضهما فتحاول كل منهما ان تقوم بما هو مطلوب منها لكي لا تكون اقل من الثانية.

● لعب وشكولاته!! ●

كيف كانتا تنظران الى مسألة التمثيل يقول ربيع.. في البداية كانتا تنظران للامر باعتباره مجرد لعب، او رحلة كالملاهي مثلا.. ولكن بعد ذلك واجهتنا الصعوبات فاحيانا يكون «مالقي نفس لاي منهما بالتمثيل .ما الهم نفس يمثلوا.. وتعال اقنع» واحيانا تطلب منهما اشياء لا يريدانهما وغير مقتنعتين بها.. ومش فاهمين ليش.. ابكي هلا او اضحكي!! كانتا لا تستجيبان احيانا، او تتخذان الامر على سبيل المزاح.. وكانتا احيانا تنامان.. بينما يكون عندنا مشهد.. فنضطر الى تصوير مشاهد اخرى الى ان تصحيا ويغتسلا ويفطرا.. وكانت المازة ايضا تنام بعد الغداء.. فنضطر الى تأخير المشهد.. لم تكن الامور سهلا على الاطلاق، لذلك كان اسلوب الود والحب والشوكولا!! وحتى اسلوب العصبية احيانا لجأنا اليه.. وفي بعض الاحيان كنا نجهز المشهد ويكون قد خطر على بالهما اللعب.. فيضطر المصورون والمخرج وانا ان نتركهما تلعبان ثم نعود لهما بعد ان ينتهيا من اللعب!

● ام نزار.. والهدايا!! ●

كان اسلوب الجوائز والهدايا والشكولاته اسلوبا ناجحا.. وفي احد المشاهد التي كان يجب ان تبكيا فيها، «مشهد ام نزار وهي تصرخ فيهما» طلب المخرج من الممثلة ان تصرخ فيهما بعصبية «فبكيتا فعلا» وتم تصوير المشهد!!

وبعد التصوير تجمعنا حولهما.. هدايا وشكولاته حتى سكتتا وصارتا بعدها «تتخوثان» وتقولان «بنكمش اتخلونا انعيط»!!

كنت احس ان المازة وموزة هما ابنتاي فعلا، وكنت احبهما جدا، والى الان ورغم مرور سنة على الانتهاء من تصوير المسلسل لا تزال علاقتي بهما جيدة.. وقبل شهر اتصلت بي «المازة».. واهدتني «لفحة» وهي لا تزال تناديني «يابا عليوه» وحتى عندما ماتت المازة في المسلسل «بكيت فعلا» وقبل اسبوع اتصلت معي المازة.. وقالت لي مخلص بديش امثل معك.. ليش ما طلعتني في العرس زي «موزة» رغم ان مشهد العرس جاء بعد موتها في المسلسل بحلقات.. ولا زلت اتذكر الطفلة الصغيرة التي كانت مع اهلها وعندما راتني، اقتربت مني وقالت «عمو عليوه» انا بعد هيك ما بدي اقطع الشارع الا اذا بطلّع يمين وشمال حتى ما اندعس زي «المازة»!!

نحن تعاملنا مع نادين ووعد باعتبارهما ممثلتين، لذلك اخذتنا اجريهما كممثلتين محترفتين وكان لاهلهما دور كبير في نجاحهما من خلال تشجيعهما المستمر وهم في الحقيقة يستحقون اقصى درجات الشكر لتعاونهم معنا.. واريد ان اقول لهما على طريقة عليوه.. «انا مشتاق لك يا موزة كثير، وكمان مشتاق لالمازة، «ما هو انتي يا المازة مزح اندعستي» لا ما هو الصحيح.. يعني!!

● «عليوه» ●

وعن الاب عليوه من اين اقتبس شخصيته؟ يقول ربيع شهاب فيما يتعلق بتمشيطة الشعر اقتبستها من شخص اعرفه واقتبست حركة اليدين من شخص اخر اعرفه من فترة طويلة.. وكونت الشخصية هذا عن الشكل الخارجي للشخصية اما عن الداخل فشخصية عليوه تمثل بالنسبة لي النقاء والصفاء.. والجوهر الاصيل للانسان!! ■

اغنية

● اذا كنت تحب اغنية لمطرب او لمطربة.
● اذا كنت مستصعبا لكلمات اي اغنية عربية.
● اذا كنت تريدنا مساعدتك مجانا وبدون مقابل

فما عليك الا ارسالها الى صفحة الفن في «البلاد» ونحن بدورنا نقوم بنشرها.

* شروط المراسلة *

١- ان لا تكون الاغنية خليجية لان الاغاني الخليجية والبدوية لها زاوية في صفحة ولحة البلاد «البادية» يمكن مراسلتها.
١- ان تكون الاغنية معروفة على المستوى الاردني والعربي.
٢- ان ترسل اسم الاغنية مع مطربها
* يمكن ارسال الاغاني مكتوبة ونحن ايضا سننشرها حسب الدور.

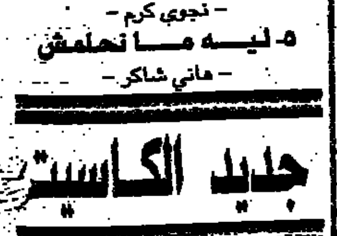
* * *

زوجوها

● غناء ماهر الحلبي ●

● اظلموها واظلموني
واحرموها واحرموني
عن وليفي بعدوني
صرت بالدنيا وحيدي
واعذابي عذبوها
حطموني وحطموها
ارفضوني واغصبوها
والسبب ذاك العنيدي
● زوجوها دون تدري
واحرقوا بالنار صدري
يا عذابي راح عمري
والحزن عيا يفيدي
آه يا ويلي عليها
غيرها ما ابيها
راح عمري وارتجيها
صارت لغيري نصيبي
● راحت تبكي عند لخوها
قال ويلا زوجوها
دام متوفي ابوها
ما لها عذر يفيدي
(ما لها غير عضيدي)
● ما يخاف الله ظالم
ولا هو بالقول حالم
بالمصيبة ما هو عالم
غير قلبه من حديدي
صاحت وقالت ظليمة
ما يكون الظليمة
والسبب عادة قديمة
مرمرت غيري على ايدي

اغاني و سباق



١- رايق
- عبدالمجيد عبدالله -
٢- اهل العشق
- ديانا حداد -
٣- زيديني عشقا
- كاظم الساهر -
٤- خيروني
- نجوى كرم -
٥- ليه ما تحلمش
- هاني شاكر -

جديد الكاسيت



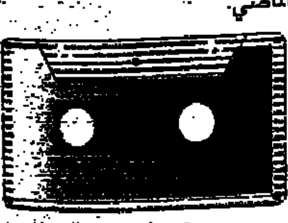
عبدالكريم ٩٧ اغني لك

طرح في الاسواق جديد الفنان الكبير عبدالكريم عبدالقادر لعام ٩٧.

يضم الالبوم في حناياه سبع اغان جديدة.

مايسواه احد، اغني لك مااقدر اقول لقياك، مجروح، يوم ودعته النغم.

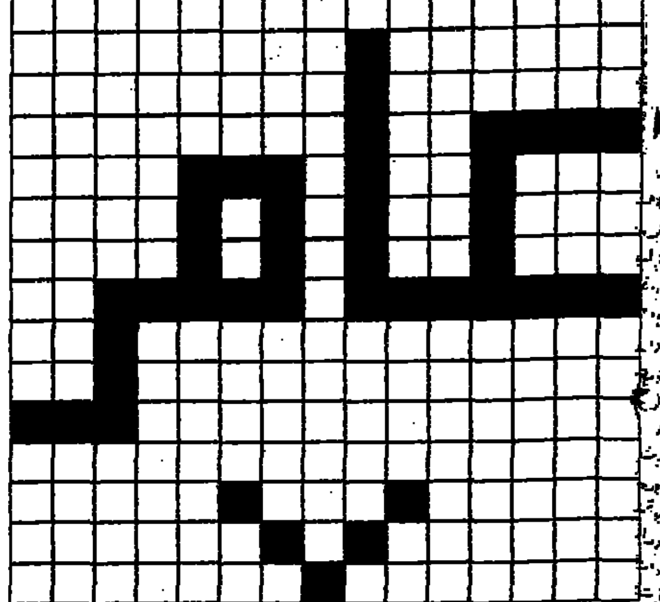
والمعروف ان اخر البوم لعبدالكريم، هو راجع في الصيف الماضي.



استراحة وتسالي

الكلمات المتقاطعة

● اعداد: امجد و اشرف الخريشا



افقيا:

١- مطرب خليجي + للتعريف
٢- علم مذكر + لاحد الوالدين (م) + دولة عربية + في الصحراء مبعثرة.
٣- ملجأ + حرف + ر + دولة آسيوية بدون ال التعريف + حرف.
٤- احد الاطراف (م) + علم مؤنث + متشابهات.
٥- بمعنى جهد + بين اثنين (م) + أ + نعم بالانجليزية معكوسة + حاجز.
٦- بمعنى النار + عكس خير + حرف + ع + بمعنى سنة (م).
٧- حيوان مفترس مبعثر + لاحد الوالدين + حرف + ج + علم مذكر.
٨- ل + عكس حلو
٩- كوكب الشرق + ميدان في مصر + حرف جر (م).
١٠- ل + حرف + ل + حرف + علم مذكر + من حالات القمر + بحر.
١١- من الحيوانات + مطرب مصري (م).
١٢- مطرب خليجي + احد فرعي النيل.
١٣- والدتي (م) + دق + رعي مبعثرة + لاحد الوالدين (م) + متشابهان + حرف.
١٤- من الاشهر الهجرية + حرف + ع + علم مذكر + سقي (م).
١٥- دولة عربية + دولة اوروبية.

عموديا:

١- من الفواكه (م) + جهل + عشيرة اردنية معروفة
٢- علم مؤنث (م) + ابن الفرس + زهق + علم مذكر(م) + حرف
٣- خاصتي + حرف + للبناء + لاعب كرة قدم اردني + شتم (م)
٤- جلس (م) + ل + دفتر مبعثرة + حرف عطف
٥- ممثل مصري ناقص الحرف الاخير + من الزواحف + حرف + ر
٦- عاصمة اوروبية + احسان (م) + حرف + ك + للتعريف + للنفي
٧- حرف + م + علم مؤنث + حرف
٨- دولة اميركية + يستعمله الجيش + حرف
٩- خاصتي + احد الوالدين + للملاقة مبعثرة
١٠- عكس اصغر (م) + ع + حرف + س + طريق (م) + حرفان
١١- عكس ميت + شتم + حرف + ماء الحياة + علم مذكر (م)
١٢- احد الوالدين (م) + حيوان مفترس + بين اثنين + ي + عكس خلف (م)
١٣- ن - علم مذكر + م + حرف + مدينة في الامارات + حرف
١٤- دولة اوروبية + ت + حرف جر + ي + والدي + حرف
١٥- حرف + مطرب خليجي + لاحد الاقارب + من وسائل المواصلات مبعثرة.

اكمل الرسم



(٤)

شاب مصري يبلغ من العمر (٢٨) عاما خريج المعهد الفني التجاري، حالته المادية متوسطة، يرغب بالتفاهم والارتباط مع فتاة او سيدة مطلقة او ارملةدون اولاد، جميلة وعلى خلق وان لا يزيد عمرها عن (٣٥) عاما.

(٥)

رجل يبلغ من العمر (٤٨) عاما، متزوج حالته المادية جيدة ويعمل في التجارة، يرغب بالزواج من انسة او سيدة على ان لا يزيد عمرها عن ٣٥ عاما، ويفضل ان تكون من رعايا احدى الدول العربية على ان تكون مقيمة في الاردن، جميلة وعلى خلق.

(٦)

شاب يبلغ من العمر (٢٦) عاما يعمل منسق زهور، طويل القامة، حسن المظهر، لون عينيه اخضر، وضعه المادي ضعيف، يود الارتباط بانسة او ارملة او مطلقة ولا يهم الاولاد ولا الجنسية ولا يهم العمر على ان يكون وضعها المادي ممتاز.

اجمل التهاني

● لانا كريشان تهنئ الصديقة فاتن المحاميد بمناسبة خطوبتها مع اجمل التمنيات بالسعادة والتوفيق.
● يتقدم السيد امين جميد الخالدي بالتهنئة لذات القلب للسافر بمناسبة عيد ميلادها الليمون.. وعقبال مائة عام.
● جمال عبدالحميد محمود يهنئ شقيقته وزوجها عبدالحميد رياض بالسعودية بمناسبة قدوم المولودة (نهى) جعلها الله قرة لعينيهم وحفظها لهما.
● رفيق محمد يتقدم بالتهنئة لصديقه عبدالشافي ابي يوسف بمناسبة شفائه.. متمنيا له دوام الصحة والعافية.
● من اميرة الحدوي الى حبيب الروح وساكن القلب الخطيب «اياد ابو الرب» اجمل التهاني بمناسبة عيد ميلاده السابع والعشرين مبروك، وعقبال الـ ١٠٠ عام.
● من عماد الشرايعة الى محمد القصاب بمناسبة عودته من العمرة، الف مبروك وعقبال الحج ان شاء الله.
● الاهل والاصدقاء يهنئون سمير فؤاد حدادين بمناسبة خطوبته على صاحبة الصون والعفاف الانسة اسيل برقان .. مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.
● الاهل والاصدقاء في مختبر وزارة الصحة المركزي يهنئون القالي طارق الفرح بمناسبة خطوبته على صاحبة الصون والعفاف مها سرويس الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.
● فتحي الشرع وعائلته يهنئون الاخ عدنان المفتي وعروسه عزيزة نعيم بمناسبة زفافهما .. الف مبروك.

● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ●

بطاقة معايدة للجنود المجهولين

● الشاعر الشعبي محمد محمد عبدالعليم - صعيد مصر

في العيد بطاقتين على عنوانه
هم النخبة ومهمتهم صعبة
في الاذاعة خاصة ع الاتصالات
واجمل مساع المراقبة والهندسة
بعضكم افطر خلف الميكروفون
فطورهم مشترك بالخدمة في الدرك
وايضا الصحافة فيها مناوبين
فطروا بالجريدة وعلى لسانهم تغريره
وبالامن العام جهدهم مشكور
والدفاع المدني مجهودهم شلني
تحية للعسكر بالنجدة سهارى
والدوريات الخارجية بالثلج والشتوية
وامانة عمان القلوب حبيتها
وشفت الامين براس العين
بسمة مواطن ادى الواجب
من المهندسين حتى الكناسين
والف مرحبا برجالنا الاخيار
بسرعة البرق غرب وشرق
برعم المطر والبرق والرعد
ابد ما يملوا وكما النور يهنوا
وبكل المهن ناس مسؤولين
عايشين في الظل ووضعهم يعل

الجنود المجهولين اينما كانوا
للواجب متحفزين كل بمكانه
الوع السماعة تسمع سلامات
شكرا يا جماعة ودايما بالمسرات
وبالاستعلامات العسكر باذاعة وتلفزيون
الله اكبر وجهدهم مشكور
فطروا وبالكنافة صاروا متحلين
من اجل الثقافة سهروا محبين
لاجل النظام بالمكاتب الفطور
والسير تمام باماكن العبور
وواحدهم بيفطر داخل السيارة
عالطريق بيتسحر ويلقط الاشارة
الكل سهران لاجل نظافتها
مبتسم فرحان بسمة مانسيتها
بكل الاماكن بجهازه يتعاجب
بعقولهم ساكن العلم والمواهب
جنود الكهرباء ولو انقطع التيار
يصلوا بالموهبة ولا يطول انتظار
يتحدوا بالخطر ولا يخلفوا وعد
بخدمة البشر ما يوفروا جهد
رجال بالمحن وغير مدللين
في خدمة الوطن جنود مجهولين

قبل ما ترحل خفقة قلب

● نعيم

اتركلي الجروح اسقيها بدموعي لو تذبل
وقبل ما ترحل خذ زيف المحبة معاك
ارمي من عشق روحك خل همه يثقل
وخذ منهو غيّرك ويدلك واغراك
غربتني ولا تصورت منك ذا يحصل
عذبتني ولا قدّرت انسان يهواك
لا فادني حبي يوم حبك تبدل
ضيعت عمري وياك مخدوع افداك
جحدت بحق اللي ضحى لجلك وتذلل
انكشف امرك وغدرك ماعدت ارجاك
خذ زيف المحبة ارجوك تاخذها وترحل
خذ اشعارك معاك وخذ هداياك

رسالة الى امي.. في عيدها

الى امي.. في عيدك اكتب... واليك يا اروع زهرة في الكون.. لانشر لك على الاوراق اجمل كلمات الحب والعطاء التي تستحقين على الدوام.. وها هو اليوم قد جاء يعلنون فيه عيد الام.. اعذريني يا ارقى ام في الدنيا البشرية.. لا تعاتبي قلمي في قسوته لان قلبك ما كان قاسيا يوما في حياتك.. لانك انت الرقة، والدفء، والحنان، وصاحبة القلب العطوف الرؤوف.. ارجوك ان تعذريني يا اجمل ما في الكون اذا وصلتك رسالتي قاسية في يوم عيدك.. لان القلم وهو في يدي ينسخ احرف كلماتي على اوراقي شعرت كأنه مصابا بالعقم ومن الصعب علاجه.. فتأملت هذا العالم وحال الدنيا من حولي وفي حالة دنياه وجدته مليئا ومتخبطا في حكاياته (المرة) التي تعذبنا وتشقينا في دنيا اغلقت قلوبها واقفلتها للابد.. كأن العالم حقا اصبح لا يرى ولا يسمع.. كأن الدنيا لا تعنيه وانسانية السمحاء ليست من شيمائهم.. والسراب يحيطنا من كل اتجاه.. ولم تعد الحياة يا امي هي الحياة التي كنا نريدها ونحلم فيها.. اعتقد انك لا تتمنين ان تكون لنا هذه الحياة.. امي سامحيني لانني في عيدك لن اعزف لك في رسالتي سيمفونية الامل.. والسعادة.. والهناء.. لان الامل في حياتنا اصبح حلما نحلم به والمستحيل يقف في طريقنا.. والسعادة ظلمة في دروبنا بل انها اندثرت واصبحت تشترى وتباع يا امي.. لانني في زمن العبودية والظلم والشقاء.. والمصالح البشرية تفوقت على السعادة والحب والوفاء.. والهناء لم نتذوق طعمه ونحن في ربيع عمرنا ولم نعشه يوما على حقيقته.. هذا هو العالم وهذه هي ابحار الحياة.. كان بودي يا صاحبة القلب الكبير ان اكتب لك في عيدك اعذب كلمات الامومة.. فاتوسل اليك يا امي ان تعذريني لانه من طبعي لا اتقن دور النفاق والمجاملات ولا اسلكها طريقا.. لان الصدق هو نبراس حياتي وهي الكلمة الوحيدة التي افجر بها قنبلتي المخزونة بداخلي.. عذرا يا امي لان الذنب ليس ذنبي وليس في يدي حيلة.. لقد شاءت الاقدار لقنبلتي ان تنفجر في يوم عيدك.. الى كل الامهات.. هذه رسالتي اذا وقعت بين احضان ودفء حنانيكن في يوم عيدكن فانني اتوسل اليكن وراجيا في عيدكن المعهود ان توصلن رسالتي الى امي وتنوبن عني.. لانني لا استطيع الوصول الى امي لاقول لها في عيد الام.. كل عام وانت بخير يا اجمل واصدق ام بقيت لنا في هذا الوجود.. وفي دنيا البشرية.

● جاسر ابو الفيلات - معان

يا حياتي

خذي قلبي يا حياتي واسكنيه — كل حالي يا حياتي لك يهون
خذي حالي يا حياتي واحرقيه — احرقيه بعطفك الدافي الحنون
بس قلبي يا حياتي احرصيه — طول عمره يا حياتي لك يصون
غدى حبك بضميري ومعتليه — عمر حالي يا حياتي به تمون
حتى دمي بشراييني سرى بيه — يا حياتي غيرك انت ما اكون
انت نصفي من حياتي كمليه — منك ضجري يا حياتي والشجون
خذي قلبي يا حياتي واصهريه — ومن ثم كحلي بيه العيون

● عمر عبدالله معادات العبادي

للاسف فات الاوان

للاسف.. فات الاوان
ما لك بقلبي مكان
انا والله نسيتك
ونسيت كل اللي كان
ارجوك لا تقترب
خلك بحدك بعيد
قلبي منك يحترق
لا تعيد الماضي وتزيد
كل شي انتهى
انساني وابعد بعيد
عساك تلقى الامان
تلقاه بحب جديد

● علاء الترك

كوبون المشاركة بزوايا صفحة (منوعات)

الاسم:
العمر:
المهنة:
العنوان:
الزاوية:

● عند اختيار الزاوية المطلوبة .. يمكنك استخدام ورقة خارجية

وجوه أم اقنعة

وجوه خلف الزجاج..
تحطم وتدمر كل شيء... وجوه اشباح في الظلام.. تهلل للريح وتزغرد معها.. تستعر عيونها غضبا.. يتزلزل التمرد بقسماتها.. وجوه تسلب القدرة.. واي قدرة وسط الضباب .. وجوه كبلتني بسلاسل حادة.. تحرق جسدا اعياه الالم تدمي والجراح دامية.. وجوه امقتها تثير خوفي ترعبني.. فلا املك الان اكرهها حتى عظامي..

● تماضر مقدادي

دعيني لا تقاطعيني

دعيني
اقول لك..
دعيني اعبر عن حديقة امالك بلا
قيود
دعيني اقطف ثمارا بلا شهود
دعيني انسق ازهارك دون وعود
دعيني اطوف في عالمك بلا حدود
دعيني ارسم صورا تكفي عقلي للخلود
دعيني احبك رغم الوجود
دعيني فحبي اليوم امسى دون حدود
دعيني ارحل الى قلبك وهو الامل
المنشود
لاحكي لك من الفجر حتى
الغروب

● معين العنتري

عصافير البلاد

الاسم: فتية يوسف العمر
العمر: ٤ سنوات
الهواية: ترتيب البيت والمشاكسة



الاسم: علاء منصور دعابس
العمر: سنة واحدة
الهواية: الضحك واللعب

الاسم: منصور دعابس
العمر: ثلاث سنوات
الهواية: المشاكسة



الاسم: سوسن مصطفى بدور
العمر: سنة وثلاثة شهور
الهواية: الرقص والغناء

ركن التعارف

الاسم: احمد شحادة مصطفى
العمر: ٣٥ عاما
العنوان : الزرقاء
الهواية . المراسلة والتعارف

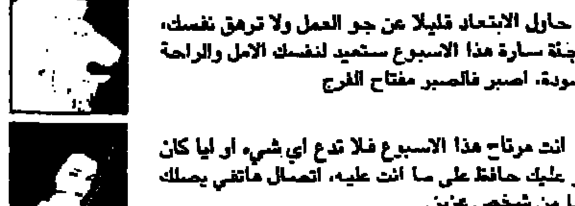


الاسم: محمد طه فرحات خليل
العمر: ٢٩ سنة
العنوان: عمان - سقف السيل
الهواية: المراسلة والتعارف



الاسم: ناجح الدعجة
العمر: ١٧ سنة
العنوان: صالحية العابد
الهواية: القراءة والمراسلة

انت و النجوم



الحمل: حاول الابتعاد قليلا عن جو العمل ولا ترهق نفسك، مفاجئة سارة هذا الاسبوع ستعيد لنفسك الامل والراحة المنشودة، اصبر فالصبر مفتاح الفرج

الثور: انت مرتاح هذا الاسبوع فلا تدع اي شيء او ايا كان يؤثر عليك حافظ على ما انت عليه، اتصال هاتفي يصلك قريبا من شخص عزيز.

الجوزاء: تحتاج للتغيير هذا الاسبوع فحاول الابتعاد قليلا عما يزعجك، حياتك يتنابها الغموض في هذه الفترة، ولكن لا تدع ذلك يؤثر عليك نصيحة الفلك لا تستبق الاحداث.

السرطان: الكآبة تخيم على حياتك هذه الفترة، ولكن خبر ستسمعه عما قريب سيجلب الفرح الى قلبك، ابتعد عن الروتين





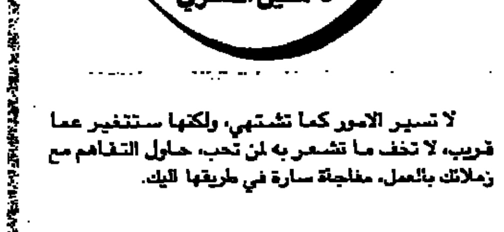


الاسد: تعيش حالة تشوش هذا الاسبوع ولكنها ستزول، حياتك العاطفية ستسير كما تشتهي ولكن لا تيأس، صديق مهم سيشاركك في مهام كثيرة فابتعد عن الشكليات.

العذراء: انت تسير خلف وهم فلا تدعه يسيطر عليك، ازمة عاطفية ستعصف بك فتعامل معها بهدوء ومنطق، لا تدع عواطفك تتحكم بك.

الميزان: امورك المالية ممتازة ولكن ابتعد عن الاسراف. شخص سيغير مجرى حياتك فلا تصده، صديق قديم يحاول الاتصال بك.

العقرب: هذه ليست نهاية العالم، فانت اقوى من ان تكسر، انت بحاجة للتغيير فاسع اليه، اصدقاؤك بحاجة اليك فلا تتركهم، ستجد من يحبك عما قريب لا تفوت الفرصة



القوس: لا تسير الامور كما تشتهي، ولكنها ستتغير عما قريب، لا تخف مما تشعر به لمن تحب. حاول التفاهم مع زملائك بالعمل، مفاجأة سارة في طريقها اليك.

الجدي: علاقتك متوترة مع عائلتك فلا تدع ذلك يؤثر على عملك، حالتك المادية في تحسن مستمر، فاسع بجهد لتحسين وضعك اكثر لئلا تستدين.

الدلو: ابتعد عن المشاكل قدر الامكان فذلك يريح اعصابك. لا تصطدم بمن حولك فهم لا يضمرون لك الشر، حاول التكيف مع الاجواء الجديدة.

الحوت: ابتعد عن المشاكل قدر الامكان فذلك يريح اعصابك. لا تصطدم بمن حولك فهم لا يضمرون لك الشر، حاول التكيف مع الاجواء الجديدة.

واحة البلاد

يحررها : عطا الله الهقيش

حكم

بعض الدعاوي غامضة لاهي حلال لا حرام
لا تنكني بالنفس نكناها ولا يحكابها
واللي ما عايشها سواتي يا حبيب ما يلام
ما يونس الجمرة برجله غير من ياطا بها

■ عوض القوانة

روائع

مسافرة مسافرة وجمعت انا اشيائي
باروح ادور لي ارض غير ما هو له
افكاري مبعثرة والمشي عشوائي
والدرب مخطور والاحلام مشلوله

عابرة سبيل ■

سواليف



مطوع نفي

هو سعد او سعيد الملقب تحببا بسعيدان، امام مسجد بلدة «نفي» ومدرسها وكان رجلا مرحا شاعرا مطبوعا يحب الفكاهة والممازحة لا سيما مع معاصرة اميرها انذاك الشاعر عبدالله بن سبيل اد بينهما الكثيرز من المساجلات والمماحكات الطريفة، من هذه المماحكات ان المطوع كان يدرس البنات الصغيرات لقرية «نفي» انذاك فما كان منه على سبيل المزاح الا ان تناول (لوح) ابنة «ابن سبيل» الصغيرة وكتب عليه:

يامل قلب عطه الوجد عطا
متبين ما عاد هو بمغطوطي
يا زول غرنوقة معه جول بطا
بط البحر ما هو ببط الشطوطي

وحينما راى ابن السبيل ما هو مكتوب على لوح ابنته قلب اللوح وكتب عليه:

مطوع يا مال كشف المغطا
تاخذ على رقي المنابر شروطي
تشره على ورع وهو ما تغطا
يلعب مع الورعان يام الخطوطي

وذات مرة زار المطوع سعيدان صديقه مطوع بلدة (العين) وحينما راهما ابن سبيل قال مداعبا:

مطوع نفي وافق مطوع هل العين
والكل منهم الله اعلم بدينه
يا الله يا خالف على المصلين
ورا مطوعهم وهم خابرينه

وعلى الفور اجابه صديقه المطوع «سعيدان»:

اللي يسبون الائمة شياطين
من التسعة اللي خربوا بالمدينة
ونعم بهم وان كان ما سد نعمين
ما ينبحون الا الفتاة السمينة

وكان المطوع رحمه الله كريما جوادا الا ان صديقه ابن سبيل يحاول دائما على سبيل الاستثارة التقليل من شان كرمه فها هو المطوع يفتخر بـ(نجره) الذي جاء رجل اسمه (دغيليب) يسومه للشراء الا ان المطوع المعتد بكرمه يفتخر (بنجره) بالقول:

نجر المطوع يوم سامه دغيليب
قالوا تبيعه قلت والله ما ابيعه
ابغي الياجونا هل القطر الشيب
لجواد مرفقهم عدو الشريعة

الا ان الشاعر ابن السبيل لم يتح للمطوع حتى هذا الفخار حيث غمز بجانبه من ناحية الكرم بقوله:

اللي يجي يمه هل القطر الشيب
شرق عن الهيشة يسار الرفيعة
والا المطوع كل هرجه تكاذيب
واليابغي ما هي بـ(ترفه) تطيعه

ويعني ابن السبيل في ذلك ان الذي يفد اليه الضيوف كريم اخر غير المطوع ويعني بذلك الكريم هو الرجل النازل شرق منطقة الهيشة ايسر منطقة الرفيعة. ولكن المطوع حسب قول ابن سبيل اذا ما اراد الكرم فان زوجته (ترفه) ستمنعه من ذلك.

عين الواحة

● ابو سلطان

«الواحة الغناء»

وبعد اربعة سنوات من العطاء المتواصل والجهد الذي اوصل الواحة الى جميع القلوب جاءت اربعة شهور عجاف انهكتني واتعبتني للدرجة التي اصبحت فيها اعجز حتى عن الردود على القراء والمراسلين وسامح الله من كان السبب في ذلك وبارك الله فيمن كان السبب بعودتها الى وضعها الصحيح.

عندما كانت صفحة واحدة كنت «اتهاوش» انا وابو طارق -نايف الطورة- لكي يعطيني صفحة ثانية لكي استطيع ان اوفي قرائي حقهم وعندما صارت نصف صفحة وطالت المدة وازدادت الرسائل وازداد قهري صحت بمن هو اهل لهذه الصفحة وقلت «وانايفاه» فكان ابو طارق نعم الزميل ونعم الرفيق الذي اعاد المياه الى مجاريها.

لا ادري بالنهاية كيف اعبر عن غبطتي وسروري والتي انطلقت في نفسي اهل الواحة ومحبيها من خلال تلفوناتهم المباركة وحضورهم وتهنئتهم لانفسهم ولي ولواحتهم فجزاهم الله خيرا.

صورة وصدى





ليتك تناجي خاطري وانت مرتاح
ليتك تنام وهاك عمري وساده
حبيبتي ان صار الزمن كله صياح
والله لانسج لك قصيدي قلاده
يا رغبتي حياتي انراح واتراح
واتعبتك ودنياي ما به هواده
الله يبدل كل ايامنا افراح
واعيش معك بنص بحر السعاده
يا حاجتي لو انقلب وقتنا وماح
والله لاقبل كل وجه الاراده
وليتك تناغي بسمتي وانت فساح
ليتك تنام وهاك قلبي ووداده

عطا الله

مشكاي

هذه القصيدة مهداة الى الاخ محمد عقلة العطوي - الديسة

الله من قلبن به الهم مركد
والحال ذلت ما بقي الا قليله
على وليف راح وعنه اتنشد
راحت به الايام واخفى دليله
مشكاي يا ابي عارف الحال والسد
اشكيك انا من قلب حاله عليله
يا العطوي يا عريب الخال والجد
يا ساس ربعنا بالمواقف ثقيله
اشكيك من اللي عالج الشوق بالصد
وخلي حياتي بين حدره وميله
بعده تراني عيشتي كله عد
اعد الليالي ليلة بعد ليله
كلن تهنى في حياته ومسعد
غار الذي مثلي حياته ذليله
وجلات ربي اعداد ما طير تمرد
واعداد ما طار القطى من مقيله
واعداد ما تذرف دموعي على الخد
على النبي اعداد برق نخيله

■ عواد نحيت الزوايدة - العنزي

؟

من يقول ان صنع ماي وطين | انت كالاحلام من ضي وطيوف
انت من الاف والاف السنين | حورية جنتي على النيرة تطوف
من بلاد الحب وديار الحنين | من سكنها ما شعر في طعم خوف
من الديار اللي تعز ولا تهين | من سكنها ما شكى ظلم الظروف
والغريبة يا غريبة انك تجين | من ديار الضي لديار الكسوف
ما اريد الفرح رغم اني حزين | وما اريد الحب رغم اني عطوف
لا يغرك حر بالداخل سجين | بس احاول فك قيدي بالحروف
ليت ما جيتي وليتك تختفين | وليت ما شفته سراب يا هنوف

عبدالمهدي علوان الجمعان الجبور

يا عيد

يا عيد وش حال المواليف يا عيد | حال السعد ولا ترى مثل حالي
محكوم كلي بالحزن حكم تاييد | واللي اصدره يا عيد هو راس مالي
اللي اصدره خلا حياتي تناهيد | روحي تقلت لا ذكرت اش جرالي
عايش عنا وحزون جسمي شواهيد | فرحي يتاكدني بكل احتفالي
يا عيد بك بشت وجوه المناكيد | ويا حسرتي من العيد خالي
العيد يصلح للجموع المساعيد | وانا سجين الهم قاعد لحالي
دمع القهر صاحب جفون سواهيد | نومه يخاصمها بطول الليالي
ساهر حزين اصفق الايد عالايد | على الذي بشع جميل الوصالي
ماني انا اللي تنتنبح بالبواريد | وماني انا باللي اتبدل بدالي
وماني رديت النفس لا درت انا ريد | يا صاح راح لا لك علي ولا لي
يا عيد وضح من جوابي مقاصيد | اني اصده للكرامة امتثالي
ان كان ويلة من سواياه يا عيد | وش عاد لنا ربي عليم بحالي!!

■ عناري

دفاتر قصتي



■ عاشق سراب

هذي دفاتر قصتي صفحة ورا صفحة تذوب
فيها القلب فيها انا فيها الخواطر والحروف
فيها شعر فيها نثر فيها رسومات القلوب
وحرفين ما انساهن ابد حرفي وحرفك يا هتوف
تباعدت خطواتنا تباعدت حتى الدروب
والدفتر اللي لي بقي من ذكرياتي بي يطوف
اربع سنين عشتها ما اقدر انا منها الهروب
وما اقدر انا بختامها انهي شقي حكم الظروف
يا دفتر الماضي كفى يكفي رحيلي للغروب
يكفي عذاب مع الم في قصة احزان وخوف
طيفه يلازم خطوتي ويعلن على افراحي حروب
ويمنعني حتى من البكا وما همه ان جرحي نزوف
قلبي معه باقي معه يرفض عن احساسه يتوب
مسكين يا قلب الشقى عشت بزمان ما يروف
عشت بزمان قاسي غدار خداع كذوب
ودامك رضيت بواقعك ياما عن الواقع تشوف

يا رشيق القد

يا رشيق القد يا عنق الغزال
يا شبيه الريم بروض الفلا
وصفكم فاق الحقيقة والخيال
والشعر في غير وصفك ما حلا
كم وصفت من البشر زين وجمال
ولا وصفتك زان شعري واعتلا
يا حبيب الروح يا راع الدلال
ارحم اللي رغم بعدك ما سلا
ارحم اللي ساهر لجلك ليال
ولا لمح زولك هموه تنجلا

■ شعر محمد الكور

انا انسان



■ محمد العيطان

اخذت الليل من همي ونثرته في عيون الليل
وجيت للنور.. والظلما تداعب غرة احلامي
رجعت لامسي الفايت ادور للالم.. تعليل
لقيت الاه تكويني.. وهم الامس قدامي
لمست الجرح من خوفي بايد يحتريها الويل
وجرحي يصرخ بوجهي.. ويرفض لمست ابهامي
محال اكتب عن الفرحة.. وارسمها ضيا قناديل
اذا ما كانت بذاتي.. محال تفدي ايامي
ومحال ابكي وانا ادري بان الدمع لي منديل
ومع هذا جفيته كذب وقلت: الصدق باوهامي
حرام الليل بعيوني ينثر للنجوم سهيل
وياخذ للاسى نجمة ودمعة كذب تنظامي
عروقي تاهت بصوتي وجنتي هايرة كالسيل
يسابق صوتها نبرة وتنهيدة من هيامي
عجزت اخفي من اشيائي رماد العمر والتحصيل
ورضيت بضحكة هوجا اجامل وعدها الدامي
اذا كان الفرح شمس.. وكانت دمعتي ذا الليل
انا اختار الوقوف بصمت على حدود الزمن ظامي
انا انسان والدنيا ظلام وقسوة وتمثيل
حلمت ولا قدرت ارسم بظلمة ليلي احلامي
انا انسان بي احساس ولكن ما بقي لي حيل
تحطم للاسف حلمي.. وحرفي باقي حطامي

ترانيم مشتاق

■ فرات محمد لبادة
سوريا

هزني الشوق جيت اسال
عليك شلون اخبارك
عساك تكوني متهني
وعسا يكون الفرح زارك
عزيز عالقلب انت عليك انشد
واحس مثل الثلج نارك
نار الشوق تحرقني
وانا المشتاق لديارك
امل زاوبني من زغري
لو ان تقبل اظل جارك
اجيت مشاركك فرحك
الف مبروك.. ومبارك
هزني للشوق.. جيت بشوق
وادري البي هم بيك
تمد كفك.. واكف كفي
اخاف ان ناري تاذيك
انت الخصم والحكم والتهمة والبرهان
لك الامر والنهي.. والطاعة والسلطان
لك بالقلب منزلة ما نالها انسان
ولك بخيالي صور ما صاغها فنان
ولك بحياتي عشق.. لو ينفجر بركان
قصتي معاك انتهت..
والقلب ما ينساك
بالليل يغز بالحلم لو خايلو مناداك
اش فايدة تعز حلم.. بالصحو ما
القاك
وش حالتي ويا القلب عنيد ما ينساك
مشيم ما ينتهي قلبي عن شاك
قاطع عالبعد ولا حرم منا جاك

بادية وحضارة

ما بين بعينك

ما بين بعينك على كثر ما جاك
لا واحسافة ليتني ما عطيتك
تخطي واعذرك واتحمل خطاياك
هويت غلطاتك كثر ما هويت
ضحيت بالدنيا علشان دنياك
خليت كل اللي يبيني وجيتك
كنت بعيوني وين ما اطالع القاك
حتى ولو غمضت عيني لقيتك
من كثر ما احبك واقدرك واهواك
ما اذكر اني في حياتي عصيتك
ولا فاد كل اللي اسويه وياك
اتعبت قلبي ليتك اخس ليتك
والحين روح ارجوك ساعدني انساك
ولا تجي حتى لو اني بغيتك
وان مر في بالي بقايا لذكراك
بحاول انساها مثل ما نسيتك

عبدالمجيد عبدالله

الانتاج الاردني ينافس اقليمياً ودولياً
«مافيكو» في بيروت ودبي بعد اليمن

بدأت شركة المشرق للصناعات الغذائية (مافيكو) تصدير منتجاتها الى اسواق بيروت ودبي، وقد تم الاسبوع الماضي ارسال الشحنة الاولى من المنتجات الى السوقين المذكورين.

اهمية ذلك تكمن في قدرة الانتاج الاردني من خلال منتجات مافيكو التواجد في اسواق مشهورة بشدة التنافس.

حيث الانفتاح غير المحدود على منتجات العالم يعني بان انتاج مافيكو قد حقق مستويات رفيعة من الجودة العالمية التي تؤهله لدخول هذه الاسواق بكل ثقة واطمئنان.

ومعروف ان مافيكو قد صدرت منتجاتها في وقت سابق الى الاسواق اليمنية، حيث لاقت هناك رواجاً عزز سمعتها ومكانتها واكد على جودة منتجاتها وتفوقها.

وتجدر الاشارة الى ان طموحات مافيكو في التوسع والانتشار تتجاوز الاسواق المحلية والاقليمية العربية، حيث تجري الاستعدادات الان لدخول اسواق عالمية جديدة في افريقيا ودول اوروبا الشرقية. ■



الاربعاء: ١٩٩٧/٤/٩ العدد (٢١٢) ـ السنة الرابعة

الاستنساخ

عبدالناصر.. وهلتر ورابين يعودون احياء!!

الفرد يتحول الى شعب ولا داعي للزواج او ممارسة الجنس بعد اليوم



في عام ١٩٣٢ تنبأ الكاتب الانجليزي «الروس هيوكسلاي» في كتابه «عظماء العالم» بامكانية استنساخ عظماء العالم والمتميزين من البشر. واكد الروس في كتابه بانه يمكن استنساخ ٦٠ خروفاً متشابهاً من بويضة واحدة فقط. مشبهاً العملية كلها بخلية نحل «الروس» تنبأ بامكانية حدوث عملية الاستساخ في العام ٢٥٠٠ ولم يكن يدر بخلده ان انسان هذا العصر قد قلص الزمن وبدأ عملية الاستساخ قبل نهاية القرن الذي توفي فيه هذا الكاتب - اي قبل اكثر من خمسمائة سنة مما توقعه «الروس» وان التجربة قد بدأت على الحيوانات وانها في طريقها الى الانسان وربما العظماء والمشاهير من هذا الكون!!

لقد نهل العالم بالنعجة «دوللي» وهي تعرض امام عدسات مصوري التلفزيون وعلى كافة المحطات الارضية والفضائية معلنة بذلك ولادة اول حيوان في العالم بواسطة الاستساخ ولكن ما هو رد فعل العالم حين سيفاجأ بهتلر او جمال عبدالناصر او رابين او كلوديا شيفر امام عدسات المصورين؟!

نعتقد ان القضية ليست سهلة بالتاكيد.

العالم «لان ديلموت» وقف ويداه الى جانبيه يقول: «وافقتم ام رفضتم لا بد وان تعلموا ان كل النتائج العلمية ستنتهي برؤية النور وليس هناك قانوناً يمنع اي عالم من متابعة ابحاثه عن الاستنساخ وتطبيقها على بني البشر ايضاً»!!

وغداً ورغم اتفاق كلينتون وشيراك على عدم الاقتراب من استنساخ البشر فان الابحاث ستتم وان عملية استخراج اول نسخة بشرية بواسطة الاستنساخ ستتم بدون جنس او زواج وبدون طرف او طرف اخر ولن يستطيع الزعماء ولو اجتمعوا على الوقوف في وجه فكرة استنساخ انسان يتكرر ويتكرر الى ما لا نهاية!!

هذا هو تصريح العالم «لان ديلموت» ولكن ماذا بعد؟!

اثارت عملية الاستنساخ الرعب في بعض الدول حيث تم استقراء بعض الاجهزة الامنية تجسست لانتاج جيل اخر من البشر فلقد قفز اسم الزعيم النازي «هتلر» الى الواجهة من جديد مما سبب كابوساً مرعباً للاوروبيين واليهود بصفة خاصة رغم تاكيدات العلماء بانه لا مجال لاستنساخ شخصية او شخصيات لهتلر من جديد لعدم وجود خلية منه، لكن علماء اخرين اكدوا امكانية حدوث ذلك بواسطة جينات احد افراد سلالة هتلر او حتى امكانية تكوين خلية هتلرية تعود للوجود بكل كراهيتها وعنصريتها ونازيتها لتقوم بتدمير العالم ولكن باسلوب حديث متطور.

وفي ظل هذه الامكانيات تقفز الى الذهن شخصيات اخرى مثل جمال عبدالناصر وصدام حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين مثلاً؟!

فماذا لو تم استنساخ شخصية جديدة للرئيس العربي جمال عبدالناصر؟! بالتاكيد فان عملية السلام ستدمر بكاملها وان صواريخ القاهر والظافر التي انتجت في ذلك العهد ستعود الى الواجهة من جديد وسيبدأ تصنيعها املاً في دك تل ابيب ومفاعل ديمونة كما كان يحلم الرئيس عبدالناصر انذاك.

وماذا عن صدام حسين فلو تم استنساخ عشرات الشخصيات للرئيس العراقي فما هو شكل العالم انذاك وماذا سيحدث للكويت والكويتيين بالتحديد؟! هل سيهاجرون الى امريكا في هذه المرة؟! لعل العالم يجيب على ذلك مستقبلا!!

اما العرب فلعل معظمهم يرحب بفكرة استنساخ رئيس وزراء لاسرائيل من جينات رابين لاعادة السلام الى مساره بعد تسلم نتنياهو للسلطة عقب اغتيال رابين في العام الماضي.

الشباب في العالم بداوا هم الاخرون يسجلون اختياراتهم للمستقبل: احدهم يريد زوجة شبيهة بعارضة الازياء كلوديا شيفر واخر يريد عشيقته بمواصفات الاميرة ديانا وثالث يحلم بان يشبه عمرو دياب او كاظم الساهر الى اخر هذه الصرعات التي ولدتها في الذهن عملية الاستنساخ مؤخرا!

لقد وقف بيل كلينتون مع جاك شيراك وكبار رجال العلم الفرنسي يحاولون فرض قرارهم السياسي على العلماء سواء كانوا فرنسيين او اميركان او انجليز ان لا مجال لاستنساخ البشر، وما ان ترك كلينتون وشيراك ايديهم من ايدي العلماء حتى ادار العلماء رؤوسهم ضاحكين بسخرية وكل واحد منهم يبحث عن اصل يستنسخه من البشر.. فريق يفكر بصدام حسين واخر يفضل البدء بكلوديا شيفر او ناعومي كامبل!! ماذا سيحل بالعالم.. الله اعلم!! ■

الرجل اللغز؟

«ملياردير النفط» الذي يطارده رجال الانتربول حول العالم

اميركا بلاد المجتمعات المفتوحة والتيارات المنحلة والمحطة، وغير الاخلاقية ما زالت متحفظة سياسيا، تجاه الفضائح التي تزكم جوها السياسي، وتطال بالهمس واللمز، الشخصيات الهامة الذين يتورط البعض منهم في فضائح مختلفة من الفساد المالي، الجنس، الرشاوى، والعلاقات الغرامية.

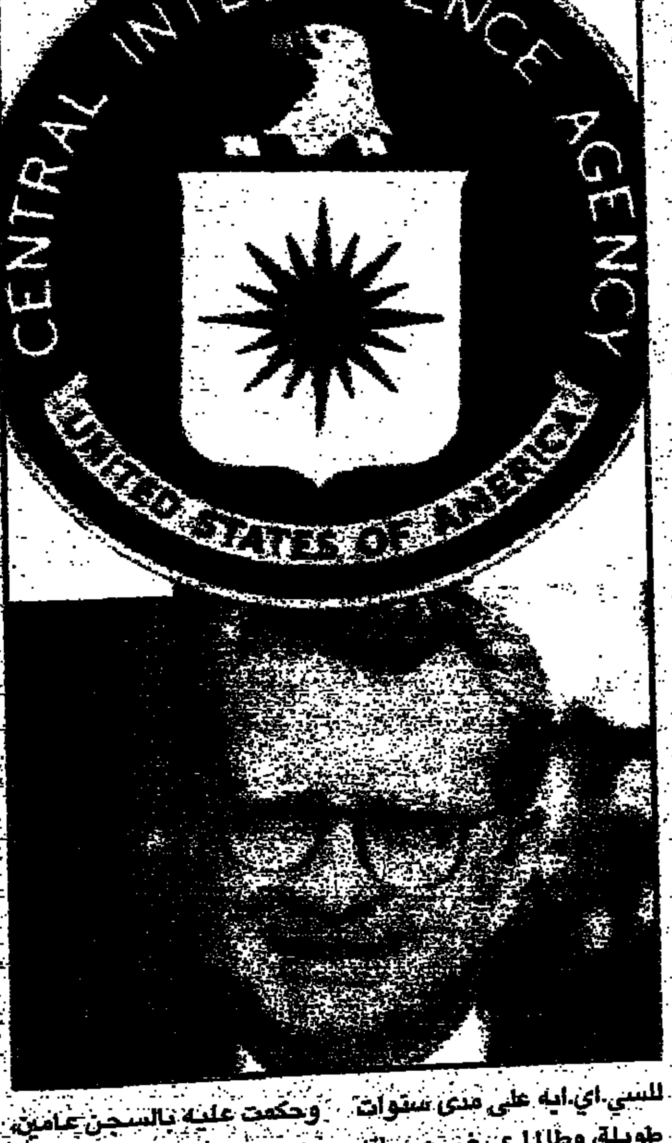
روجر تامراز، ملياردير نفطي ولد في القاهرة من والدين يحملان الجنسية البريطانية، يحمل شهادة في الماجستير من جامعة هارفارد العريقة، وقد نزح الى بلاد العم سام في سن مبكرة جداً، للبحث عن الثورة والنجاح، وطيلة سنوات ارتبط بعلاقات صداقة وصلات مع شخصيات هامة في الشرق الاوسط والرجل مشهور بسلطته ونفوذه السياسي في واشنطن ويتمتع بمقدرة عجيبة على اقناع القادة والزعماء بارائه وافكاره الاقتصادية والسياسية. في عام ١٩٩٥ تمكن بنجاح تام من اقناع رئيس الولايات المتحدة بصفته خبير في شؤون النفط بانشاء انبوب نفطي عملاق يبلغ طوله (١٩٩٠) ميلا، يبدأ من تركمنستان الجمهورية الاتحادية السابقة في روسيا، التي تقع على بحر «كاسبين» ويمتد الى تركيا ويمر في ارمينيا واذربيجان، بمعنى اخر كان تامراز يبيع افكاره واحلامه لمن يدفع اكثر وفي اقصر وقت ممكن.

وقد اطلق تامراز عليه «انبوب السلام النفطي». ويبدو ان المشروع لم ينفذ وفق ما اراد له ملياردير النفط، وتطلب المزيد من النقد والاموال الطائلة لانشائه، من الزاوية الاخرى كشفت مصادر سياسية هامة بان تامراز قدم مساعدته ودعمه المالي الى شخصيات هامة في الحزب الاتحادي والديمقراطي القومي ومتورط في فضائح فساد مالية، متهم فيها شخصيات سياسية هامة واعضاء في الحزب الديمقراطي.

كما انه لاعب ماهر في تولية بعض سياسات الشرق الاوسط لصالحه، كما كشف عن وجود ارتباط طويل الامد له مع وكالة الاستخبارات المركزية (السي.اي.ايه) ويتدخل في قولبة سياسات مجلس الامن القومي وهو بمثابة اعلى سلطة لصياغة السياسات الخارجية في واشنطن.

اول كبوة اسقطت تامراز جاءت من قبل احدى العضوات في مجلس الامن القومي وتدعى «شيلا هيسلن» وقد ذكرت في احد التقارير بانها اطلعت على مذكرة خاصة تؤكد تورط تامراز بالسي.اي.ايه ودوره البارز في الشرق الاوسط وهو مصدر هام للسي.اي.ايه على مدى سنوات طويلة، وطالما عرض حياته للخطر، لتعزيز دور الاستخبارات المركزية في لبنان.

في عام ١٩٨٩ اتهمته محكمة لبنانية باختلاس اكثر من مائتي مليون دولار من احد البنوك اللبنانية، وفي عام ١٩٩٢ اتهمته محكمة اردنية بتهمة الاحتيال والنصب، وحكمت عليه بالسجن عامين، على الجانب الاخر تورط في فضيحة مالية في فرنسا، وطلبت منه احدى المحاكم الفرنسية دفع مبلغ (٥٦) مليون دولار كتعويض، وتوجد مذكرة القاء القبض عليه لدى الانتربول، وبعد ذكر كل هذه التفاصيل، يبقى تامراز لغزا محيرا وشخصية تثير الغموض والشكوك؟ ■





«صلحة غير عشائرية» بين انغام ووالدها

السمك لا يعيش بدون الماء، وجميع من يعرف الفنانة انغام يعلم بأنها، وعلى الرغم من امكانياتها الفنية العملاقة الا انها دوماً في اشد الحاجة الى والدها وفي نفس الوقت ملحنها الاول، ومثلها الاعلى الموسيقار محمد علي سليمان. فلا تستطيع انغام مواصلة طريقها الفني، دون العودة الى احضان الحان والدها الفذ.

مساعي طيبة، يبذلها اهل الوسط الفني في مصر للصلح ما بين انغام ووالدها الموسيقار سليمان.

الخلاف الذي نقصده، بعد ان احبت انغام احد الملحنين، واصرت على الزواج منه معلنة بذلك تحديها الصريح لوالدها، فكان ذلك التحدي بمثابة قهر للأب الموسيقار الذي نور لها دربها للفن، ومن خلاله عرف الناس انغام باغنياتها التي لحنها لها والدها، فضلاً عن انه والدها. والجدير ذكره هنا، ان المرحوم الراحل عماد عبدالحليم شقيق الموسيقار محمد علي «عم انغام» كان على خلاف ايضاً مع شقيقه الموسيقار ولكن لاسباب تختلف عن اسباب خلاف انغام بوالدها، وقد تم الصلح بين الراحل عماد عبدالحليم وشقيقه الموسيقار بوساطة اهل الفن في مصر ايضاً وذلك قبل وفاة عماد عبدالحليم بسنوات عدة.

السؤال الان.. هل يكرر الزمن نفسه بين انغام.. ووالدها ويصلح ما بينهم اهل الفن؟.. نتمنى ذلك. ■

Prices : Belgium 117 Fr. Brazil 90c. Canada 2$. Cyprus 700m. France 12f. Germany 3m. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Austria U.k. Ip Usa 2 $. Israel 2.5 Chaqel